مناقصة أمريكية لانشاء قاعدة فى رأس بناس

إعلان المناقصة يطلب إنشــاء مخازن للوقود وحظائر للطائرات مســاحتها ٣٧٥٦ مترا مربعا

« الوفد » تتمسك بتــأكيد المسئولين عدم وجود قواعد أجنبية وتتســاءل : أين الحقيقة ؟

يس سراج الدين

قدم يس سراج الدين عضو مجلس الشعب سؤالا الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع . حول حقيقة ما نشر عن تواجد أمريكي عسكرى فى قاعدة « رأس بناس » الجوية على ساحل البحر الأحمر . ومعنى نشر إعلان لسلاح المهندسين الامريكى باحدى المجلات الدولية ، لإقامة حظائر للطائرات وخزانات ضخمة للوقود فى « رأس بناس » وهى قاعدة عسكرية مصرية . على الرغم من تأكيدات كبار المسئولين المتكررة . بعدم وجود أية قواعد عسكرية أجنبية على أرض الوطن .

وكانت مجلة « ميد » التى تصدر فى بريطانيا . قد نشرت فى عددها يوم الخامس من أكتوبر الماضى . نص مناقصة عالمية . من قسم الشرق الاوسط فى سلاح المهندسين بالجيش الامريكى . لبناء بعض الانشاءات الضخمة فى قاعدة « رأس بناس » المصرية . من بينها حظائر للطائرات وخزانات للوقود سعة بعضها نصف مليون جالون ، ونظم متكاملة لا ستقبال وترشيح وتوزيع وقود الطائرات . وخزانات للمياه من الأسمنت المسلح المقوى بقواعد من الصلب . وحظائر لسيارات الاطفاء . وأنظمة كاملة للاجهزة الضوئية التى تستخدم فى المطارات .

وقد تصادم هذا الاعلان مع التصريحات المتكررة لكبار المسئولين . التى تؤكد عدم وجود اية قواعد أجنبية على أرض مصر ، مما دفع يس سراج الدين الى تقديم سؤاله . وقد حدث فى جلسة مجلس الشعب يوم الاحد الماضى . أن تساءل المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة . عن صحة الانباء التى تتحدث عن وجود أمريكي بقاعدة « رأس بناس » المصرية . وأعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب : ان الحكومة المصرية تؤكد عدم وجود أية قواعد امريكية . وليس صحيحا ان الولايات المتحدة تجرى أية انشاءات فى « رأس بناس » . كما عقب توفيق عبده اسماعيل . باسم الحكومة ، قائلا : انه لا توجد اية قواعد عسكرية اجنبية فى مصر . سواء فى « رأس بناس » أو فى غيرها !

وأمام ذلك كله . فان « الوفد » تتساءل : أين الحقيقة ؟

● اقرأ التحقيق الصحفى ص ٣

لاول مــرة : قمر تجس أمريكى لخدمة إسرائيل

● أكدت مجلة « إيرسبيس » الامريكية ، المتخصصة فى شئون الطيران ، فى عددها الاخير ، ان الولايات المتحدة الامريكية ، وافقت على وضع قمر صناعى امريكى للتجسس ، تحت تصرف اسرائيل . وسيقوم القمر بجمع معلومات استخبارية عن تطورات معينة ، بمجرد وقوعها . وأكد المراقبون فى القاهرة ، ان هذه أول مرة ، تضع فيها أمريكا قمرا للتجسس ، فى خدمة دولة أجنبية . لجمع معلومات بالغة الخطورة والدقة ، ففى امكانية القمر ، معرفة ما اذا كان المدفع جاهزا للاطلاق أم لا . واضاف المراقبون ، ان اسرائيل ستستخدم القمر ، للتجسس على الاسرار العسكرية والمدنية للدول العربية وخاصة مصر .



البكوش يتحدث إلى « الوفد » :

عملاء القذافى لم يكتشفوا أنني حى

وهدد على نشرة التلفزيون من حتى

كتب محمد عبد القدوس :

علمت « الوفد » أن أجهزة الأمن المصرية . لم تكشف بصورة كاملة عن الاعترافات والمعلومات الخطيرة . التى أدلى بها المتهمون بمحاولة اغتيال عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا السابق . وأن القيادة السياسية فى مصر . رأت ضرورة ابلاغ تلك المعلومات إلى بعض الدول العربية . وإلى دول أخرى غير عربية . لتحذيرها من خطط للتخريب والاغتيال . أشرف الرئيس الليبى معمر القذافى على وضعها بنفسه ، وجند لها مجموعات من الارهابيين المرتزقة . الذين ينتمون إلى جنسيات متعددة .

وقد التقت « الوفد » مع عبد الحميد البكوش ، الذى روى تفاصيل جديدة ومثيرة عن محاولة اغتياله . وكيف استطاعت أجهزة الأمن المصرية إنقاذه ، وخداع عملاء القذافى . وتوريط النظام الليبى فى فضيحة مازال العالم كله يتحدث عنها بالكثير من السخرية والاستهزاء . قال البكوش أن عملية إنقاذه جرت فى سرية مطلقة ، وفوجئت بها بعض أجهزة الامن المصرية ذاتها . وإلى درجة أن بعض قيادات وزارة الداخلية اعتقدوا أن البكوش قد اختطف فعلا . وقرروا التنحى عن مناصبهم . والتجأوا إلى أحمد رشدى وزير الداخلية أن يفعل

البكوش

(البقية ص ١١)

AL WAFD , 22 NOVEMBER 1984 NO. 37 ● العدد ٣٧ — السنة الأولى



المطالبة بمحاكمة المتهمين عن التعذيب

مقر الحزب الوطنى الديمـ

فيه بلاغ تعذيب ضد حزبكم من ٤٧ مليون مصرى وعايزينكم بكره فى القسم ..!

أخطر تقرير للرقابة الادارية أمام النيابة : حكاية « فجر » و « بدر »

وزارة البترول اشترت نـاقلتين « خردة » بعشـرة ملايين دولار !

كتب ـ صلاح الدين الايوبى :

ازاحت هيئة الرقابة الادارية . فى اخطر تقرير لها . الستار عن الشبهات المريبة التى احاطت بعملية شراء ناقلتى البترول المصريتين « فجر » و « بدر » . اكد التقرير . أن الدولة تكبدت خسائر فادحة فى هذه العملية . ارسلت الرقابة . تقريرها الى النيابة العامة . التى بدأت تحقيقاتها فى سرية تامة . فى الانحرافات المذهلة التى كشفها التقرير .

قالت الرقابة فى تقريرها : إنه قد صدرت أوامر مباشرة . لشراء الناقلتين بعشرة ملايين دولار . واتضح بعد شرائهما . وسداد المبلغ . أن الناقلتين غير صالحتين نهائيا للاستخدام . وأن قيمتهما لاتزيد على بضعة آلاف من الدولارات اذا تم طرحهما للبيع « كخرده » !!

وأشار التقرير الخطير . الى عدد من قيادات قطاع البترول فى عهد المهندس عز الدين هلال وزير البترول السابق . واتهمتهم باستغلال مراكزهم القيادية فى قطاع البترول للاضرار العمد بأموال الدولة . فى الاستيلاء عليها . تحت زعم النهوض بإمكانيات قطاع البترول . وتوفير

(البقية ص ١١)

اجتماع وزير العدل والقضاة انتهى بإغماء الوزير !

فوجىء اعضاء نادى القضاة . يوم الخميس الماضى . بالمستشار ممدوح عطية وزير العدل . يزور النادى بدون تحديد موعد سابق . عقد بعض اعضاء مجلس ادارة النادى . اجتماعا استغرق ثلاث ساعات . وحضره وزير العدل . وعلمت « الوفد » . ان اللقاء بين اعضاء مجلس ادارة النادى وبين الوزير . كان عاصفا . وانتقد القضاة بشدة خلال اللقاء . وزير العدل . لتدخله فى شئونهم الخاصة . وأصيب الوزير قبل نهاية الاجتماع . بحالة اغماء استمرت نصف ساعة . وغادر الوزير النادى . فى الساعة الحادية عشرة مساء . بعد ان أفاق .

إلغاء منصب رئيس المجموعة البرلمانية فى المحافظات

أصدر الدكتور صبحى عبدالحكيم الامين العام للحزب الوطنى ، تعليمات بالغاء منصب رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الحزب فى كل محافظة لعدم النص عليه فى اللائحة الداخلية للحزب كان الدكتور صبحى عبدالحكيم قد تلقى تقاريرا عن وجود خلافات حزبية فى بعض المحافظات بسبب الترشيحات لشغل هذا الموقع كما أفادت التقارير ان رؤساء المجموعات البرلمانية يشكلون تكتلات حزبية مناهضة لامناء الحزب الوطنى فى محافظاتهم .

« السعيد » غير راض عن بيان المدعى الاشتراكى

أحد المتهمين فى قضية العملة .. عاد من الخارج !!

علمت « الوفد » . ان الازمة مازالت مستمرة بين المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد كان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد توسط بين المدعى والوزير لاجراء مصالحة بينهما وتم الاتفاق على أصدار بيان من المدعى الاشتراكى بتبرئة وزير الاقتصاد .

واقتصر بيان المدعى على ان اسم وزير الاقتصاد وزوجته لم يرد فى قرار الاتهام الخاص بقضية تجار العملة ورأى الدكتور مصطفى السعيد ان هذا البيان « تحصيل حاصل » . لانه لم يذكر عدم وجود تحقيقات أو اتهامات تتعلق بالوزير وزوجته كما اشترط الدكتور مصطفى السعيد

وعلمت « الوفد » . ان كمال محرش مدير البنك الوطنى وأحد المتهمين الرئيسيين فى قضية تجار العملة قد عاد الى القاهرة من لندن وكان المدعى الاشتراكى قد وجه اليه تهمة المضاربة فى المعادن النفيسة



المحجوب

الوفد يطالب بمحاكمة المسئولين عن تعذيب المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد

طالب الوفد فى مجلس الشعب بمحاكمة المسئولين عن جرائم تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد . قال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ، امام مجلس الشعب : ان محكمة أمن الدولة العليا قررت فى حكمها الذى نشر منذ شهر . واذيع فى العالم . انه ثبت لديها . ان أغلب المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد وقع عليهم تعذيب . وأن هذا ثابت فى التقارير الطبية وتأخير عرض المتهمين على النيابة يفقد شكواهم من عمليات التعذيب .

وأضاف ممتاز نصار : ان المحكمة تاكدت من وقوع التعذيب وطلبت التحقيق . وحتى الآن لم يصدر بيان رسمى من الحكومة يشير الى انها اتجهت الى تنفيذ توصية حيثيات حكم محكمة الجهاد . بمحاكمة المسئولين عن جرائم التعذيب . وطالب زعيم المعارضة الوفدية . الحكومة بإتخاذ الاجراءات لمحاسبة المسئولين عن التعذيب .. مهما كان شأنهم وعددهم ، وإلا كان القول بالديموقراطية شعارا خاليا من المضمون .

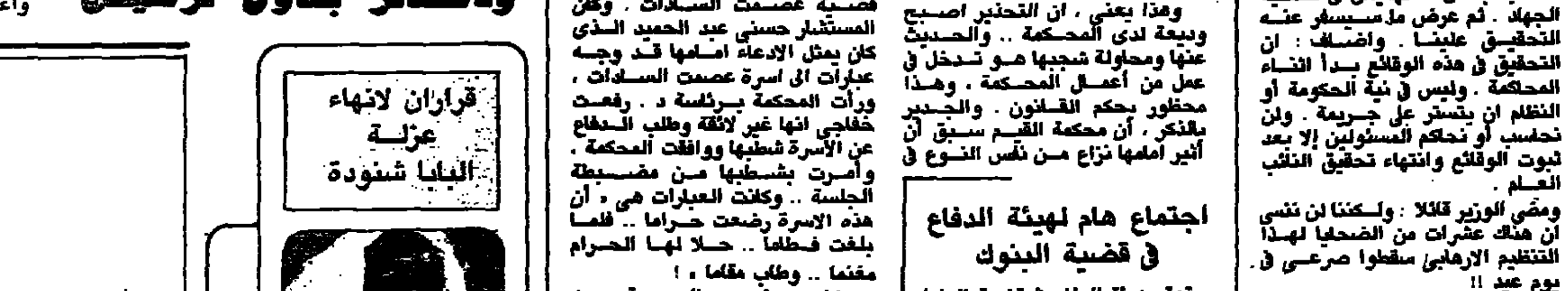
وادعى توفيق عبده اسماعيل بان اثارة موضوع التعذيب بالصحف الحزبية كان القصد منه اثارة الرأى العام . وقال فى رده على ممتاز نصار : لقد حاولت كمسئول إن استجلى الحقيقة . فقانون الاجراءات الجنائية يحدد جرائم يلزم الابلاغ عنها وليس منها جرائم التعذيب . ورغم هذا استوضحت النائب العام ووصلنى خطاب منه يفيد انتداب النائب العام المساعد ، لاستكمال تحقيق وقائع اصابة بعض المتهمين فى قضية الجهاد . ثم عرض ما سيسفر عنه التحقيق علينا . واضاف : ان التحقيق فى هذه الوقائع بدأ اثناء المحاكمة . وليس فى نية الحكومة أو النظام ان يتستر على جريمة . ولن نحاسب أو نحاكم المسئولين إلا بعد ثبوت الوقائع وانتهاء تحقيق النائب العام .

ومضى الوزير قائلا : ولكننا لن ننسى ان هناك عشرات من الضحايا لهذا التنظيم الارهابى سقطوا صرعى فى يوم عيد !!

استخراج تصريح العمل تهذيب وتانيب وإصلاح

(ص ٧)

● اقرأ التحقيق ص ٣ وكلمة أخيرة ص ١٢



مصدر مسئول : تحذير مساعد المدعى الاشتراكى .. وديعة فى أمانة المحكمة

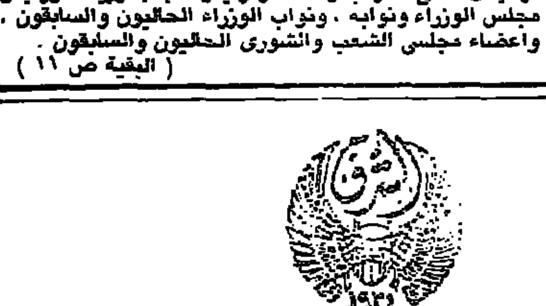
اكد مصدر مسئول بجهاز المدعى العام الاشتراكى . أن التحذير الذى وجهه المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى ، الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . يعتبر من الناحية القانونية . تدخلا واضحا فى أعمال محكمة القيم . واضاف المصدر : ان عبارات التحذير ، وجهت فى ساحة المحكمة ، وطلب الدفاع عن المدعى عليهم فى الجلسة شطبها ورفضت المحكمة شطب التحذير من مضبطة الجلسة .

وهذا يعنى ، ان التحذير اصبح وديعة لدى المحكمة .. والحديث عنها ومحاولة شجبها هو تدخل فى عمل من أعمال المحكمة . وهذا محظور بحكم القانون . والجدير بالذكر ، أن محكمة القيم سبق أن أثير امامها نزاع من نفس النوع فى قضية عصمت السادات . وكان المستشار حسنى عبد الحميد الذى كان يمثل الادعاء امامها قد وجه عبارات الى اسرة عصمت السادات ، ورأت المحكمة برئاسة د . رفعت خفاجى انها غير لائقة وطلب الدفاع عن الأسرة شطبها ووافقت المحكمة . وأمرت بشطبها من مضبطة الجلسة .. وكانت العبارات هى « أن هذه الاسرة رضعت حراما .. فلما بلغت فطاما .. حلا لها الحرام مغنما .. وطاب مقاما » !

وكان حسنى عبد الحميد قد وجه العبارات الآتية الى مصطفى السعيد ، « أن عدتم عدنا و » .. « على نفسها جنت براقش » .. و « احذره .. ثم احذره ولى معه بعد ذلك فى هذه الساحة لقاء » . ورفضت المحكمة برئاسة المستشار حسن عثمان عمار شطب هذا التحذير .

اجتماع هام لهيئة الدفاع فى قضية البنوك

تعقد هيئة الدفاع فى قضية البنوك الاستثمارية وتجار العملة ، اجتماعا هاما يوم الاحد القادم لدراسة مطالب الدفاع فى القضية ، سيتم خلال الاجتماع الاتفاق على خطة ثابتة لتنظيم العمل أمام المحكمة . يعقد الاجتماع بمكتب الدكتور عبد المنعم الشرقاوى المحامى .



استثناء فئات عديدة لحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص

استحدث مشروع قانون لحيازة الاسلحة والذخائر ، مادة جديدة . تبيح لبعض الفئات . حمل اسلحة نارية للدفاع عن النفس . بدون الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية . وعلمت « الوفد » ، ان الفئات المستثناة من شرط الحصول على ترخيص . هى : نواب ومساعدو رئيس الجمهورية . ورئيس مجلس الوزراء ونوابه . ونواب الوزراء الحاليون والسابقون ، واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليون والسابقون .

(البقية ص ١١)

قراران لانهاء عزلة البابا شنودة



علمت « الوفد » ، ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، التقى خلال الاسبوع الماضى مع البابا شنودة ، بمقر اقامته بوادى النطرون .

ومن المنتظر صدور قرارين أحدهما يقضى بالغاء قرار الرئيس الراحل انور السادات بعزل البابا من منصبه . والقرار الآخر ، يقضى بالغاء الاقامة الجبرية للبابا فى النطرون .

دراسات سرية لزيادة انتاج الرغيف المحسن

تجرى وزارة التموين الآن دراسات سرية للتوسع فى انتاج الرغيف المحسن الذى يباع بقرشين والاتجاه نحو الغاء انتاج الرغيف الذى يباع بقرش تدريجا اقترحت الدراسة تعميم انتاج الرغيف المحسن على مراحل وتبدأ بتخصيص ٢٠٪ من المخابز لانتاجه وترتفع الى ١٠٠٪ فى يونيو . وعلمت « الوفد » ، انه تقرر استبعاد فكرة انتاج الرغيف المحسن فى بعض المحافظات دون الاخرى .

« دبور يتسبب فى موقف حرج !

تسبب محمود دبور وكيل مجلس الشعب فى موقف حرج كان دبور قد وجه الدعوة لنائب رئيس جمهورية السودان عن الجنوب لزيارة مصر دون استئذان رئاسة الجمهورية . وتلقى دبور موافقة نائب رئيس الجمهورية على زيارة مصر ، رفضت الرئاسة ، الزيارة بسبب تخطى دبور لإختصاصاته وقيامه بنشر خبر الزيارة فى مجلة « النقابى العربى »

مجلس نقابة الصحفيين يناقش إحالة رئيس تحرير « المساء » للتأديب

طلبت اللجنة التى شكلتها نقابة الصحفيين التحقيق مع سمير رجب رئيس تحرير صحيفة « المساء » لاحالته الى الهيئة التاديبية كانت النقابة قد شكلت لجنة ضمت صلاح جلال نقيب الصحفيين ومحمود سامى سكرتير عام النقابة وجلال عيسى عضو مجلس النقابة للتحقيق فى واقعة ابلاغ رئيس تحرير « المساء » ، اسم مصدر احد اخباره الى المدعى العام الاشتراكى .

وأرسلت اللجنة الى سمير رجب استدعاء للمثول أمامها يوم الخميس الماضى وطلب رئيس تحرير « المساء » أوارق التحقيق للاطلاع عليها واستحلفت له اللجنة ثم ادعى بانه سيسافر الى ايطاليا فطلب منه صلاح جلال نقيب الصحفيين ردا كتابيا ولم يرسل سمير رجب الرد الى اللجنة ولم يسافر الى ايطاليا فى نفس يوم التحقيق معه كما ادعى . وبعد انتهاء المدة القانونية وتبلغ عشرة ايام لمثوله امام لجنة التحقيق أعدت اللجنة تقريرها وطالبت فيه بتطبيق المادة ٨٠ من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ والخاص بإنشاء نقابة الصحفيين وتنص المادة على انه « قبل الاحالة الى الهيئة التأديبية تجرى التحقيقات فى النقابة لجنة تشكل لهذا الغرض من وكيل النقابة رئيسا والمستشار القانونى لوزارة الاعلام أو من ينيبه وسكرتير عام النقابة » .

(البقية ص ١١)

« اقرأ خربوش ص ٣ »

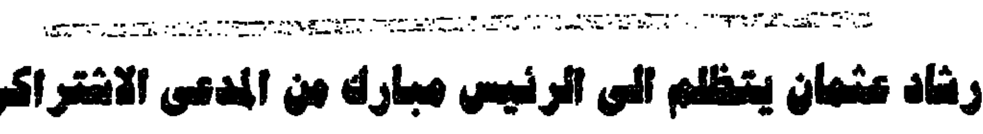
الوفد يشارك فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى

عمان ـ سعيد عبدالخالق :

يشارك حزب الوفد فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى ، التى تبدأ صباح اليوم فى عمان عاصمة المملكة الاردنية . يمثل الحزب فى الاجتماعات الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الوفد . وعلى سلامة عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا . والدكتور محمد بلال ، وعبدالعزيز محمد المحامى .

« بيرة » حلال .. لأول مرة فى مصر !

قرر المهندس حسن عبدالله الرئيس الجديد لشركة بيرة الاهرام . انتاج نوع جديد من البيرة بدون مواد كحولية وستتجه الشركة الى انتاج العصائر والمرطبات وسيخلو ٧٥٪ من انتاجها من الكحول خلال عام .



تظلم رشاد عثمان عضو مجلس الشعب السابق ، من جهاز المدعى العام الاشتراكى ، الى الرئيس حسنى مبارك . إدعى رشاد عثمان فى برقية أرسلها الى الرئيس ، ان المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى ، هدده بالحبس ستة أشهر ، عقابا له ، لابلاغه الشرطة عن سرقة مخازن الخشب التى يمتلكها فى حى القبارى بالاسكندرية . وقال رشاد عثمان فى رسالته ، ان مخازن الخشب ، التى يديرها جهاز المدعى الاشتراكى ، قد تحطمت أبوابها ، واستولى اللصوص على أخشاب تقدر قيمتها بربع مليون جنيه .

(البقية ص ١١)



رشاد عثمان — حسنى عبد الحميد

« قراقوش » بورسعيد أصدر قرارا خاطئا سيكلف الدولة اكثر من مليون جنيه .. !

بورسعيد ــ مكتب « الوفد » :

تواجه مصلحة الجمارك ورطة خطيرة ومعقدة ، تسبب فيها رمضان مصطفى مدير عام جمرك بورسعيد ، الشهير بلقب « قراقوش » المدينة الحرة . من المتوقع أن تسفر هذه الورطة عن خسائر قد تصل إلى مليون جنيه .



بعض سيارات النقل التي تم التحفظ عليها منذ اكثر من شهرين وعليها حمولتها من مكونات الاعلاف

كان رمضان مصطفى قد أصدر تعليماته بالتحفظ على ثلاث سيارات نقل ، تحمل ٦٥ طنا من مكونات الاعلاف ، عند الكيلو ٢٧ بجنوب بورسعيد ، بحجة أن هذه الشحنة مهربة من الميناء دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها ، مع أن « قراقوش » بورسعيد كان يعرف أن هذه الشحنة ملك لشركة بورسعيد لانتاج الدواجن والبيض ، التي تملك محافظة بورسعيد وبنك مصر اكثر من ستين بالمائة من رأس مالها ، وكان يعرف أيضا أن مكونات الاعلاف معفاة من كافة الرسوم الجمركية ، ومعنى ذلك انه لاتوجد جريمة تهريب أصلا .

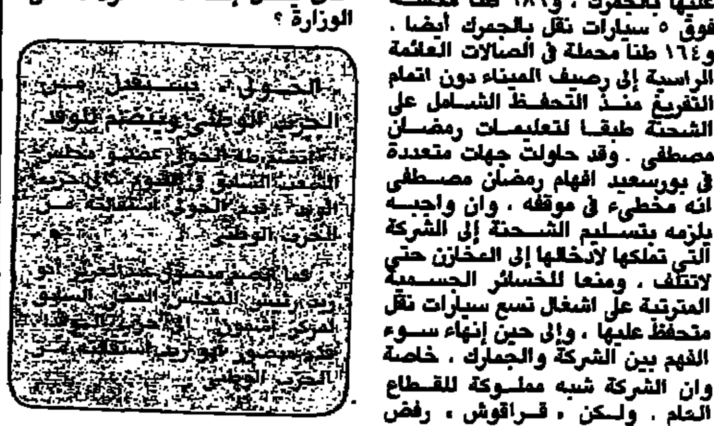
وكانت شركة بورسعيد لانتاج الدواجن ، قد تلقت شحنة من مكونات الاعلاف زنتها ٥٠٠ طن مستوردة من احدى الشركات بالمانيا الغربية .

وتم الافراج عن الشحنة برسم المنطقة الحرة . واثناء تفريغ الشحنة أمر محمد رشاد عطعوط ممثل بنك مصر في الشركة ورئيس مجلس ادارتها ، بشحن ١٠٣ طن من مكونات الأعلاف الواردة ، وردها إلى وكلاء الشركة الالمانية بالقاهرة ، مقابل كمية مماثلة كانت شركة بورسعيد قد اقترضتها برسم الامانة إلى حين وصول الشحنة الخاصة بها القادمة من المانيا بطريق البحر . وقد اعتبر رمضان مصطفى هذا الاجراء مخالفة تستهدف التهرب الجمركي رغم عدم وجود جمارك على هذه السلعة أصلا ..!!

ورغم أن شركة بورسعيد ، أطلعت رمضان مصطفى على مستندات الشحنة التي اخذت كقرض ، وبينت له أنه لاتوجد مخالفة أصلا . فقد تمسك « قراقوش » بموقفه . وأمر بالتحفظ على الشحنة كلها ، ومنها ٤٧ طنا كانت بالعراء عند موقع شركة الدواجن بجنوب بورسعيد ، و٦٦ طنا فوقها ٣ سيارات نقل عن الكيلو ٢٧ و ٣٧ طنا فوق سيارة تم التحفظ عليها بالجمرك ، و١٨٦ طنا محملة فوق ٥ سيارات نقل بالجمرك أيضا . و١٦٤ طنا محملة في الصالات العائمة الراسية إلى رصيف الميناء دون اتمام التفريغ منذ التحفظ الشامل على الشحنة طبقا لتعليمات رمضان مصطفى . وقد حاولت جهات متعددة في بورسعيد افهام رمضان مصطفى انه مخطىء في موقفه ، وان واجبه يلزمه بتسليم الشحنة إلى الشركة التي تملكها لادخالها إلى المخازن حتى لاتتلف ، ومنعا للخسائر الجسيمة المترتبة على اشغال تسع سيارات نقل متحفظ عليها ، وإلى حين إنهاء سوء الفهم بين الشركة والجمارك ، خاصة وان الشركة شبه مملوكة للقطاع العام . ولكن « قراقوش » رفض تماما ، وترك الشحنة في العراء لمدة زادت على الشهرين ، تعرضت خلالها إلى امطار غزيرة ، أدت إلى تلفها تماما !

وعندما عرف رمضان مصطفى أن الشحنة قد تلفت وأن خسائر الشركة ونفقات اشغال السيارات المتحفظ عليها قد تصل إلى مليون جنيه ، حاول الاتصال بالشركة وطلب منها سحب الشحنة ، ولكن الشركة رفضت ، وافهمته أن الشحنة قد تلفت ، انه مسئول عن تلفها بموقفه شديد التعنت ، وان تصرفاته الخاطئة عرضت دواجن الشركة إلى الهزال والموت جوعا وانخفاض الانتاج ، مما ادى إلى انخفاض المعروض من الدجاج والبيض داخل المحافظة وإلى خسائر قد تزيد على مليون جنيه ، وأن الشركة تحمل الجمارك ، ورمضان مصطفى شخصيا ، كافة مسئوليات هذه الخسائر .

والسؤال الآن إلى وزير المالية : من أين سيتم سداد الخسائر الفادحة التي سببها « قراقوش » بورسعيد الذي يقال إنه « مسنود » من الوزارة ؟



الوفديون يشكلون لجنة للحزب في المغرب

ارسل احمد عبد الحافظ عضو حزب الوفد خطابا من المغرب الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، يخطره فيه بتشكيل لجنة لحزب الوفد في المغرب . وتضم اللجنة الدكتور ابراهيم دسوقي اباظه ، والمهندس فخري مفتاح ، والمستشار فؤاد حموده ، والدكتور عبد الفتاح الخولى .

في أول أجتماع مشترك بين الهيئة العليا والهيئة البرلمانية
فؤاد سراج الدين يشرح موقف الوفد من المدعي الاشتراكي

عقد ، يوم الجمعة الماضي ، أول أجتماع مشترك بين الهيئة العليا لحزب الوفد والهيئة البرلمانية التي تضم نواب الوفد في مجلس الشعب . رأس الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات فؤاد سراج الدين رئيس [illegible]

وفي بداية اللقاء طلب رئيس الحزب من النواب [illegible] توثيق الصلة بدوائرهم الانتخابية [illegible] حتى الذين لم ينتخبوا الوفد . فالحزب في خدمة [illegible] باسرها

وأكد سراج الدين من جديد . أنه لا فارق أبدا بين وفدي قديم ووفدي جديد .

وتناول اللقاء الاستجواب الذي قدمه الحزب [illegible] وزير الكهرباء حول المفاعلات النووية وقال سراج [illegible]

ان موقف الوفد في هذا الصدد . قوى للغاية فكل ما نصبه هو تأجيل انشاء المحطات النووية لاتاحة الفرصة للمتخصصين لبحث الموضوع على مستوى [illegible] للنتائج الخطيرة المترتبة على تنفيذه والتي [illegible] البلاد لأشد الاخطار .

[illegible] موقف الحزب من المدعي الاشتراكي قال فؤاد سراج الدين . أن للوفد رأيا معروفا في برنامجه وهو [illegible] بالغاء هذا النظام وكل ما يترتب على ذلك من آثار . واستطرد قائلا ولكن طالما أن نظام المدعي الاشتراكي قائما بحكم القانون وبنص الدستور ، [illegible] من الاعتراف بالامر الواقع الى أن يلغى هذا [illegible]

اضراب الدكتور عصمت يدخل يومه الثامن عشر

دخل اضراب رئيس قسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية يومه الثامن عشر كان الدكتور عصمت زين الدين رئيس القسم بدأ اضرابه عن الطعام بعد تنحيته عن رئاسة القسم دون وجه حق . واعتداء استاذ ووزير سابق عليه بالضرب . وقد اثبتت النيابة تلك الواقعة

وكان الدكتور عصمت قد قدم المستندات والادلة التي تدل على وجود انحرافات بهندسة الاسكندرية وطالب بالتحقيق فيها . وأعلن رئيس قسم الهندسة النووية استمراره في الاضراب الى حين تنفيذ قرار لجنة تقصي الحقائق . التي شكلت . وضمت عمداء أربع كليات بجامعة الاسكندرية وقضت اللجنة بعودته الى منصبه وقد عقد طلاب جامعة الاسكندرية اجتماعا يوم ١٠ نوفمبر تسهدد ٥٠٠ طالب تاييدا للدكتور عصمت . ولمطالب طلبة قسم الهندسة النووية . وأعلن ثمانية طلاب اعتصامهم معه

د عصمت زين الدين

« العسكري » يشكو الشرطة لتعرضهم لاهالي « الاصلاح »

تقدم سيد صادق العسكرى المحامي وعضو لجنة الوفد بمركز قليوب . ببلاغ الى النائب العام وكبار المسئولين . عن قيام حملات من الشرطة بالتعرض له ولاهالي قرية الاصلاح بمركز طليوب طلب سيد صادق المحامي في بلاغه تحويله الى المستشفى لاجراء الكشف الطبي على الاصابات التي أصيب بها

ورقة جديدة في قضية الشيخ خاطر :
تقرير لوزير الزراعة ينفى اتهام الفلاحين بالتجريف

كتب ــ مجدى سرحان

ظهر مستند جديد في قضية الشيخ محمد خاطر المفتى السابق . كان الشيخ خاطر قد اتهم مجموعة من فلاحي قرية طموه بالجيزة بتجريف أراض يستاجرونها من عائلة زوجته . بغرض استرداد الأراضي من مستاجريها الفلاحين .

والمستند الجديد خطاب صادر الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . من معهد بحوث الاراضي والمياه بالمركز القومي للبحوث الزراعية . ويفيد الخطاب بانه وجد من معاينة الاراضي موضع النزاع . انها كلها مزروعة . ومستوية ولا يوجد بها أي اثار للتجريف . كما نها جيدة ومنتجة .

كان المفتى السابق في رد نشرته له « الوفد » . قد اتهم الفلاحين بتجريف الارض . وقال بانهم أعترفوا في محاضر التحقيق بهذا .

ولكن قدم الفلاحون صورا من التحقيقات نفوا فيها نفيا قاطعا قيامهم بالتجريف . كما قدموا صورة من تقرير اللجنة المشكلة من المجلس المحلى بمحافظة الجيزة لبحث شكوى أهالي طموه . ويفيد بان المشرف الزراعي المهندس أحمد حنفي ــ الذى حرر معاينة التجريف التي استند اليها المفتي السابق في اتهامه للفلاحين ــ اعترف بان هذه الأرض لم تجرف . وان المعاينة التي أعطاها للشيخ خاطر تمت تحت الضغط المعنوى بناء على تعليمات شفوية من مديرية زراعة الجيزة ..

أبو باشا يطلب مليون جنيه تعويضا

اليوم .. تنظر محكمة طنطا الكلية الدعوى التي أقامها ابراهيم ابو باشا عضو لجنة الوفد بالغربية ضد رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية والعدل مطالبا بتعويض مليون جنيه عن الاضرار التي اصابته لعدم تنفيذ حكم محكمة النقض بتخصيص مقعد العمال عن دائرة كفر الزيات له في انتخابات مجلس الشعب عام ٧٩

[illegible] تسويق [illegible] الخارج
[illegible] تؤثر على قوتها وأسعار المنتجات

كتب ــ مصطفى [illegible]

[illegible]

لتجار العالميين . الى جانب أن البيع سيتم بالعملات الحرة . وستبلغ حصيلة العملية ١٦ ألفا و ٧٢٠ دولارا مقابل عملات قيمتها ١٨٠٩ جنيهات و ٥٠٠ مليم .

وثارت اراء متضاربة حول الموضوع في وزارة المالية . وتقرر عرضه على مجلس الدولة . الذى قرر جواز بيع العملات المعدنية التذكارية دون العملات المعدنية القابلة للتداول . واستند مجلس الدولة الى نصوص القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٣ بنظام النقود . وقال مجلس الدولة :

إن عملة الدولة تعد مظهرا من مظاهر سيادتها . ولها أثر حاسم في تحديد اسعار المنتجات وسياسة التصدير . لذلك تحرص الدولة على وضع الضمانات والقيود للمحافظة على قيمة العملة وقوة ابرائها في مواجهة العملات الأجنبية .. أما العملات التذكارية فلا يوجد ما يحول دون تصديرها الى الخارج لما في ذلك من دعاية كبرى لمصر في شتى المجالات فضلا عن الفائدة المادية التي تحصل عليها الدولة في صورة عملات أجنبية

[illegible] في انتظار رد معهد القلب لاجراء العملية

[illegible]

علاج اشرف على نفقتها الخاصة . وصرح الدكتور حسن بلال . بان الطفل في حالة جيدة . وقلبه مستقر ،

ويتناول علاجه بانتظام . واكد مدير عام مستشفى بورسعيد العام . ان المستشفى أرسل الى معهد القلب

يطلب تحديد موعد لاجراء العملية الجراحية للطفل اشرف بعد أن اصبح قلبه مستعدا تماما للعملية .

أولاد البلد
تعذيب حتى الموت

بلاغ الى الرأي العام .. أنا محمد عبدالقدوس .. أتهم جهاز مباحث أمن الدولة بتعذيب الشهيد محمد كمال السنانيري حتى الموت . زمن الجريمة كان في أوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٨١ .. مكانها سجن الاستقبال .

الكاتب الكبير مصطفى أمين اهتم بحادثة موت السنانيرى .. نشرها في عموده « فكرة » في ١ مارس سنة ١٩٨٢ .. فقام حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق فيها .. كان رده الذي نشره في فكرته .. « أتحدى كلنا من كان .. أن يثبت أن كمال السنانيرى تعرض لأدنى حد من التعذيب والاضطهاد » .

وأنا أقبل تحدى أبو باشا .. ساجعلكم شهودا على أنه قد عذب حتى الموت .. أريد من « أولاد البلد » أن يحكموا بيني وبين وزير الداخلية السابق وجهاز المباحث .

أن أدلتي على تعذيب السنانيرى حتى الموت كثيرة . أوجزها في نقاط محددة :

١ ــ الدليل الاول مستوحى من وجهة نظر المباحث ذاتها .. إنها تقول إنه انتحر وكتب على حائط الزنزانة « فضلت الموت حتى لا أسبب أضرارا لغيرى » .. وإذا سايرت وجهة نظر المباحث فانني أتساءل : أليس انتحاره هو في حد ذاته دليلا قاطعا على أنه تعرض لتعذيب وحشى دفعه الى التخلص من حياته ؟ كيف إذن .. يزعم وزير الداخلية السابق أن السنانيرى لم يتعرض لأدنى حد من التعذيب ؟؟ بأى منطق أو عقل يمكن أن تقبل كلامه ؟

٢ ــ القاضي الجليل المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة أمن الدولة العليا أثبت وقوع تعذيب على المتهمين في قضية الجهاد .. تقارير الطب الشرعي أكدت ذلك من قبل .. إذن التعذيب كان موجودا .. وهو ما كان ينكره حسن أبو باشا دائما .. ويقول اننا نعيش في عهد سيادة القانون !!

٣ ــ عندما ذهب الشهيد كمال السنانيري للتحقيق معه عند المدعي الاشتراكى .. التقى ببعض زملائه المعتقلين في سجون اخرى .. قال لهم بالحرف الواحد في سجن الاستقبال توجد سلخانة .. ولا سلخانة السجن الحربى سنة ١٩٥٤ وشهود هذه الواقعة أحياء .. والشهود الذين كانوا في السلخانة مازالوا على قيد الحياة .

وتاتي إلى واقعة موت السنانيرى ذاتها .. أن ماساته بدأت في تمام الساعة العاشرة مساء يوم الاربعاء ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٨١ .. والى اللقاء لا حكى لكم ماذا حدث .

محمد عبد القدوس

العصفورة





رئيس تحرير صحيفة قومية .. يتدرب كمندوب سياحي استعدادا « لقلشـه » !!

● رئيس تحرير صحيفة قومية محدودة التوزيع جدا .. طار من المانيا الغربية . بعد تغطية رحلة الرئيس مبارك الأخيرة ، الى لاس فيجاس بولاية نيفادا بالولايات المتحدة الامريكية ، لحضور المهرجان السياحي الذى أقامته المنظمة العالمية « الاستا » . حضر رئيس التحرير المهرجان بصفته مندوبا عن إحدى الشركات السياحية في القاهرة . تعاملت إدارة المهرجان مع رئيس التحرير بصفته مندوبا سياحيا . نشرت هذا الخبر بتهكم إحدى المجلات السياحية المتخصصة . وعلمت « العصفورة » ، أن رئيس التحرير يعمل في الوقت الضائع ، « مشهلاتى » في الشركة السياحية . استعدادا لقلشه من منصبه بعد الفضيحة التي تورط فيها ، وهى منافسته للمخبرين . بابلاغ الجهات المسئولة عن أسماء مصادر أخبار صحيفته . وأسماء المحررين الشبان الذين يجلبون الاخبار !

[illegible] .. يتخلف عن حضور التحقيق .. ويعالج الآن بمحلول الجفاف

● سمير رجب رئيس تحرير جريدة « المساء » .. خالف التعليمات الصادرة اليه من المستشار القانوني لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ، وتخلف يوم الخميس الماضي عن حضور التحقيق الذى تجريه الآن لجنة بنقابة الصحفيين . حول فضيحة الافصاح للمدعي الاشتراكي عن اسم مصدر خبر نشرته جريدة « المساء » . كان المستشار القانوني قد نبه على رئيس التحرير . بان ينكر تماما أنه الذى أفصح للمدعي الاشتراكي عن اسم مصدر الخبر . أو أن جهاز المدعي الاشتراكي قد اتصل أصلا بهذا الشأن . على خلاف ماجاء بمحاضر المدعي الاشتراكي !!

وعلمت « العصفورة » من مصادرها في جريدة المساء . أن سمير رجب . أمر بعض محرريه . بالذهاب الى نقابة الصحفيين . لطلب الاذن بخصومة مصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » لرفع دعوى قضائية ضده . إستجاب لرئيس تحرير « المساء » . محمد التهامي الذى حصل على ٢٠ جنيها علاوة إستثنائية في ٣٠ يوليو الماضي وسمير عبد العظيم وعبد الفضيل طه . بعد أن وعدهما سمير بعلاوة استثنائية . إذا وقفا بجواره في هذه الفضيحة التي تهدد مستقبله ! . وفي الاسبوع الماضي لمحت « العصفورة » . سمير رجب يرتجف . عندما رأى أحد المحررين ينظر الى الاجتماع الصباحي الذى يعقده بصالة التحرير . وهب سمير يصرخ فيه :

« هل تتصنت علينا .. إذن أنت الذى ترسل للعصفورة أخبارنا » . وأمر سمير السعاة . بنقل مكاتب المحررين المشتبه فيهم . بعيدا عن منضدة الاجتماعات وعلمت « العصفورة » أن الاطباء وصفوا لسمير رجب تناول محلول معالجة الجفاف . لعلاج الاضطراب المعوى التي يعانيه منذ اكتشاف فضيحته . والتي أثرت على قدراته فلجأ الى فبركة الأخبار التي تتصدر صحيفته ! .

سمير رجب
رئيس تحرير جريدة المساء

إهانات .. لاتليق من أستاذ جامعي

● استاذ جامعي يحمل بكالوريوس زراعة ، ويعمل رئيسا لقسم الرياضيات في كلية العلوم بإحدى جامعات ضواحي القاهرة الحديثة .. يستخدم في إجتماعاته مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذى يرأسه ، الفاظا نابية ومخلة بالآداب العامة ، كما يتهم سيدة بهيئة التدريس بالتخلف العقلي . شكا أعضاء هيئة التدريس الى رئيس الجامعة بعد تكرار الاهانات التي يوجهها اليهم الاستاذ الجامعي .

خير من يمثل الحزب

● عاشور أيوب ، أحد الذين استولوا على أراضي طرح النهر وباعوها لآخرين ، لاقامة عمارات فوقها .. يشغل منصب عضو بالمجلس المحلي لمحافظة الجيزة عن الحزب الوطني طبعا . بس خلاص !

« الشريف » يفضل الخواجات

● صفوت الشريف وزير الاعلام ، وصديق « العصفورة » .. اتفق مع مؤسسة فرنسية ، لاجراء بحث ميداني ، في القرى والمدن ، عن رغبات مشاهدى برامج التليفزيون . سيتكلف البحث عدة آلاف من الدولارات . وتتساءل « العصفورة » : لماذا نلجأ الى الخواجات لاجراء مثل هذه البحوث ، في وقت نعاني فيه من أزمة اقتصادية حادة ، كما توجد في مصر مراكز ومعاهد ، تقوم بمثل هذه الأبحاث بكفاءة .. مجرد سؤال ، ياسعادة الوزير الشريف ! .

صفوت الشريف

« هلال » حزين في حفل التكريم




عز الدين هلال

● بالخفة المعهودة « للعصفورة » .. تسللت الى الحفل الذى أقيم يوم السبت الماضي ، بمناسبة عيد البترول . وفوجئت بالمهندس عز الدين هلال وزير البترول السابق ، متجهما ، وتكسو وجهه « تكشيرة » ضخمة . وعلمت « العصفورة » ، من مصادرها البترولية . أن الحفل يضم بعض رجال البترول ، الذين رفض عز الدين تكريمهم أثناء توليه الوزارة ، ومن بينهم على والى وزير البترول السابق ، الذى صفق له الحاضرون بشدة ، عندما تسلم جائزته من عبد الهادى قنديل وزير البترول الحالي . وأكد الخبثاء ، أن هذا التصفيق الحاد ، نكاية في عز الدين هلال .

إنها حقا صورة حية من مجلس الشعب

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. يعقد ، بعد كل جلسة للمجلس ، إجتماعا يضم صفوت الشريف وزير الاعلام ، والفنيين الذين يتولون تسجيل وقائع الجلسة . يختار المحجوب في الاجتماع . المشاهد التي يذيعها التليفزيون ، ويحدد للفنيين كل ماتذاع على الشاشة الصغيرة تحت عنوان « صورة حية من مجلس الشعب » . طبعا الصورة الحية تضم كلمات نواب الحزب الوطني ، ومقتطفات مشوهة من الكلمات التي يلقيها نواب المعارضة ، مع التركيز على الآراء و« الحكم » التي يلقيها المحجوب من فوق المنصة .

معهد الحزب الوطني لاعداد « [illegible] »

● « العصفورة » .. تسللت كعادتها [illegible] القادة للحزب الوطني . وفوجئت بتدريب الشباب على [illegible] مؤتمرات واجتماعات أحزاب المعارضة . ويبدأ التدريب بمحاضرات نظرية يعقبها تدريب عملي . توزع خلاله الأدوار [illegible] مجموعة تتدرب على الهتافات الهدامة . وأخرى [illegible] وثالثة على استخدام الكراسي . كان الحزب الوطني [illegible] المركزى لافساد مؤتمرات أحزاب المعارضة .

زحمة مناصب .. وبلاش حسد !!

● الدكتور صبحي عبد الحكيم . أصبح من الرجال [illegible] الذين يتمتعون بمواهب نادرة . [illegible] واحد . يشغل الدكتور صبحي مناصب رئيس مجلس الشورى ، ورئيس المجلس الأعلى للصحافة ، وأمين عام الحزب الوطني [illegible] ورئيس لجنة الأحزاب السياسية التي تسمح بقيام أحزاب معارضة للحزب الحاكم (!!!) بالاضافة الى مهام أخرى [illegible] رسائل الدكتوراه في الجغرافيا !! .

فرمان يشمل أعضاء مجلس الشعب

● الدكتور سعد هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة [illegible] أصدر فرمانا الى سكرتارية مكتبه ، بعدم استقبال أي [illegible] يحمل طلب تحويل . شمل الفرمان أعضاء مجلس الشعب

لماذا امتنع مصطفى أمين عن التعليق على قرار هدم السجن الحربي ؟

● الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين .. تسللت العصفورة الى مكتبه في مؤسسة « أخبار اليوم » وسألته عن أسباب عدم تعليقه في عموده اليومي « فكرة » على قرار الرئيس حسني مبارك بهدم السجن الحربي . ورد عملاق الصحافة في العالم العربي : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » . ولم تفهم العصفورة مايقصده الكاتب الكبير . وبدأت تفتش في دفاترها . واكتشفت أنه في عام ٧٥ . قال الرئيس الراحل أنور السادات . إنه سيهدم سجن ليمان طره . وفعلا ذهب السادات بملابسه المزركشة الى السجن ، « وخبط خبطتين » على حائط السجن . توقف « الخبط » بعد ذلك . ولم يهدم السجن . بل استمر في نشاطه المعتاد . واستضاف السياسيين المعارضين للسادات في سبتمبر ١٩٨١ . وعلمت « العصفورة » ، أن الكاتب الصحفي مصطفى أمين . سيعلق على قرار الرئيس مبارك . بعد هدم السجن الحربي تماما .

مصطفى أمين

خلافات في الافق بين الأصيل والاحتياطي

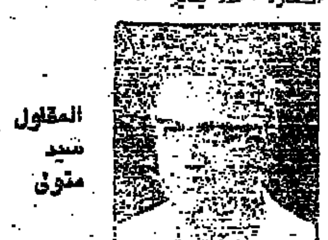
● « العصفورة » . علمت من مصادرها الدبلوماسية . أن بوادر خلاف حاد . تلوح في الأفق ، بين الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية . لايعترف الدكتور عصمت بتخصص الدكتور بطرس في الشئون الافريقية . وتعمد السفر الى أديس أبابا لحضور مؤتمر القمة الافريقي . رغم سفر الدكتور بطرس أيضا . وأصبح يرأس وفدنا في المؤتمر بدلا من الدكتور عصمت يتهم الدكتور بطرس بتسريب خبر الى الصحف . بأنه وحده سيسافر الى أديس أبابا .

هدايا بالقسر .. لتكريم رئيس مدينة منقول

● أحمد عبد البر رئيس مدينة بسيون السابق ، والمنقول رئيسا لحي أول طنطا .. تسابقت هيئة المنتفعين لتكريمه بمناسبة نقله ، في حفل أقيم بنادى بسيون الرياضي . وحضره أمين الحزب الوطني وبعض أعضاء مجلس الشعب عن المحافظة . سارعت هيئة المنتفعين بجمع الهدايا قسرا . ومنها تليفزيونات ملونة ومراوح مختلفة الأحجام والاشكال واكتظت بها سيارة نصف نقل . قاطع رئيس مدينة بسيون الحالي وأعضاء مجلس الشعب عن بسيون ، الحفل الذى حضره رجال مباحث أمن الدولة ، الذين شاهدوا وقائع تسلم الهدايا ! .

محاولة إغتيال « السيد »

● أحد مشترى شقق العمارات التي يتولى إقامتها السيد متولى في بورسعيد .. حاول اغتيال « السيد » بخنجر ، لولا تدخل رجال « السيد » الذين انقذوه من الموت المحقق . تبين أن « السيد » يماطل المشترى في الانتهاء من تشطيب العمارة ، منذ يناير ١٩٨٠ .



المقاول سيد متولى

فيللا .. للاستراحة رغم الحاجة الى توسعات

● فيلا بداخل كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية .. خصصت كاستراحة لرئيس جامعة حلوان الذى تتبعه الكلية . تستخدم الاستراحة في حالات نادرة جدا ، أثناء زيارة رئيس الجامعة للكلية . الطريف أن الكلية في حاجة ماسة الى التوسعات . لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطالبات ، وحاجتها الى أماكن لخلع الملابس وحمامات للتدريب .

رئيس مؤسسة صحفية يشعل الفتيل في برميل البارود !

● رئيس مجلس إدارة مؤسسة صحفية [illegible]

« شتلة » محتار .. و« العصفورة » تتابع الموقف

● الدكتور ناجي شتله وزير التموين .. محتار هذه الايام في فض الخلافات بين رؤساء شركة النيل والاهرام للمجمعات الاستهلاكية ، وبين العاملين فيهما ، آخر الاشتباكات التي فضها الوزير ، وقعت بين سماحه يوسف رئيس شركة النيل وعبد العزيز الشيخ مديرها العام . وتم نقل « الشيخ » الى شركة « السوبر ماركت » الجديدة ، وتوجيه إنذار لسماحه بتهدئة اللعب . وكانت المشاكل بينهما قد وصلت الى الرقابة الادارية ، والنيابة الادارية . أما ثروت أبو زيد رئيس شركة الأهرام . فقد نجح في نقل محمد غنيمه لشركة النيل تخلصا منه . والمسلسل مستمر والوزير محتار .. و« العصفورة » تراقب الموقف ! .

آخر أخبار الدكتور شتله لرفع المعاناة ، أنه قرر « تدليع » أصحاب المخابز ، لعل وعسى ، وأصدر تعليماته الى أجهزة وزارته بالغاء جميع القضايا التي حررت ضد أصحاب المخابز ، المخالفتهم مواصفات إنتاج رغيف العيش وقال « شتله » لأصحاب المخابز « نفتح صفحة جديدة .. لعل وعسى » !

دكتور ناجي شتلة

هل صحيح ؟

● محافظة القاهرة .. خصصت خمس شقق من وحدات الخدمات بمدينة السلام لمديرية الشباب . يتردد أن مدير الشئون القانونية حصل على شقة . ومدير منطقة شباب حلوان ، حصل على أخرى ! .

« شندى » .. يؤمن بترشيد الانفاق الحكومي !!

● الدكتور وجيه شندى وزير السياحة وصديق « العصفورة » .. أسس مكتبا جديدا له في قاعة إجتماعات الوزارة . اختار الوزير شندى بنفسه ، تطبيقا لسياسة التقشف ، ديكورات وألوان وأثاث المكتب الجديد . الدكتور شندى مغرم بتغيير مكتبه ، لايمانه بترشيد الانفاق الحكومي . وكان قد قام بتغيير مكتبه ثلاث مرات ، أثناء عمله وزيرا للاستثمار !

أعضاء بمجلس الشعب المصرى يحملون جنسية سيراليون !

● مجموعة من أعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشعب .. قاموا بزيارة إحدى شركات الاسكندرية لتقصي الحقائق . أهدت الشركة لأعضاء اللجنة ٢٣٠٠ علبة معلبات من إنتاجها ، بإذن صرف قيد برقم ٦٩٦٣ .

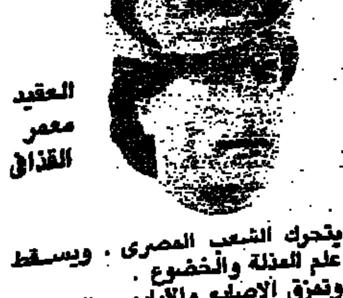
وخشيت الشركة أن يتسرب الخبر الى « العصفورة » ، فقيدت في الاذن ، أن الصرف تم لأعضاء وفد دولة سيراليون !! . بلغ نصيب كل عضو ١٢٠ علبة عصير ومعلبات . وبالمناسبة ، أعضاء اللجنة زاروا ، بالمرة ، شركة « فستيا » لانتاج البدل الجاهزة ! .

حبوب الهلوسة في قسم الأمراض النفسية والعصبية

● ٣٠٠ قرص هلوسة .. ضبطت بداخل دولاب إحدى العاملات بقسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الحسين الجامعي . تم تحريز المضبوطات وأحيلت العاملة الى التحقيق .

[illegible] على حسبة « القذافي » وأهل طرابلس ..

● بعيدا عن الاخبار التي تبعث على الاسى ، إضحك مع « العصفورة » ، على نص البرقية التي أرسلها فريق نادى أهل طرابلس الى العقيد القذافي ، والتي أعلن فيها رفضه اللعب مع النادي الأهلي في بطولة كاس افريقيا لكرة القدم . تقول البرقية التي حصلت عليها « العصفورة » من مصادرها العليا ، وتنفرد بنشرها : « شباب النادي الاهلي الرياضي بطرابلس ، يؤكدون أنه رغم الانتصارات الباهرة التي حققوها في كاس الكؤوس الافريقية ، فانهم يمتنعون باصرار كامل عن مقابلة الفريق المصرى في نهائي الكاس . لانهم يرفضون من منطلق الثورة والفكر والعروبة ، أن تتم أي مقابلة رياضية في عاصمة قهرها العدو !!! ، ورفع فوقها علم الصهيونية (!!!) . إن مباراتنا مؤجلة حتى يتحرك الشعب المصرى ، ويسقط علم العزلة والخضوع ، وتمزق الاصابع والايادي ، العمامة السوداء التي تحجب الثورة العربية عن سماء مصر وشعب مصر ومبادىء عبد الناصر (!!!!!!) .. ونحن على ثقة بان شعبنا العربي في مصر يقدر موقفنا حتى تعود لعروبتها وثوريتها ويمحي آخر سطر من سطور الخيانة والردة » .



العقيد معمر القذافي

ملك الفبركة

عبثا يحاول رئيس تحرير (المساء) الافلات من تبعات الجريمة التي ارتكبها في حق المهنة ، وفي حق المنصب الذي يشغله ، حين خان أمانة العمل الصحفي وأفشى أسرار المهنة وجعل من نفسه أداة للايقاع بمرؤوسيه والحاق الأذى بهم ، ومن حق رئيس التحرير المتهم أن يدافع عن نفسه وأن يعرض على الرأي العام براهين براءته من تهمة خيانة الأمانة . ولكنه ـ بدلا من أن يسلك هذا الطريق القويم ـ لجا إلى الأساليب البالية في اختلاق الأكاذيب ، ونسج القصص الخيالية ، وتزييف الحقائق ، والتطاول على الوفد ـ حزبا وجريدة ـ على أمل أن يرضى سادته فيغمضوا عيونهم عن فعلته ، فاوقع نفسه في جريمة الافك والتضليل بعد جريمة الخيانة وهل بعد الكذب والافك والفبركة ... من جريمة ..؟! وماذا يبقى للصحفي من اعتبار إذا افتقد شرط الأمانة ، ولجا الى ممارسة الكذب والفبركة ؟

● ● ●

في حملة مسعورة سخر هذا الصحفي جريدته لنسج حكايات وهمية عن خناقات ومعارك قامت بين أسرة تحرير (الوفد) كادت أن تصل الى مسامع الشرطة لولا أن الله سلم (!!) ولقد كان يمكن التغاضي عن هذه الصغائر لو أن الحملة انحصرت في إطار التجريح الشخصي والتطاول على كرامة زملاء شرفاء . فالزمن كفيل بان يضع كل فرد حيث أراد أن يضع نفسه . ومهما طال الزمن فسوف تنتصر الحقيقة وتسقط الاقنعة . وينكشف الزيف . ولكن الحملة المسعورة التي يقودها رئيس تحرير (المساء) لم تترك سبيلا من سبل الافتراء إلا سلكته . وأصبحت . الفبركة . مادة ثابتة في الصفحة الأولى من هذه الصحيفة منذ بدأنا نطالب بالتحقيق معه في جريمة خيانة الأمانة الصحفية . فاصبح من واجبنا أن نكشف للرأي العام حقيقة الافتراءات التي ينشرها رئيس تحرير صحيفة يقال انها مملوكة للشعب (!!) وأنها تحترم ميثاق العمل الصحفي (!!) وأنها تخضع لاشراف مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة (!!)

لقد بلغت الجرأة بالمسئول عن هذه الصحيفة أن يختلق تصريحات تسيء الى الوفد وزعامته وتاريخه . وينسبها الى بعض قيادات حزب التجمع . ظنا منه بان الخلاف الايديولوجي بين الوفد والتجمع يمكن أن يسمح بممارسة التجريح الشخصي والافتراء على التاريخ النضالي للوفد ، وهو تصور ينم عن مراهقة فكرية وجهل باداب الخلاف والحوار بين الأحزاب السياسية . وهو الامر الذي أكده قادة حزب التجمع في رسائلهم التي جاءت بمثابة تعرية مخزية لملك الفبركة المتربع على عرش « المساء » .. واليكم هذا النموذج من نماذج الاكاذيب التي ينشرها ملك الفبركة دون خجل أو حياء

في يوم الجمعة الماضي (١٦/١١/١٩٨٤) نشرت صحيفة (المساء) في قاع صفحتها الأولى تصريحا نسبته الى السيد محمد خليل أمين التنظيم بحزب التجمع وجعلت عنوانه : « حزب السوبر باشوات يرتدى قميصا مزيفا .. لن ننسى الاقطاعيين وأفعالهم ضد الطبقة الكادحة . ثم جاء في صدر الخبر مايلي . صرح محمد خليل ـ أمين التنظيم وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب التجمع بان حزب الباشا (الوفد) يرتدى الان قميصا مزيفا من الاشتراكية والرأسمالية وينسب لنفسه أنه هو الحزب المدافع والساهر على مصالح الجماهير ، ونحن لاننسى الماضي فهو ليس ببعيد . وقال أن حزب (السوبر باشوات) (الوفد) يمثل طبقة الرأسمالية المستغلة التي ظهرت على أكتاف الطبقة الكادحة من أبناء هذا الشعب ونحن لاننسى طبقة الاقطاع وأفعالها في العصر البائد . وتساءل : أين كان الباشا زعيم حزب السوبر باشوات وقت حريق القاهرة . وماذا كان موقف حزب (الباشا) الوفد من قضية الأسلحة الفاسدة التي راح ضحيتها زهرة شباب الوطن من أجل قضية فلسطين .؟

وفات رئيس تحرير المساء أن يذكر لقرائه : أين ومتى أدلى السيد محمد خليل بهذه التصريحات ..؟ هل أعلنها في مؤتمر سياسي جماهيرى ..؟ أم أدلى بها في غرفة مغلقة فلم يسمعها سوى رئيس التحرير المبجل ؟ لم يذكر ملك الفبركة شيئا من ذلك .. مع أن أوليات العمل الصحفي التي تعلمها سيادته طوال ربع قرن . تلزمه بان يكون الخبر مستوفيا شروطه الخمسة . وهي الرد على خمسة اسئلة : متى ؟ وأين ؟ ومن ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ واذا افتقد الخبر واحدا من هذه العناصر يكون مبتورا ويستحق صاحبه اللوم من رئيس التحرير .. فما بالك اذا كان الخبر مختلقا جملة وتفصيلا .: وماذا تكون عقوبة رئيس التحرير الذي يمارس جريمة « الفبركة » ونسج الاكاذيب جهارا نهارا ..؟؟

لقد تلقت « الوفد » صورة من الرسالة التي بعث بها السيد محمد خليل الى رئيس تحرير « المساء » وهذا نصها :

« فوجئت بالموضوع المنشور بصحيفتكم في الصفحة الاولى تحت عنوان « حزب السوبر باشوات يرتدى قميصا مزيفا » عدد الجمعة ١٦/١١/١٩٨٤ . ولما كان هذا الموضوع لا أساس له من الصحة . لانني لم أدل باية تصريحات لاي صحفي من جريدة المساء لذلك أرجو من سيادتكم إعمال النصوص القانونية بهذا الشان والتي تتطلب تكذيب هذا الموضوع المختلق من أساسه على أن يكون نشره في نفس المكان الذي نشر به في الصفحة الأولى » .

● ● ●

هل يمكن ان تصل الجرأة ـ بل الوقاحة ـ الى حد اختلاق التصريحات ونسبتها الى أشخاص أحياء !! هكذا عيني عينك !! دون وازع من ضمير .. أو خلق ..؟؟

إن الجرائم التي يمارسها رئيس تحرير « المساء » لم تقتصر على عمليات الفبركة والافتراء .. ولكنها امتدت الى مجال التزييف .. وتلوين الاقوال بمايرضي النزعة الشريرة عند ملك الفبركة بهدف التطاول على الوفد وتجريح زعامته ولو على حساب الامانة .. والخلق .. واليك هذه القصة التي كان ضحيتها الدكتور محمد سمير فياض ـ أمين حزب التجمع بالقاهرة . فقد أجرت معه (المساء) حديثا صحفيا .. ولكنه فوجيء في اليوم التالي بنشر أقوال تخالف الكلام الذي قاله نصا وروحا .. وأدرك الرجل مغزى « الفخ » الذي نصبه له رئيس تحرير المساء .. فلم يملك الا أن يبعث إليه بهذه الرسالة التي تكشف في كل سطر من سطورها عن جريمة تزييف كاملة ارتكبها ملك الفبركة في صحيفة المساء .

واليكم نص الرسالة :

« يوسفني أن أقرر بان مانشر في عدد المساء ١٣/١١/١٩٨٤ مخالف تماما لفحوى حديثي مع مندوب المساء نصا وروحا .. فمن ناحية النص زعم مندوبكم ألفاظا عن حزب الوفد على لساني لاتليق ولم تصدر مني فايا كانت رؤيتي لحزب الوفد كحزب معارضه ومعبر ومتواجد في الساحة الوطنية » . فلا يمكن ان تنسب الى جريدتكم الفاظ غير سياسية وغير لائقة مثل ادعاء قولى « حزب الباشا » ـ « هو حزب الرأسمالية الطفيلية التي لفظتها ثورة يوليو » . نحن نقول له لا .. نحن هنا » ـ « كيف يعقل ان يعبر مثل هذا الحزب عن المعارضه الحرة البناءة داخل قاعة مجلس الشعب » ـ « المعارضة الحقيقية داخل مصر يمثلها حزب التجمع والعمل » .

« وانني أؤكد لكم أن كل هذه الالفاظ والتعبيرات وهي تمثل جل الحديث ـ الذي رأيتم لاسباب خاصة بكم نشرها بالصفحة الاولى ـ ما هي إلا تعبيرات مختلقة قد تعبر عن رؤية خاصة بالجريدة أو بالمندوب ولكنها لا تعبر إطلاقا عن رأيي الشخصي أو الحزبي بمعنى أنها اختلاق وافتراء » .

« ومن ناحية الموضوع وروحه فإنني أكتفي بإيضاح أن حزب الوفد حزب معارضه موجود في الساحة الوطنية تماما مثل حزبي التجمع والعمل » .

« وانني أرى أيا كانت خلافاتنا مع حزب الوفد فهي تأتي من منطلق رؤيتنا أن حزب الوفد يعبر عن قوى اجتماعية معينه بصفة اساسية تختلف عن قوى الكادحين والمنتجين التي يعبر عنها حزبنا بصفة اساسية في إطار التحالف الوطني » .

« واذا كان حزب الوفد قد أزعج الحزب الحاكم بدرجة جعلتكم تسلطون عليه نيران الصحافة القومية فان المسئولية الاساسية تقع على سياسات الحكم في السبعينات بمردودها الذى أدى إلى نمو النشاط الرأسمالي مما مهد الطريق لعودة حزب الوفد » .

« رجاء التكرم بنشر الرد طبقا للقانون وخلال ثلاثة ايام مع احتفاظي بكافة الحقوق القانونية بسبب النشر المشوه » .

وبعد .. فإن الشرطة تطارد المزيف الذي يتجرأ على تزييف العملة .. فمن يحاسب رئيس تحرير صحيفة قومية (كبرى !) يمارس جريمة تزييف الحقيقة علنا .. ويتجرأ على فبركة الأحداث .. ونشر الأكاذيب جهارا نهارا .. واذا كانت عملية تزييف العملة جريمة في نظر القانون .. فكيف تكون جريمة تزييف الحقائق وتضليل الرأى العام ..!

انهم يقولون ـ ولا يملون القول ـ بان الصحف القومية ملك للشعب (!!) فكيف يستطيع الشعب أن يحافظ على قيمه وأخلاقياته من هذا الفساد العلني الذي يمارسه رئيس تحرير « المساء » ..؟ سيقال ان على المتضرر أن يلجا الى القضاء . وأن من حق الذين اصابتهم شظايا ملك الفبركة أن يحتكموا الى القضاء .. وأن يطالبوا بالتعويض العادى عن الاضرار الادبية التي لحقت بهم .. ولكن السؤال هو : من الذي سيتحمل قيمة هذه التعويضات ؟ هل سيدفعها رئيس التحرير من حصيلة (الشنطة) إياها ..؟؟ أم ستدفعها خزانة الجريدة من عرق العمال والمحررين ؟ وما ذنب هؤلاء أن يتحملوا ثمن حماقات رئيس التحرير واندفاعه الاهوج في التطاول على أعراض الناس بالباطل ..؟ ويبقى بعد ذلك السؤال الاهم : كيف يستطيع ملك الفبركة أن يواجه ضميره بعد أن يفرغ من ممارسة عمليات الافك والاختلاق ..؟ أم أن مسالة « الضمير » أصبحت ضمن أمور كثيرة وجميلة اختفت من حياتنا .. وحل محلها كل ماهو مزيف وباطل وشائن ..!!

خربوش

إعتذار ● الاستاذ أحمد أبو الفتح يعتذر عن عدم كتابة مقاله « رأى حر » .

أين الحقيقة في هذه المناقصة الأمريكية الخطيرة ؟

سلاح المهندسين بالجيش الأمريكي يعلن عن إنشاءات لتخزين الوقود وبناء حظائر للطائرات في رأس بيناس

أين الحقيقة .. في مسالة وجود قواعد أجنبية في مصر ؟ نحن أمام تأكيدات متلاحقة من المسئولين .. تقطع بعدم وجود أية قواعد أجنبية على أرض الوطن .. ونحن نتمسك بهذه التأكيدات .. ونصدقها .. ولكننا أيضا أمام واقعة خطيرة لا يمكن أن نتجاهلها .. أو نسكت عليها .. أمامنا ذلك الاعلان الذي نشرته مجلة « ميد » التي تصدر في بريطانيا .. والذي ظهر في عددها يوم الخامس من أكتوبر الماضي .. وهو اعلان عن مناقصة يطرحها سلاح المهندسين بالجيش الامريكي . لاقامة منشات عسكرية هائلة في « رأس بيناس » وهو موقع مصري على ساحل البحر الاحمر . وأهم هذه المنشات خزانات ضخمة للوقود بعضها يسع نصف مليون جالون .. وحظائر للطائرات مساحتها ٣٧٥٦ مترا مربعا .. والاعلان يقول إن كراسة الشروط والمواصفات يمكن سحبها من قسم الشرق الاوسط بسلاح المهندسين الامريكي في منطقة « وينشستر » بولاية فرجينيا . أين الحقيقة ..؟ نحن نتمسك ـ ونصدق ـ تأكيدات المسئولين في مصر بعدم وجود أية قواعد أجنبية .. ماذا عن هذا الاعلان بالذات ..؟

المناقصة العالمية التي جاءت في مجلة « ميد » الانجليزية

قاذفات القنابل الاستراتيجية « بى ـ ٥٢ » تقوم باعمال الدورية والاستطلاع فوق الخليج والبحر الأحمر الآن

مجلة "ميد" البريطانية تنشر نص المناقصة العالمية وتعلن أن كراسة المواصفات تسحب من سلاح المهندسين الأمريكي!



جندى امريكي يوجه طائرة تعمل باللاسلكي أثناء المناورات في مصر

منذ فترة ليست بالقصيرة ، تدفقت الانباء بصفة منتظمة ، حول الاتفاقيات أو المباحثات التي تتم بين بعض الدول في الشرق الاوسط وبين الولايات المتحدة . بشان منح تسهيلات عسكرية معينة . أو بناء قواعد جوية أو بحرية . يمكن استخدامها عند الازمات الدولية . وارتبط ذلك كله بقرار وزارة الدفاع الامريكية . بانشاء قوات التدخل السريع ، والحديث المتكرر عن *التهديدات السوفيتية المتصاعدة* في المنطقة . وضرورة العمل على حماية خطوط البترول البحرية . التي تمتد من دول المنطقة الى أوربا والولايات المتحدة واليابان . وقد واجهت تلك الاتفاقيات معارضة شديدة . من الحركات الوطنية والشعبية في المنطقة . الامر الذي دفع بعض الدول الى اسدال ستار كثيف من السرية حول هذه الاتفاقيات . أو تجاهلها تماما ـ على المستوى المحلي ـ وانكارها أصلا في بعض الاحيان ـ ولكن بعض الدول مثل سلطنة عمان ـ رأت أنه من الواجب الاعلان عن ذلك بكل وضوح . لأن مثل هذه الانباء تنشر في العالم كله . والاستمرار في نشر مثل هذه الانباء خارج دول المنطقة . مع الاستمرار في تكذيبها . يصيب المواطن بحيرة بالغة تجعله يتساءل : أين الحقيقة في كل ذلك؟!

* * *

أسهل كثيرا أن يصدق الانسان كذبة سمعها ألف مرة ، من أن يصدق حقيقة لم يسمعها من قبل قط . ومن الاقاويل التي سمعناها عشرات المرات طوال السنوات الماضية . ما جاء في مجلة « نيوزويك » الامريكية في *عددها الصادر* في ١٢ يوليو ١٩٨٢ ، حينما نشرت تحقيقا مطولا عن عملية « طبس » الشهيرة . التي قامت فيها قوة أمريكية خاصة في ابريل ١٩٨٠ بمحاولة تحرير الرهائن الامريكيين المحتجزين وقتها في السفارة الامريكية في طهران ، وسمحت المخابرات الامريكية بنشر بعض الوثائق السرية عن هذه العملية العسكرية الفاشلة . وقالت هذه الوثائق أن الطائرات التي استخدمت في العملية قد قامت من مصر ، ثم توقفت في قاعدة « مصيرة » الجوية في عمان للتموين ثم واصلت طريقها الى ايران . وهي من طراز « سى ـ ١٣٠ » ، وأن حوالى ٤٠٠ جندى أمريكي كانوا متمركزين في مصر وقتها ، قاموا بالمساهمة في تلك العملية .

ومن الاقاويل التي نشرت أيضا طوال السنوات الماضية . ما نشرته وكالات الانباء العالمية في شهر أغسطس ١٩٨٠ ، وما جاء بالتحديد في مجلة « أرمي كوارترلي » العسكرية التي تصدر في لندن كل ثلاثة أشهر . في عددها الصادر في أكتوبر ١٩٨٠ من ان الولايات المتحدة . توصلت الى اتفاقيات محددة مع سلطنة عمان وكينيا . للحصول على تسهيلات عسكرية لحماية طرق امدادات البترول . وأيضا انفاق ٤٠٠ مليون دولار لتطوير قاعدة « رأس بيناس » المصرية القديمة على البحر الأحمر .

من تلك الانباء أيضا موافقة الصومال على اعطاء تسهيلات جوية للولايات المتحدة في يوليو ١٩٨١ . ثم تطوير قاعدة « دييجوجارسيا » *البريطانية* وسط المحيط الهندى ، وانشاء ممر جوى طويل للقاذفات الثقيلة من طراز « بى ـ ٥٢ » بنفقات قدرها ١٠٠ مليون دولار في يوليو ١٩٨١ . ثم نبأ توقيع اتفاقية التعاون العسكرية بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان بمبلغ الف مليون دولار ، لبناء تسهيلات عسكرية في تلك المنطقة لمدة عشر سنوات في قاعدة مصيرة الجوية . وقاعدة رأس مسندم المطلة على المضيق مباشرة وذلك في يناير ١٩٨٢ . فضلا عن أنباء التعاون العسكرى مع السعودية . خاصة لانشاء وتطوير قاعدتي الظهران وينبع وتبوك . وما جاء في عدد مجلة « تايم » الامريكية في ٩ يناير ١٩٧٨ حول رحلة الرئيس الامريكي كارتر في دول المنطقة وقتها ، وانه قد اتفق مع الرئيس الراحل أنور السادات حول منح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية خاصة في قاعدة « رأس بيناس » وتاكيد ذلك بمجلة « يو . أس . نيوز » الاسبوعية في ٢٥ فبراير ١٩٨٠ وأيضا في ١٢ مايو ١٩٨٠ . وعشرات المقالات الصحفية والتحقيقات التي ذكرت صراحة أنباء « التسهيلات العسكرية » الممنوحة من بعض دول المنطقة .

ولكن أين الحقيقة في كل ذلك ؟!

اخر هذه الاقاويل الدولية ما نشرته مجلة « ميد » وهي مجلة اقتصادية لشئون الشرق الاوسط تصدر أسبوعيا بالانجليزية في لندن ، في عددها الصادر في ٥ أكتوبر الماضي ، نص مناقصة عالمية من قسم الشرق الاوسط في سلاح المهندسين بالقوات الامريكية لاجراء بعض الانشاءات في قاعدة « رأس بيناس » المصرية . ويدعو الاعلان كافة المقاولين المصريين « من الباطن » أو الموردين أو أصحاب المصانع للاشتراك في المناقصة . ويقول الاعلان انه يمكن الحصول على المناقصة نفسها من سلاح المهندسين للقوات الامريكية المسلحة نظير ٦٢ دولارا . بالاضافة الى ٧٣ دولارا لكراسة المواصفات والشروط . وذلك من مقر قسم الشرق الاوسط في منطقة وينشستر بولاية فرجينيا . ويذكر الاعلان أرقام التليفونات والتيلكس وصندوق البريد . يطلب الاعلان أيضا من كافة المشتركين في المناقصة تقديم عروضهم الى الشركات الاساسية المشتركة في المشروع مباشرة وهي شركات مصرية كما جاء بالاعلان . منها شركة الانشاءات المصرية « العبد » بعنوانها ٨ شارع طلعت حرب . وشركة النصر العامة للمقاولات بعنوانها ٧ شارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة . والمقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان » بالعنوان ٣٤ شارع عدلى . وشركة المشروعات للخدمات الوطنية ١٠ شارع محمد طلعت بمدينة نصر . وشركة النيل العامة للطرق والكبارى بالعنوان ٧ شارع الشركات بميدان الفوالة .

أما موضوع المناقصة نفسها فيحتوى على انشاء نظم متكاملة لاستقبال وترشيح وتوزيع وقود الطائرات من خزانات ضخمة واخرى للمياه بما فيها أجهزة التحكم . منها خزانان سعة ١٠ آلاف متر مكعب ، وخزانان سعة ٥ آلاف متر مكعب من الاسمنت المسلح المقوى بقواعد من الصلب . وأيضا نظامان للوقود أحدهما يحتوى على ثلاثة خزانات سعة ٥٠ جالونا يوميا من المعدن السابق التجهيز . وخزان آخر سعة ٥٠٠ ألف جالون من الاسمنت المسلح مع خطوط لانابيب التوزيع . ونظام شامل للسحب والضغط أحدهما قوة ٣٠٠ كيلو وات . والآخر قوة ٦٠٠ كيلو وات من المولدات الكهربائية التي تعمل بالديزل ، مع نظامين للتوزيع أحدهما أساسى والآخر احتياطى . وتحتوى المناقصة أيضا على تركيب أجهزة ضوئية . تستخدم في المطارات رأسية وأفقية . خاصة باقتراب الطائرات لنظام التحكم الضوئي في القاعدة .

(البقية ص ١١)

نحن نتمسك بتأكيدات المسئولين التي تنفي وجود أية قواعد أجنبية في مصر

...ement ...y facilities in Oman and Kenya. It is building up its military presence in Diego Garcia and plans to spend $400m on a military base at Ras Banas, an old Egyptian airfield on the Red Sea.

ما جاء عن اعتماد مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لانشاء قاعدة رأس بيناس في المجلة الانجليزية

كان وأخواتها

عبد مأمور

كان محمد بك الدفتردار أحد السواعد القوية التي إعتمد عليها محمد على في تثبيت حكمه وتشديد قبضته على الشعب المصرى . وقام في هذا السبيل بدور لايقل كفاءة عن الادوار التي قام بها ابراهيم باشا أكبر أبناء الوالى . والكتخدا محمد لاظوغلي نائب الوالى . وصالح قوش بطل مذبحة القلعة . وغيرهم من أركان النظام الجديد . وكلهم جاءوا برفقة محمد على . جنودا في جيش الاحتلال العثمانى الذى وصل مصر في فترة الفوضى التي أعقبت خروج الحملة الفرنسية ولكنهم لم يخرجوا من مصر أبدا .. وأصبحوا سادة البلاد والمتحكمين في مصيرها على مدى قرن ونصف قرن من الزمان .

وكان محمد الدفتردار وحشا كاسرا يحمل بين جنبيه قلبا صخريا لا تعرف الرحمة أو الشفقة سبيلا إليه . كان عاشقا للدماء . يطرب لمشهد الرؤوس وهي تطير في الهواء . ولا يتورع عن ارتكاب أبشع المذابح لأوهى الأسباب . فكان مجرد ذكر اسمه يثير الفزع والرعب في نفوس سامعيه . وكان محمد على يستخدم هذا النوع من البشر لفرض سيطرته وإحكام قبضته على ربوع مصر . ومنع المصريين من التمرد على نزعته الاستبدادية . فجعله من خاصته المقربين . ولكي يضمن ولاءه الى الابد زوجه من ابنته زهرة هانم . فاصبح واحدا من أعضاء الأسرة المالكة . وجعله مفتشا على الوجه البحرى لضبط الامور المالية وتنظيم عملية جمع الضرائب من الفلاحين .

● ● ●

وحدث أن كان الدفتردار يطوف على بعض القرى عندما تقدم منه فلاح بائس عارضا شكواه فقال : لقد تاخرت عن سداد الضريبة المستحقة على وقدرها ستون قرشا . ولكن ناظر الأرض أبى إلا الدفع . فاستولى على بقرتي الوحيدة وأمر جزار القرية بذبحها ثم قسمها ستين جزءا وأمر بتوزيعها على الفلاحين بواقع قرش واحد للجزء . وأعطى الجزار رأس البقرة لقاء عمله . وبعد أن جمع المبلغ مضى وتركني دون أن أتذوق حتى ولو قطعة من لحم البقرة التي كنت أعتمد عليها في زراعتي .. وكانت تساوى ضعف المبلغ الذى جمعه .

فلما فرغ الفلاح من قصته مضى الدفتردار الى القرية . وأطلق المنادى يطلب من أهلها التجمع في الجرن . والتف الفلاحون في شبه حلقه ، بينما بعث الدفتردار في إستدعاء الناظر والجزار الذى ذبح البقرة . ثم أمر الجند بتكبيل الناظر بالحبال وإلقائه في وسط الحلقة . وتوجه بالحديث الى الجزار قائلا : كيف سمح لك ضميرك بذبح بقرة هذا الفلاح المسكين وهي كل ما يملك من حطام الدنيا .. ؟ ! فارتعد الجزار ولكنه تمالك نفسه وقال للدفتردار : إني يامولاى « عبدمامور » .. ولم أفعل سوى ما أمرني به الناظر .. فسكت الدفتردار برهة كانها دهر وألقى بسهام نظراته النارية على الناظر المطروح أرضا . وقال للجزار : لو أمرتك بان تذبح الناظر مثلما ذبحت البقرة .. فهل تفعل .. ؟ فقال الجزار على الفور : لقد قلت يامولاى إني عبد مامور ، أطيع الاوامر التي تصدر إلى من سلطتي .. ! عندئذ انتصب الدفتردار واقفا وصرخ في وجه الجزار : إذن فإني آمرك أن تذبح هذا الوغد .. ! فخف الجزار مسرعا وأخرج السكين من جيبه . وانقض على رقبة الناظر فحزها حتى فصل رأسه عن جسده .. وساد الوجوم أهل القرية .. وجمدت الدماء في عروقهم وظلوا واقفين مذهولين أمام هذا المشهد الرهيب .. وبعد أن فرغ الجزار من مهمته نهض منتظرا باقى الاوامر . فقال له الدفتردار : والآن آمرك أن تقطع جثته ستين إربا ... ماعدا الرأس .. ومضى الجزار في تنفيذ الامر بهمة ونشاط حتى فرغ من تقطيع الجثة ستين إربا .. وهنا التفت الدفتردار نحو أهالى القرية صارخا : على كل منكم أن يشترى قطعة ويدفع قرشين .. وصدع الاهالى للامر .. أخذ كل منهم قطعة من لحم الناظر ووضع قرشين .. فلما تجمع مبلغ مائة وعشرين قرشا تناولها الدفتردار . ودفع بها إلى الفلاح المنكوب ليشترى لنفسه بقرة جديدة .. ثم التفت الى الجزار وقال « كما أنك أخذت رأس البقرة جزاء لك على تعبك . خذ بالمثل رأس الناظر جزاء لك على تعبك في ذبحه وتقطيعه .. » وانطلقت منه ضحكات فظيعة كانها زلزال مدمر .. ثم نهض وغادر القرية ومن خلفه جنوده .. بينما أهل القرية ذاهلون .. وكانهم يشهدون كابوسا كريها ..

لقد ظن هذا الوحش البشرى أنه أقام عدلا ، ومحا ظلما .. !! وما درى أن العدل الذى يتحقق عن طريق الارهاب والعنف . هو عين الظلم .

جمال بدوى

اقرأ

مناقشة للخائفين من تطبيق الشريعة

الاسلام لا يعارض تعدد الاحزاب

كتب محمد عبدالقدوس :

بعض المتدينين للاسف يعتقدون انه لا يوجد في الاسلام الا حزب الله أو حزب الشيطان ! ! انهم ينكرون نظام تعدد الأحزاب جملة وتفصيلاً .. وهذا ما يجعل جزءا من الرأى العام يخاف من تطبيق الشريعة .

عرضت هذا الموضوع على فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. بدأ حديثه قائلا : « أتعجب من ان البعض لا يزال شديد الحرص على أن تكون الشورى وأجهزتها ونتائجها في مهب الريح » ..

ويضيف الداعية الاسلامي الكبير قائلا : قابلت واحدا من هؤلاء .. قال لى : بلغنى انك ترى تعدد الاحزاب السياسية .. قلت نعم مادام هناك داع للتعدد على أساس من كتاب الله وسنة رسوله .. قال لى وماهذا الداعى ؟ قلت في شئون الدنيا هم أعلم بها .. وتختلف وجهات نظرهم كيف شاءوا .. وفي شئون الدين لهم أن يجتهدوا – حيث لا نص – وهم على اختلاف آرائهم مأجورون .

رد علي قائلا : « انك تريد تقليد ديمقراطية الغرب ! ! » .

قلت له في هدوء : بل أريد منعكم من جعل الاسلام سورا يحمي الهرقلية والكسروية والفرعونية .. إنكم تريدون اعادة الجاهليات القديمة باسم الاسلام .

ويختتم الشيخ الغزالي حديثه قائلا : ان الاستبداد هو السبب الاول في كل الكوارث التي أصابت عالمنا الاسلامي .. والمتدينون كانوا دائما الضحية الاولى له .. ومع ذلك فان البعض مازال متمسكا برفض القواعد التي تؤدي الى استتباب الحريات .. وازدهارها .. ونموها .. وهذا شيء غريب .. غريب حقا .. فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين .. ولكن هؤلاء لدغوا مرات كثيرة .

بهذه الصفات . . يبعد حكامنا عن الطغيان

بقلم : عمر التلمساني

الاعتراف بالحق فضيلة

الحزب الحاكم يتراجع ..

ويعترف : الاسلام دين وسياسة

في أواخر عهد الرئيس أنور السادات . كان رحمه الله يردد دائما مقولته المعروفة بانه « لا دين في السياسة .. ولا سياسة في الدين » .. وقد أدى ذلك الى اثارة الشباب المتدين .. ووجود فجوة عميقة بينه وبين النظام .

وفي الاسبوع الماضي خرجت علينا الصحيفة الدينية للحزب الحاكم وقد كتبت في صفحتها الأولى بعنوان كبير « الاسلام دين وسياسة » وكررت ذلك في صفحتها الثالثة .

ونحمد الله .. ان الحزب الوطني قد عاد الى الحق من جديد .

يعجبني ولا يعجبني

● يعجبني الداعية الاسلامي الذي يهتم باصلاح نفسه واصلاح أسرته الى جانب اهتمامه بدعوة الناس الى التمسك بالدين .

● ولا يعجبني ذلك الداعية الذي ينطبق عليه قوله تعالى : « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب .. أفلا تعقلون » .

حكامنا والحمد لله لا ينقصهم الذكاء وحسن التقدير فيما ينفع ومالا ينفع

ان افراد الشعب واحزابه وهيئاته يجب ان تكون سواسية كاسنان المشط عند الحاكم العادل . فاذا فقدت هذه المساواة فهو الطغيان بعينه

ليس الامر في الحكم ان يحب او لا يحب . وان كان ذلك اساسا وطيدا لدوام الحكم . ولكن الشأن المساواة بين الجميع في اتصالاته ولقاءاته ومدارساته لامور الوطن والا يقرب فريقا ويبعد اخر ان وضعه يلزمه بهذا وينزله عنده ان كان يخاف الله ويخشى حسابه . ان الوطن ليس ملكا لحاكم . ولكنه ملك لجميع بنيه . فقيرهم وغنيهم . جاهلهم وعالمهم . ضعيفهم وقويهم . والحاكم الذى في يده أزمة الامور واجبه امام الله ان يرعى الجميع رعاية واحدة في الحقوق والواجبات . وامامنا ابو بكر الصديق رضوان الله عليه يوم ان قال عند تسلمه الخلافة . القوى فيكم . ضعيف حتى أخذ منه الحق . والضعيف فيكم قوى عندى حتى اخذ له الحق . وهذا هو الميزان الذي يجب ان يكون في أيدى الحكام والا كانوا طغاة وحملة طغيان .

على الحاكم . حتى يتجنب الطغيان . ان يكون تعامله مع الجميع بالقسطاس المستقيم . وان يعرف لكل فرد في أمته . فضله وخدماته . وما قدمه لأمته من خير اما ان يشاد ببعض المصلحين . ويغفل شأن آخرين . ففيه اساءة للحكم نفسه وللنابهين الاكفاء من ابناء شعبه . الامر الذى اذا استشرى يجعل الباقين القادرين بين امرين اما ان يهاجروا الى غيره . واما ان يبتعدوا عن استغلال ذكائهم وكفاءتهم . وفي هذا مضيعة لخير كبير . قد يكون الوطن في مسيس الحاجة اليه وهذا ايضا ضرب من ضروب الطغيان يفر منه كل صاحب شأن في أى موقع من المواقع . اى ان الطغيان لايختص به مسئول كبير عن مسئول صغير

فهل ان لنا ان ينظر كل مسئول . وكلنا مسئول . الى هذا المعنى الدقيق ليناى بنفسه عن مسئولية غاية في الخطورة عند من ينتهي اليه الفصل بين العباد . اللهم اشرح صدورنا لاستقبال كلمة الحق . وهىء اذاننا لسماعها وانزلنا عند ماتحب وترضيك . فكلنا في حاجة اليك غير مستغنين عنك

للمرأة فقط

حديث في الحب

نرجوك يا سيدتى أن تحذرى من كلمات الحب والهيام التى تسمعينها في كل مكان بفضل أجهزة الاعلام .. من سينما . وتليفزيون . وصحافة واذاعة . الحب في عصرنا الحديث أصبح للاسف في معظم صوره وسيلة شيطانية للانحراف علاقات غير شرعية بين الرجل والمرأة .. باسم الحب وأظن ان ذلك لا يرضى أية فتاة أو امرأة فاضلة .

وديننا يعرف الحب الحقيقي .. أنه علاقة تنشأ بين الرجل والمرأة بعد الزواج لبناء منزل سعيد ناجح وللحب الحقيقي علاماته .. حرص المرأة على بيتها . طاعتها لزوجها .. الاحتشام من أجله فهى جميلة له وحده .. وأن تشرف بنفسها على تربية أولادها

والغريب أن بعض النساء اللاتى يثرثرن في الحب أبعد الناس عنه .. فهى لا تطيق البقاء في منزلها بحجة انها « زهقانة » .. وتناقش زوجها في كل أمر بحجة انها ليست امرأة ضعيفة .. بل قوية حتى في جهته .. وتحرص دائما على أن تكون جميلة في عيون الناس .. أما زوجها « فلا يهم ! » .. والاولاد « متعبين » وهى لا وقت عندها .. فلابد من الاستعانة « بندادة » في تربيتهم

بأقلام القراء

في الجامعة يتعلمون الرقص ! !

أقيم بكلية الحقوق جامعة طنطا حفل صاخب ماجن يوم الاربعاء الماضي ١٤ نوفمبر يستحي اللسان عن وصفه حضره الدكتور / عماد الشربيني عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس وكان الحفل بمناسبة العام الدراسي الجديد وسرعان ما تحولت قاعة المحاضرات بالكلية الى مولد لموسيقى . الدسكو والجاز . والغناء الخليع الماجن الذى اهتزت له غرائز الشباب

وصاحوا حتى خجلت قاعة العلم من صخبهم وضجيجهم وبكت عليهم عندما قام بعض الطلاب يرقصون فوق مناضدها المقدسة بعيدين عن أسمى مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وتحت رعاية المسئولين الذين يقرون مثل هذه الأفعال الماجنة بل ويشرفون عليها ويصرحون لها ويمتنعون عن التصريح لقيام مجلة اسلامية أو ندوة دينية داخل الجامعة ويعلقونها على موافقة مباحث أمن الدولة انها حقا ديمقراطية عرجاء ؟

ولم يلتفت أحد الى مشكلات العام الدراسي على اختلافها خاصة الكتب الجامعية وسعرها المجنون وسوء طباعتها وتوزيعها ملازم حتى يمكن وصفها باشتات من كتب . والحرس الجامعي وتجاوزاته واللائحة الطلابية الظالمة وتأخر بعض أعضاء هيئة التدريس المنتدبين من كليات أخرى وحاجة الطالب الى تزويده بالقيم وما أضيعها في الحياة الجامعية التى نعيشها .

طنطا – محمود الشاذلى

استاذ يسخر من الحجاب في ألسن عين شمس !!

شاهدت فتاة محجبة تبكي وبجوارها شقيقتها أثناء سيرها بجوار كلية الألسن بجامعة عين شمس .. سألت عن السبب فكانت الاجابة ان وكيل الكلية الدكتور على الشيخ قد سبها .. ووجه اليها بعض الكلمات البذيئة بسبب حجابها الشرعي

ان الاستاذ مطلوب منه أن يكون مربيا قبل كل شيء ولكن يظهر « أن باب النجار مخلع في تلك الكلية . أقول لوكيل الكلية « اتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب

علاء إبراهيم

● تعليق الوفد

الاتهام جد خطير إذا صح .. سبب خطورته هو سب الطالبة أولا .. والاستهزاء بحجابها الشرعي ثانيا ولذلك نأمل في رد سريع يوضح موقف الطرف الآخر .. والصمت في هذه الحالة مرفوض تماما ويضاف الى قائمة الاتهامات اعلاما .

الوفد في مجلس الشعب

الوفد يستجوب الحكومة

حدد مجلس الشعب مواعيد مناقشة الاستجوابات المقدمة من نواب الوفد في المجلس ..

●● سيناقش المجلس يوم الاحد الموافق ٢ من ديسمبر القادم الاستجواب الموجه من علوى حافظ الى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عن المفاعلات النووية المزمع اقامتها بمنطقة الضبعة على الساحل الشمالى الغربى والبرنامج النووى المكمل له والذى تتبناه الحكومة

●● سيناقش المجلس الاستجواب الثانى الذى قدمه النائب أحمد طه الى وزير التخطيط عن إغفال ذكر بعض التأشيرات العامة بموازنة الدولة . ومنها تأشيرات بتخصيص ٨٧ مليون جنيه لا سكان أفراد القوات المسلحة وهيئة الشرطة خصما من أعتماد اجمالى قدرة ١٧٠ مليونا من الجنيهات للهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان . وتأشيرة أخرى بالاعفاء من تقديم مستند ملكية الأرض ورخص البناء وهو ما يشكل مخالفة لا حكام القانون واللائحة الداخلية للمجلس مما يستوجب المساءلة . وقد حدد لمناقشة هذا الاستجواب يوم ١٥ ديسمبر القادم

●● كما تحدد يوم ٢٩ ديسمبر لمناقشة الاستجواب المقدم من المستشار ممتاز نصار الى رئيس الوزراء والحكومة حول ما أحاط بالانتخابات الاخيرة من ضغوط وسلبيات أثرت في نتائجها – وسوف يناقش المجلس الاستجواب المقدم من زعيم المعارضة الوفدية في نفس الجلسة المحددة لمناقشة الاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل حول نفس موضوع الانتخابات .

احمد طه

ويتبنى مشكله الاحكام المجمدة للقضاء

طلب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب من المستشار ممتاز نصار ان يودع أمانة المجلس أحكام القضاء التى صدرت ولم تنفذ . فالمجلس تهمه متابعة هذا الأمر مع الحكومة .. وحتى تتكفل الحكومة بتنفيذها . ووعد ممتاز نصار بتقديم هذه الأحكام .

وكان زعيم المعارضة الوفدية قد أثار وجود العديد من الأحكام القضائية التى صدرت ومازالت أمامها عقبات تحول دون تنفيذها .

رئيس مجلس الشعب يؤبن عبد الحميد سراج الدين

بعد أن قرأ رئيس مجلس الشعب قرار وزير الداخلية باعلان خلو دائرة كفر الشيخ بوفاة المغفور له المهندس عبد الحميد سراج الدين « وفد » ، وخلو الدائرة الثانية بمركز شرطة ديرب نجم بالشرقية بوفاة محمد سعد الدين نقيشى ابن الدكتور المحجوب عضوى المجلس الراحلين ودعا المجلس للوقوف دقيقة حدادا وقراءة الفاتحة على روحيهما .

ثم أعلن رئيس المجلس أنه طبقا للقانون يحل حافظ عبده شيحا « وفد » محل المرحوم عبد الحميد سراج الدين ودعاه لتأدية اليمين الدستورية



عبدالحميد سراج الدين

من هو حافظ شيحا

● كان رئيسا للجنة شباب الوفد بالجامعة في الاربعينات قبل ان يحصل على ليسانس الحقوق .

● ثم أصبح رئيسا لتحرير صحيفة صوت الأمة

● رشحه الوفد في انتخابات يناير ١٩٥٠ لمجلس النواب عن دائرة عابدين أمام أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة فاكتسحه في الانتخابات

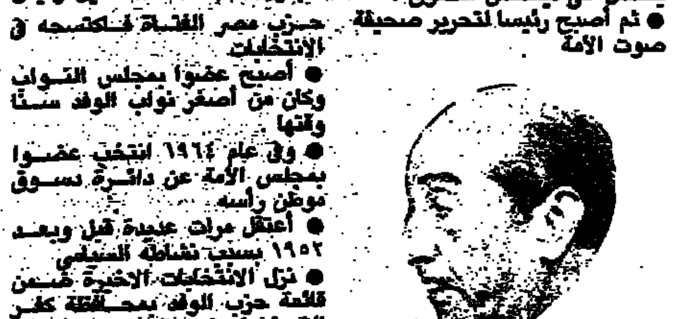
● أصبح عضوا بمجلس النواب وكان من أصغر نواب الوفد سنا وقتها

● وفي عام ١٩٦٤ انتخب عضوا بمجلس الأمة عن دائرة دسوق موطن رأسه .

● أعتقل مرات عديدة قبل وبعد ١٩٥٢ بسبب نشاطه السياسي

● نزل الانتخابات الاخيرة ضمن قائمة حزب الوفد بمحافظة كفر الشيخ وله شعبية كبيرة

● صاحب دار نشر بمصر الجديدة .



حافظ شيحا

الحكومة الحالية ليست استمرارا للحكومة السابقة

●● نفى توفيق عبده اسماعيل بشدة أن تكون الحكومة الحالية استمرارا للحكومة السابقة وقال ان هناك دستورا وقوانين واضحة تقول ان هناك حكومة جديدة صدر بتكوينها قرار جديد وهى لهذا حكومة جديدة .. وليست استمرارا للحكومة السابقة !!

المعارضة الوفدية تصفق لحسن حافظ



حسن حافظ

صفقت المعارضة للنائب حسن حافظ « وطنى » ، عندما أثار موضوع اعتداء جامعة القاهرة على الارض الزراعية الخاصة بكلية الزراعة . قال النائب ان الحكومة تحاسب المواطن اذا تعدى عدة أمتار وبنى بيتا في الارض الزراعية . كما تحارب الحكومة تجريف الأرض .. ولكننا نرى ان الجامعة قد اعتدت على الارض الزراعية لاقامة مدينة سكنية لاساتذتها ونشر اعتداؤها في كل وسائل الاعلام . ولم نجد من يتحرك دفاعا عن هذه الأرض الزراعية التى تقدر باثنين وعشرين فدانا .

الحكومة كانت تطمع في أغلبية أكبر !

●● قال توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى خلال تحديد موعد لمناقشة استجواب الوفد الخاص بالانتخابات ان الحزب الوطنى لم يحصل على أغلبية ٨٢٪ كما جاء في الاستجواب ولكنه حصل على ٧٣٪ فقط ثم أكمل الوزير : وكنا نتمنى أن نحصل على أكثر من ذلك !!

رأى يابانى

استقلال قضاء مصر حبر على ورق !

روى المستشار ممتاز نصار لاعضاء مجلس الشعب حديثا دار بينه وبين رئيس محكمة النقض في اليابان عندما كان رئيسا لمحكمة النقض . قال ان نائب رئيس محكمة النقض في اليابان سأله عام ١٩٦٤ عمن يضع ميزانية القضاء في مصر فرد ممتاز نصار بان السلطة التنفيذية هى التى تضع هذه الميزانية .. عند ذلك قال القاضى اليابانى :

– اذن فاستقلال القضاء في مصر حبر على ورق . وطالب ممتاز نصار في كلمته امام المجلس – بان يضع مجلس القضاء الاعلى ميزانية القضاء فهو السلطة القضائية .. تماما كما يضع مجلس الشعب ميزانية المجلس بصفته السلطة التشريعية .

متاعب الناس

انتبهوا ايها السادة : طبول الخراب تقرع

عاد شعب بورسعيد من المهجر جيوب خاوية وبطون فارغة لايملك شراء عير ولانفير . وكان قرار القيادة السياسية لمصر بتحويل بور سعيد لمدينة حرة قرارا اقتصاديا بالدرجة الاولى لمصر كلها قبل أن يكون تقديرا لهذا الشعب البطل الذى ذاق الامرين والذى عانى شظف الحياة وقسوتها .

ونشطت بور سعيد ونشط شعبها وعادت البهجة من جديد وافتتحت المشروعات التجارية في المنطقة الحرة واستقال الموظفون من أعمالهم الحكومية ليعملوا في شركات الاستثمار التى كانت تطلب أعلى وأحسن الكفاءات والى هنا وكل شيء سليم .

ولكن ومنذ فترة ولاسباب يعلمها الله ولاسباب أخرى معروفة بدأت شركات الاستثمار تغلق الواحدة تلو الاخرى حيث تعاهد المسئولون في الجمارك والمسئولون في الدولة على أن يغلقوا هذه المشاريع بطريقة أو باخرى وأخذ المستثمرون ما بقى من أموالهم وخرجوا من بور سعيد وظهرت المشكلة الحادة وهى العاملون في هذه المؤسسات والشركات . هم وأسرهم . ماذا هم فاعلون وما هو مصيرهم . وما الذى فكرت فيه الدولة لهم هل سيظلون يطرقون الابواب سائلين المساعدة .

انتبهوا أيها السادة فقد ظهرت المشكلة واغلقت أحدى عشرة شركة ومؤسسة أبوابها وطردت العاملين بها في الشارع . أيها المسئولون الذين خططتم لغلق بور سعيد وأنتم في مكاتبكم المكيفة رحمة ببور سعيد وشعبها وأنتم يا أعضاء مجلس الشعب ويا أى مسئول هاهم أخوانكم وشعبكم يسطردون في الشوارع بلا بديل اسرعوا فان بور سعيد في خطر وحاولوا زيارة المنطقة الحرة العامة للاستثمار ستسمعون فيها نعيق البوم بدلا من صوت المصانع وستسمعون طبول الخراب بدلا من صوت الماكينات وهذه عينه من الشركات التى أغلقت أو في سبيل غلقها .

١ – شركة رفيق الشريف ٢ – شركة عطارد ٣ – ماجد ولطفي ٤ – شركة جلاكسي ٥ – شركة الانجلو إجيبشان ٦ – مخازن أكورد الكورية . ٧ – شركة سن توب ٨ – الشركة العالمية للاستيراد والتصدير ٩ – شركة مارينجاك ١٠ – شركة أبو اسماعيل للملاحة ١١ – شركة تادرسكين للملابس الجاهزة . ١٢ – شركة بشطح للملابس الجاهزة .

نطالب بالغاء هذا القرار

صدر قرار عام ٨٣ برقم ٣٧٢ من وزير التموين بحرمان جميع تجار الاسماك بالعريش من مزاولة عملهم . ثم وافق الوزير على منح التجار فرصة عمل حتى نهاية عام ٨٤ . اطالب بالغاء ذلك القرار أو تعديله حتى يتسنى لنا فرصة العمل والعيش الحلال ..

مصطفى الكاشف

العريش

عاقبوني لعدم وجودى في تشريفهم !

عمال رصف الارصفة بشارع منية السيرج . عاقبوني لانني لم اكن في استقبال سيادتهم أثناء رصف الرصيف المواجه لعمارتي رقم ١٤ شارع منية السيرج . قام العمال بالقاء مادة رصف الرصيف دون تسويتها أسوة بما فعلوه في الارصفة . وبدا الرصيف كتلال وهضاب يؤدى الى وقوع من يسير عليه . بالله عليكم . لماذا تم تسوية السفلتة امام المحلات ماعدا امام منزلى . رغم أنه لاذنب لى لعدم تواجدى اثناء تشريفهم ! تقدمت بشكوى لرئيس حى شمال القاهرة . قيدت برقم ١٥٧٤ في ١٥ نوفمبر الحالى . اطلب فيها إيفاد مهندس للمعاينه والاصلاح .. ولكن دون جدوى . هل يتدخل محافظ القاهرة لانقاذ مال الدولة ؟!

زينهم متولى احمد

١٤ ش منية السيرج – الساحل – شبرا

مناشدة لرفع المستوى

خصص المعهد العالى للدراسات التعاونية . منحة واحدة هذا العام للعاملين بالمركز القومى للسينما الذى يبلغ حجم العمالة فيه حوالى ٨٠٠ موظف وعامل . بينما خصص المعهد للمركز في العام الماضى والاعوام الماضية ثلاث منح .. وباسم العاملين جميعا أناشد الدكتور وزير التعليم العالى الدكتور عميد المعهد زيادة المنح الدراسية المخصصة للمركز هذا العام الى ثلاث منح أسوة بالاعوام الماضية وذلك تشجيعا للعاملين لرفع مستواهم العلمي وتحقيقا للمساواة مع المؤسسات والهيئات الاخرى

مصطفى ناجى

رئيس اللجنة النقابية

بالمركز القومى للسينما

أريد حلا ..

سمية فتحى أحمد

هذه المشكلة لاتخصنى وحدى . ولكنها تخص عدة الاف من الطلبة المعرضين للضياع . لقد حصلت على الثانوية الازهرية عام ١٩٨٢ وتقدمت لجامعة الازهر وتم ترشيحى الى كلية الدراسات الاسلامية جامعة الازهر فرع القاهرة . وبعد فترة تم الاعلان عن قبول دفعة من حملة الثانوية الازهرية لجامعة طنطا كلية التربية قسم اللغة العربية فتقدمت للجامعة وقبلت . ولكن لم أوفق عامين متتالين فقامت الكلية بفصلى ولما طلبت ألحاقى بكلية أخرى للجامعة ومناظرة عدا القسم الذى كنت أدرس به رفضت الكلية وطلبت منى التوجيه الى جامعة الأزهر حيث أننى حاصلة على الثانوية الازهرية . ولكن في جامعة الازهر رفض المسئولون ذلك بحجة أننى نقلت الى جامعة طنطا وهى المسئولة عن الحاقى بكلية أخرى مناظرة وبعد محاولات كثيرة أصبحت حائرة بين جامعة الازهر وبين جامعة طنطا . وأصبح مستقبلى مهددا بالضياع . اننى ألتمس من الاب الوزير مصطفى كمال حلمى التكرم بالحاقى باية كلية مناظرة بجامعة طنطا أو جامعة الازهر أو أى كلية أخرى .

سمية فتحى أحمد بدر

بسيون

فقدت بصرى

فقدت بصرى إثر عملية أجراها لى طبيب امتياز بالقصر العينى وضاع مستقبلى وتشردت لانى أعمل خبازا بمخبز أهلى وعمرى ٢٣ عاما .

أوجه صرختى الى وزير الصحة ليامر بالتحقيق وأجراء العلاج اللازم . أو تعويضى عن فقد بصرى وعدم قدرتى على العمل .

سمير شحاته أبو سعدة

٥ شارع متولى عفيفى – الساحل – شبرا

قسم عابدين يغرق في بحيرة من مياه المجارى !!





صدق أو لاتصدق .. قسم عابدين يغرق في بحيرة من مياه المجارى . وإضطر احد الجنود الى القاء سلاحه . واقام معدية من الابواب الخشبية لعبور المترددين على القسم . ثم اختبر الجنود المعدية للتأكد من صلاحيتها . وسمح بعد ذلك بعبور الجمهور عليها . والطريف ان المار الى القسم أو الى سجل مدنى عابدين . لابد ان يجتازه اسطبل « خيل شرطة الخيالة » . الذى يستضيف قسم عابدين بعد إنهيار المبنى القديم للقسم .. ولاتعليق سوى ان الشرطة في خدمة الجمهور . والدليل ان احدى السيدات كسرت ساقها اثناء عمليات العبور فوق مياه المجارى ..

إسكان أم إستغلال

أعلن الحزب الوطنى ببورسعيد في عام ١٩٨٠ عن مشروع إسكان الأسر الجديدة ومازلنا بعد ٤ سنوات ننتظر دون فائدة . الحقيقة ان كبار القيادات تستغل نفوذها في نهب اموال الشباب تحت ستار مشروع الاسكان .

النداء موجه لرئيس الجمهورية ليتخذ قرارا بوقف هذا الاستغلال لأموال الشباب .

عن شباب بورسعيد

مجدى محمد حلاوة – محمود ابو زيد – ابراهيم عبد الحميد

١٥ أسرة في خطر

تعرض المسكن الذى اقيم فيه لشقوق خطيرة تهدد بانهياره . بسبب التعديلات التى يقيمها احد السكان في شقته . ورغم مخالفة هذه التعديلات للقانون والشكاوى التى تقدمت بها فلم يتحرك احد لوقف الخطر الداهم الذى يهدد بتشريد ٢٥ اسرة .

اوجه النداء الى وزير الداخلية ليامر بوقف هذه الأعمال المخالفة والمحافظة على حياة ٢٥ اسرة من التشرد والتحقيق مع المسئول الذى سمح بهذه المخالفات .

مارى جوزيف جورج

٢٧ ش عثمان بن عفان – مصر الجديدة

من يمسح دموع اطفالى

تحتاج زوجتى الى زرع كلية . لاصابتها بفشل كلوى وطلبت مساعدة نقابة الاطباء فاحالتنى الى الشئون الاجتماعية التى لم تفعل شيئا .

اناشد المسئولين كما اناشد زملائى الاطباء وفاعلى الخير . الوقوف بجانبى . مراعاة لظروفى كطبيب أمسح دموع الآلاف من المرضى طوال خدمتى منذ ١٣ سنة . وأرجو ان يمسحوا دموع اطفالى الصغار .

دكتور / السيد عبد المقصود البلتاجى

القاهرة – مساكن القبة الجديدة

عمارة ٢ مدخل ٢ شقة ٢

وزارة الشئون تستجيب لشكوى مواطن

ارسلت زينب النجار المدير العام للعلاقات العامة بوزارة الشئون الاجتماعية . خطابا ردا على شكوى توفيق أحمد سليمان المقيم بالمنطقة الصناعية ببور سعيد . أكدت زينب النجار أنه تم بحث حالة المواطن بمعرفة مديرية الشئون الاجتماعية ببور سعيد ، وتقرر صرف مساعدة شهرية له من اللجنة الفرعية لمعونة الشتاء . لمدة ٣ شهور . كما تم تحويل المواطن الى الوحدة الاجتماعية المختصة للنظر في تقرير مساعدة أو معاش اضافى له طبقا لقانون الضمان الاجتماعى .

يعتقد نجاحه ..

اناشد الاستاذ الدكتور عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة باعادة تصحيح اوراق الاجابة الخاصة بى في امتحان النقل من السنة الثالثة . اعتقد ان اجاباتى في جميع المواد ماعدا اللغة الاجنبية تؤهلنى للنجاح .

يحيى ابوسريع محمد الطوخى

عصر الدكتاتورية .

تم اغلاق ورشة جرارات زراعية بشارعنا . بعد ٣ سنوات عمل بدون ترخيص . ولكن فوجئنا بافتتاحها بعد يومين فقط . لأن شريك صاحب الورشة قريب مسئول حى غرب الجيزة . وحين شكونا لرئيس الحى أجاب بانه يفعل مايشاء . فهل عاد عصر الدكتاتورية ؟

أهالى شارع مصطفى شركس

الشوربجى – بولاق الدكرور

مطلوب سرعة التصرف

ابناؤنا محرومون من التعليم لانهيار مدرسة شكشوك بالفيوم ويوجد مكان بديل بمركز الشباب . نرجو سرعة التصرف لانقاذ مستقبل ابنائنا

محمد السيد الدهشان

شكشوك – ابشواى – الفيوم

ماذنب الطلبة ؟

نعانى من تحويل الدراسة من انتظام الى انتساب . بسبب تجاوزات مالية في ادارة المعهد .. وأدى هذا الى تدهور مستوانا الدراسى ولجوئنا الى الدروس الخصوصية . كما لم نتسلم الكتب الدراسية حتى الآن .

النداء الى وزير التربية والتعليم لكى يعيد الدراسة النظامية بالمعهد حفاظا على مستقبلنا .

طلاب وطالبات معهد عزبة النخل للمعلمين (قسم تربوى)

شبعنا وعودا

متى يعود البابا شنودة الى موقعه الروحى والدينى ؟ لقد شبعنا وعودا براقة من نواب الحزب الوطنى أثناء الانتخابات . بانهاء عزلة البابا .

رأفت شوقى جاد

الحجيج – محرم بك – اسكندرية

إنهم يقتلون السياحة

تقدمت بمشروع إقامة كافيتريا سياحية درجة أولى بمدخل عين السيلين بالفيوم . على مساحة ١٢٠٠ متر مربع بداخلها فيلا . ويقوم بإدارتها متخصص في السياحة والفندقة . رفض مدير هيئة تنشيط السياحة بالفيوم طلبى بعد ٢٦ شهرا من تقديمه رغم محاولاتى لاقناعه بجدوى المشروع .. وحجته أن مشروعى سينافس المشروعات الاخرى بالمنطقة !!

محمود محمد أبو العلا

ش مصطفى كامل – درب حرازة – الفيوم

سؤال الى وزير الصحة

اجريت جراحة بمستشفى التوفيق (تامين صحى) في قدمى المصابة بتقرحات لاصابتى بمرض السكر الدموى طلبت الطبيب بالعناية بحالتى امر بخروجي في اليوم التالى للعملية قبل التئام الجرح . واضطررت للعلاج بمستشفى خاص . رغم ضعف امكانياتى كموظف .

هل هذا تامين صحى ام خراب ضمائر ؟

محمد عز العرب دياب

موظف بمنطقة الزيتون الطبية

نداء عاجل

تعانى منطقة مساكن مظلوم الجديدة الشرابية من كثرة الحوادث نتيجة تكدسها بالمدارس رجاء الى وزير الداخلية ان يعين شرطة مرور للوقاية من الحوادث المتكررة .

غمرى محمد عطية

مساكن مظلوم الجديدة بالشرابية

أغيثوني من اللصوص

تعرضت لسرقة محتويات منزلى بواسطة عصابة يتزعمها شرطى سرى . ولما شكوت للشرطة اهانونى ولم ينصفونى . وصرح لى زعيم العصابة بانه يعمل مراسلة لأحد المسئولين الكبار . وانه سيعمل على طردى من بورسعيد . واستولوا فعلا على بيتى وأثاثه ومبلغ ٤٠٠ جنيه . وكلما التحقت بعمل طردونى منه بنفوذهم .

استغيث بوزير الداخلية ان يتقينى من نفوذهم . ويعيد الى مسكنى واثاثى ونقودى المسروقة .

محمدين احمد سليمان

٣٣ السلام تعلبك – بورسعيد

انضباط الشرطة

صدمت سيارة شرطة رقم ٦٦٩ [illegible] سيارتى وحين علمت سائق السيارة انهال على عميد شرطة يركب السيارة بالسب والضرب امام المواطنين في سوق الدقى . قمت بتحرير محضر بالواقعة في قسم الدقى تمهيدا لاقامة دعوى جنائية

مطلوب تدخل اللواء احمد رشدى

حسن محمود حمزة

طالب بكلية آداب القاهرة

٢ ش الجمعية – ميت عقبة

معركة حامية في مجلس الشعب :

رئيس المجلس يفتعل أزمة لتعطيل إستجواب الوفد عن تزوير الإنتخابات

المحجوب ترك صلب الإستجواب وتمسك بنقطة شكلية

حدثت أزمة في جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضي عند عرض استجواب الوفد المقدم من المستشار ممتاز نصار عما أحاط الانتخابات الاخيرة من سلبيات وضغوط . فقد ترك الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس صلب الاستجواب واثار خلافا حول نقطة شكلية راها مخالفة للمادة ١٩٩ من لائحة المجلس .. وتشبث رئيس المجلس بهذه النقطة وأعلنها معركة انتهت بطرحه اقتراحا باستبعاد الاستجواب .. وثارت المعارضة الوفدية وقالت إنه لايمكن ان نترك صلب الاستجواب ونتمسك بعبارة وردت في مقدمته ورغم أن مقدم الاستجواب أعلن حذفه للعبارة موضع الخلاف فإن حزب الاغلبية ورئيس المجلس رفضا ذلك .. فما هو الاستجواب الذى فجر الخلاف .. وماهي العبارة التي تمسك بها رئيس المجلس دون صلب القضية .؟

يقول نص الاستجواب المقدم من المستشار ممتاز نصار



زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب يعترض على تمسك رئيس المجلس بأمر شكلي تاركا صلب الموضوع .. ومطالبا بعدم الحجر على حق العضو في استجواب الحكومة

تابع الجلسات :
عباس الطرابيلي
مجدى سرحان
تصوير : السهيتي

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب

تحيه طيبه وبعد :

فانى أريد استجواب السيد رئيس مجلس الوزراء والحكومة . في شأن ، احاط بانتخابات مجلس الشعب من سلبيات وضغوط . بقصد التأثير في نتيجة هذه الانتخابات . ومااسفرت عنه من حصول الحزب الوطني على اغلبية ٨٢ ٪ من مقاعد مجلس الشعب . مما يخالف الحقيقة . فقد حدثت تدخلات من الحكومة بقصد التأثير في نتيجة الانتخابات . واخذ هذا التدخل صورا متعددة فقد قامت الحكومة باستصدار تشريع هو القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، وراعت فيها الضوابط التي تحقق لها اغلبية صورية لاتمثل حقيقة الواقع ، كما أنها رفضت التخلي عن الحكم ، وحرصت على ان تجرى هي الانتخابات متسلحة بسلطات المحافظين ورجال الحكم المحلي ومباحث امن الدولة ، مستخدمين كل اساليب الضغط والوعد والوعيد في تاييد مرشحي الحزب الوطني . وقد حدثت عدة جرائم في سبيل تحقيق هذه الغاية في بلاد متعددة في انحاء متفرقة ، حدثت فيها اعتداءات على النفس والمال ، وكذلك فقد عبثت الادارات المختصة بتحريف جداول الانتخابات ، بما ترتب عليه حرمان الكثير من المواطنين من استخدام حقهم الانتخابي ، وايضا جرى العبث في لجان الانتخاب بارتكاب تزويرات في اوراق الانتخاب ، بعد اصطناع معارك مع مرشحي الاحزاب المعارضة وبعد ان خلا الجو لمرشحي الحزب الوطني وإنصارهم ، فقارفوا جرائم التزوير بشتي صورها وغير ذلك من الامور التي تبطل عملية الانتخابات برمتها . وتقع المسئولية في كل ذلك على الحكومة القائمة ، فهي استمرار للحكومة السابقة ، إذ ان السادة المحافظين الذى قارفوا كل هذه السلبيات مازالوا يتربعون في كراسيهم رغم ماقاموا به من تدخلات معيبة في المعركة الانتخابية ، التي جرت في ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤

إلا ان الدكتور رفعت المحجوب لم يقبل الاستجواب بهذا الشكل وقال ان المادة ١٩٩ من لائحة المجلس تقول انه لايجوز ان يتضمن الاستجواب أمورا مخالفة للدستور أو القانون أو عبارات غير لائقة أو ان يكون متعلقا بامور لاتدخل في اختصاص الحكومة ..

ووقف المستشار ممتاز نصار طالبا الكلمة ليرد على رئيس المجلس فقال : ان ماسمعته الآن من المنصة يعتبر مصادرة على حق العضو في الستجواب . الامر الذى نعترض عليه واللائحة في هذا الشان صريحة في ان من حق العضو ان يستجوب الحكومة في اى أمر . ومقاله رئيس المجلس يتصادم مع حق العضو في الاستجواب . أما مايتحدث عنه رئيس المجلس من عبارة وردت في طلب الاستجواب فهي لم تكن إلا تمهيدا أو مقدمة لدعائم الاستجواب . وأرجو ان يحدد ميعاد للمناقشة في الموضوع . اما ان يصادر حق العضو في الاستجواب . وتقتضب الاسباب التي وردت فيه فإنها مبادرة غير سديدة لان العضو له ان يحدد معاني الاستجواب ومقدمته واسبابه ونتائجه التي تؤدى الى اقرار مسئولية الحكومة في هذا الطلب . والذى أقوله إن العبارة التي يرفضها رئيس المجلس انما قصد منها ان التشريع الذى أبرزته الاغلبية انطوى على بعض الثغرات . وانطوى على عجائب احتفظ بحق الرد عليها .

وتكلم توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى فقال انه لاشك في ان الاعضاء وان الرأى العام في مصر حريص على سماع الحقيقة بخصوص الانتخابات الاخيرة والحكومة على استعداد لاستجلاء هذه الحقيقة في اى وقت طمانة للجميع على ان الامور لم تكن انفرادا برأى . ولكن هنلك امور شكلية تقيد الجميع وان ماقيل من ان الحكومة الحالية هي استمرار للحكومة السابقة شرف لنا جميعا وماقيل عن العبث في الانتخابات هو محل تحقيق في محكمة النقض . وليس من حق أحد ان يستجوب الحكومة في أمر ليست مسئولة عنه .. ولهذا أرفض الشكل الذى قدم به هذا الاستجواب .

وتحدث حلمي عبدالآخر (وطني) فقال إن هذا الاستجواب فقد العناصر التي تسمح له بمناقشته . لأن العودة إلى استجوابه عودة إلى مناقشة قانون صدر في غير هذا المجلس .

لهذا اعترض على هذا الاستجواب واقترح عدم ادراجه . بل وسحبه من الجدول .

وقال حسن حافظ ، وطني ، رغم ان من حق المجلس ان يستبعد العبارة التي وردت ولكن يمكن ان يسحب مقدم الاستجواب استجوابه ويعدل صيغته ويقدمه من جديد حتى لايقوم اعتراض على حق المعارضة في تقديم الاستجواب .

ورد علي سلامة ، وفد ، قائلا ان الشعب ينتظر مناقشة هذا الموضوع على أحر من الجمر . ومن مصلحة المجلس ومصلحة الحكومة أيضا ان ترد على هذا الاستجواب أما ان نقول إن في شكل الاستجواب عيبا ولهذا يجب استبعاده فهذا لايصح . وحرصا على المسيرة الديمقراطية يجب ان يرد على هذا الاستجواب والا يستبعد من الجدول .

ووقف المستشار ممتاز نصار ليعلق على كل مادار قائلا :

ماكنت أتصور ان النقاش يدور حول هذه العبارة التي صدرت بها استجوابي رغم ان هذه العبارة ليست عمادا من عمد الاستجواب . وانى أحذف هذه العبارة اذا كان المجلس يرى فيها عيبا . وبعدها يبقى الاستجواب قائما على الدعائم السليمة لهذا أوافق على استبعاد العبارة الاولى التي وردت عن القانون ١١٩ لسنة ٨٣ اذ أن المسئول عنها هو مجلس الشعب . فقد أردت ان أقول أن هذا التشريع غير دستورى .

وكادت تحدث مشكلة عندما قال الوزير توفيق اسماعيل ان الحكومة ترحب باستجلاء هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن واقترح ان يناقش الاستجواب في نفس يوم مناقشة استجواب المهندس ابراهيم شكرى مادام ان مقدم الاستجواب قد حذف العبارة موضع الخلاف ..

الا ان الدكتور رفعت المحجوب اعترض على الوزير قائلا :

أرجو من الحكومة ألا تحدد موعدا لمناقشة الاستجواب قبل البت في الموضوع المطروح . وقسطي ان الاستجواب وحدة واحدة . ويقدم كتابة واى تعديل يدخل عليه يجب ان يعدل كتابة خاصة ان التعديل الذى تفضل به . المستشار ممتاز نصار يقتضي تعديل المذكرة ولهذا اقول اننا لسنا أمام موقف شكلي كما تصور البعض . فالقوانين هي مسئولية هذا المجلس ولقد مضى الى غير رجعة العهد الذى كانت فيه الحكومة تستصدر القوانين من المجالس . وماجاء بهذا الاستجواب يعتبر اتهاما لحقيقة الممارسة الديمقراطية . وانا لم اتوقف امام شكل تطلبته اللائحة .

وتدخل ممتاز نصار طالبا من رئيس المجلس ان ينزل عن المنصة لأن مايقوله رأى صريح ولايجب ان يقال من فوق المنصة فاحتد الدكتور المحجوب قائلا ان من حقه ان يطبق اللائحة والدستور

وانتهى رئيس المجلس الى تقديم اقتراح باستبعاد الاستجواب المقدم من المستشار ممتاز نصار لمخالفته للمادة ١٢٩ من الدستور وللمادة ١٩٩ من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب وفعلا وافق المجلس على استبعاد الاستجواب ..

وفي جلسة الاحد تغير الموقف تماما . وبدأ الدكتور رفعت المحجوب الجلسة بالحديث قائلا ان المستشار ممتاز نصار قدم استجوابا جديدا ورغم أن هذا الاستجواب غير مدرج بجدول الأعمال وان هذا الاستجواب قد عرض في اليوم السابق فإنه لايرى مانعا من ان تحدد الحكومة موعدا لمناقشة الاستجواب وأن من الملائم أن تكون مناقشته في نفس الموعد المحدد لمناقشة استجواب المهندس ابراهيم شكرى .. اى يوم ٢٩ ديسمبر

وهذا نص الاستجواب الذى قدمه المستشار ممتاز نصار بعد تعديله :

نص استجواب الانتخابات

السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب .

بعد التحية .

فانني أريد ان استجوب السيد رئيس مجلس الوزراء في شأن ما أحاط بالانتخابات الاخيرة من ضغوط وسلبيات أثرت في نتائجها ، بحيث تحققت للحزب الوطني أغلبية غير مطابقة للواقع والحقيقة بسبب تدخل المحافظين ، وضغوطهم ، ومحاولاتهم بالوعد والوعيد ، باستغلال حاجياتهم الى بعض الخدمات مما كان له أبلغ الاثر في ان يحصل الحزب الوطني على أغلب مقاعد مجلس الشعب دون حق .

وقد أخذ التدخل صورا متعددة منها التغيير في جداول الانتخاب ، واصطناع المعارك الوهمية لامكان اجلاء المندوبين عن اللجان ، وقيام اعضاء الحزب الوطني بارتكاب جرائم التزوير ..

ممتاز نصار : لانقبل مصادرة حق العضو في إستجواب الحكومة

على سلامة : الشعب ينتظر مناقشة الإستجواب

أثناء مناقشة الرد على بيان رئيس الجمهورية :

الوفد يطلب

- تغيير طريقة إنتخاب رئيس الجمهورية لإفساح المجال أمام كل المصريين
- تعديل الدستور وإلغاء نص إستمرار الرئيس مدى الحياه
- محاكمة المسئولين عن التعذيب
- تجميد علاقتنا مع إسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة

خلال مناقشة تقرير الرد على بيان رئيس الجمهورية أثارت المعارضة الوفدية عدة نقاط جوهرية . قال المستشار ممتاز نصار ان بيان السيد رئيس الجمهورية تضمن نقاطا جوهرية عن المسيرة الديموقراطية ونحن نتفق مع الرئيس في ان الديموقراطية هي السبيل الموصل لرخاء الشعب . وانطلاقا من هذا طلب الوفد بتعديل الدستور بما يلغي النص على استمرار بيعة الرئيس مدى حياته . كما طلب بتعديل نظام انتخاب رئيس الجمهورية بحيث لا يصبح هذا المنصب حكرا على حزب الاغلبية ..

وفي بداية الجلسة الثانية هذا الاسبوع ابدى نواب الوفد اعتراضهم على اتفاقيتي قرض يابانى ، احداهما قيمتها ٦,٢ مليار ين يابانى لتمويل مشروع محطة بمنهور الغازية . والأخرى قيمتها ٥,٩ مليار ين يابانى لتمويل إنشاء مركز تحكم إقليمى في الوجه القبلي . أبدى زعيم المعارضة الوفدية تحفظه حول قيمة معدل الفائدة البالغة ٣,٥٪ سنويا . وحول وسيلة سداد القرض ..

قال المستشار ممتاز نصار في ملاحظاته حول الاتفاقيتين انه من ناحية المشروع فهو حيوى ، انما شروط القرض ، من مدة سداد على ٣٠ سنة وفائدة ٣,٥٪ ، وفائدة تأخير ٢٪ سنويا ، كل هذا سيجعل شروط الاتفاقيتين مرهقة لخزانة الدولة ، فالفائدة خلال ٣٠ سنة سوف تزيد على رأس المال . وكان يجب على من أبرم هذا القرض تحقيق مصلحة الدولة بتخفيض الفائدة الى أقصى حد ممكن ..

كما أبدى زعيم المعارضة الوفدية رغبته في أن تعتني الحكومة بطريقة سداد القرض .. على أن يكون السداد من بعض المنتجات المصرية التي ينبغي تصديرها ، بدلا من سداده نقدا خصوصا وان كل الدول المقرضة لنا نجد ان الميزان التجارى لصالحها وليس لصالح شعب مصر . لهذا كان يجب ان ينص على السداد ببعض المنتجات المصرية .

تفجير قضية المفاعلات النووية

وفجر العضو توفيق زغلول ، وطني ، قضية المفاعلات النووية عندما قال ان المحطات الغازية مثل محطة دمنهور موضوع الاتفاقية هذه المحطات مكلفة جدا وانه لا بديل الا المحطات النووية . فمحطة واحدة منها تعطي ١٠٠٠ ميجاوات . وليس أمام مصر من سبيل الا الدخول الى عصر المحطات النووية .

وهنا طلب النائب الوفدى علوى حافظ الكلمة وقال :

ـ بالامس وافق المجلس على إستجواب موجه الى وزير الكهرباء عن المحطات النووية المزمع اقامتها في منطقة الضبعة بالساحل الشمالي . واليوم توجد عدة تقارير محالة للمجلس وكلها متعلقة بالطاقة . لهذا فانا الح على ان يؤجل النظر في كل الاتفاقيات الخاصة بالطاقة حتى يتاح للمجلس اتضاح الرؤية حول الطاقة من خلال الاستجواب الذى قدمته ..



النائب الوفدى أحمد أباظة يطلب من رئيس مجلس الشعب تنظيم وصول المطبوعات وتقارير اللجان الى الاعضاء باستمرار .. وبانتظام .

وحتى نعرف اى الطاقات نسعى اليها .. واى الطاقات نعتمد عليها .. ونعقد الاتفاقيات من أجلها ...

وتحدث كمال صقر ، وطني ، فقال اننا مقبلون على سنوات عجاف تنفد فيها طاقة البترول بعد ٤ أو ٥ سنوات ولهذا أؤيد رأى توفيق زغلول باننا لا بد ان نتجه الى الطاقة النووية .

وتدخل الوزير توفيق اسماعيل ليضيف ان مصر تعاني الآن من أزمة طاقة . فهناك نقص في الطاقة المولدة من الاحتياجات لهذا نحن نحتاج لا نتاج المزيد من الكهرباء للاستهلاك .

ثم أخذ علوى حافظ الكلمة من جديد عند عرض تقرير لجنة الصناعة والطاقة عن اتفاقية بمنحة امريكية لمشروع تخطيط سياسة الطاقة فقال النائب الوفدى :

ـ في تصورى ان الاتفاقية لا تتعلق بمشروع محدد ولكن بتخطيط سياسة الطاقة واعتقد ان هذا الهدف ضمن مناقشة الاستجواب الذى قدمته والمحدد لمناقشة يوم الثاني من ديسمبر . لذا اكرر ان يؤجل البت في هذا التقرير حتى بعد مناقشة الاستجواب وسيتبع الاستجواب مناقشة تفصيلية لموضوع الطاقة فالقضية ليست قضية حكومة ولا قضية حزب ولكنها مستقبل مصر تستطيع أو لا تستطيع . هذه هي القضية الكبرى التي يتعلق بها مصير الاجيال القادمة كلها . وهي أخطر قضايا الساعة . لهذا أرجو أن يؤجل هذا التقرير الى ما بعد الاستجواب .

عمر مصر البترولي يحسم موضوع الطاقة

وتعقيبا على تاكيد النائب عبد الرحمن سرحان ، وطني ، بحتمية المحطات النووية تحدث النائب الوفدى مصطفى شردى فقال انه يرى ان موضوع الطاقة يفرض نفسه على المجلس وقال :

ـ لا شك أننا جميعا نريد ان نرى الطاقة في كل بيت وفي كل قرية . فهي أمنية غالية علينا جميعا . واليوم نحن بصدد الموافقة على مجموعة من الاتفاقيات بشأن الطاقة وفي اطار مناقشتها ترددت معلومة بالغة الخطورة وهي ان مصر لا تملك من البترول أو الغاز استهلاك اكثر من ٤ أو ٥ سنوات لهذا أقترح أو أطلب من السيد وزير البترول ان يحضر للمجلس ويلقى علينا بيانا محددا ودقيقا يقول فيه ماذا نملك من البترول .. ومن الغاز وما هي احتمالات المستقبل حتى نستطيع ان نناقش اى الطرق نسلك هل هي الطاقة الغازية أو البترولية أو دخولنا عصر الطاقة النووية بعد ان نعرف اخطارها وحتى نكون على يقين من امرنا . واذا قال وزير البترول اننا لا نملك الا استهلاك ما يكفي ٥ سنوات يمكن ان نندفع الى الطاقة النووية بكل اخطارها القاتلة . ولا أريد ان أخوض في هذه المناقشة لان موعدها عند مناقشة الاستجواب

(البقية ص ١١)

الحجاج لن يعود

أثار العضو حسن حافظ ، وطني ، عاصفة من الضحك انعشت النواب عندما كان يتحدث عن حجم المعارضة في مجلس الشعب . عندما قال « انى أرى الآن رؤوسا .. نحترمها » .. وتدخل رئيس المجلس شارحا لماذا ضحكت القاعة .. وقال ان الحجاج قد مات وشبع موتا .. »

والحجاج هذا هو سفاح العراق في عهد الدولة الاموية وصاحب القول المشهور لتهديد المعارضة عندما قال « انى أرى رؤوسا قد اينعت .. وحان قطافها .. »

[illegible]

أكد الدكتور احمد سعيد دويدار أستاذ الاقتصاد انمصر استنفدت أرصدتها الاسترلينية في أو اخر الخمسينات فلم تكن تتحمل اى دين خارجي كبير

في المؤتمر العلمي السنوى للاقتصاديين المصريين

معدل زيادة ديون خلال حكم عبد الناصر والسادات كان اسرع من معدل الناتج القومى المصرى

كتب محمد العباسي :

بلغ الدين الخارجي ٥ أضعافه في الفترة من ٦٥ ـ ١٩٧٠ ، وبحساب تخفيض قيمة الجنيه فان هذه الزيادة حدثت مرة اخرى في الفترة من ٧٠ ـ ١٩٧٨ علاوة على ذلك فانه في ظل كل من الرئيسين عبد الناصر والسادات كان معدل زيادة الدين اسرع من معدل زيادة الناتج القومي بحيث بلغ ١٠٧ ٪ في سنة ١٩٧٨ . وبالمثل فان تكلفة خدمة الدين كانت اسرع في زيادتها من قيمة الصادرات المنظورة بحيث قفز الى ٦٥,٥ ٪ في سنة ٧٨ ، غير انه بسبب زيادة صادرات البترول وزيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج .

بدأ هذان المعدلان في التحسن بعد سنة ١٩٧٨ فقد انخفضت نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي الى ١٠٢ ٪ في سنة ١٩٨١ وخدمة الدين حوالي ٣٥ ٪ من الصادرات المنظورة في نفس السنة . كما ان اجمالي الديون المستحقة وغير المستحقة بلغ ١٥٢١٠ مليون دولار وان جملة المبالغ المطلوب سدادها في السنوات الاربع سنوات بلغ حوالي ٥٢٦٢ مليون دولار اى ان مايزيد على ١/٣ الدين الخارجي يتعين سداده في فترة ٤ سنوات ووفقا لتقديرات العجز في الحساب الجارى بميزان المدفوعات كما ورد في تقرير معهد الاقتصاديات الدولية الصادر في سبتمبر ١٩٨٣ تبلغ التقديرات المستقبلية لدين مصر الخارجي ١٩,٦٩٩ بليون دولار سنة ١٩٨٣ و٢٢,٠٥٧ بليون دولار في السنة الحالية و٢٤,٨٧٥ بليون دولار في سنة ٨٥ و٢٧,٦٩٩ بليون سنة ١٩٨٦ .

وتحدث الدكتور دويدار عن ملامح دين مصر الخارجي فاوضح بانه ارتفع بنسبة ١٧ ٪ في السنة على مدى الفترة من سنة ٦٣ الى ١٩٧٨ كما ان الملامح الزمنية لخدمة الدين كانت غير مواتية منذ ١٩٦٥ الا ان الفترة من ٧٠ ـ ١٩٧٤ كانت في غاية القوة ويرجع ذلك نتيجة للتجاوز في استخدام التسهيلات المصرفية قصيرة الاجل ذات الاستحقاقات القصيرة واسعار الفائدة المرتفعة ففي نهاية ١٩٦٥ كانت نسبة الدين العام التي يتعين سدادها خلال السنوات الثلاث التالية هي ٤٤ ٪ وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٥٠ ٪ بحلول سنة ١٩٧٠ وزادت سرعتها لتصل الى ٦١ ٪ بحلول سنة ١٩٧٣ .

ومن اهم الاسباب التي ادت الى ذلك الارتباط بالاتحاد السوفيتي في الفترة من سنة ١٩٥٨ الى سنة ١٩٧٢ حيث ارتبطت مصر به وببلدان الشرق واتبعت استراتيجية الاحلال محل الواردات ، ولم يكن للمنافسة في الأسواق العالمية مكان

أسعار استرشادية بالقرش

طماطم	٣٥	موز	٨٠
بسلة	٥٠	رمان	٤٠
سبانخ	٢٠	قثاء	٣٠
قلقاس	٢٥	كمثرى	٨٠
بطاطا	١٢	جوافة	٣٠
بامية	٧٠	تفاح	٣٠٠
جزر	١٥	زغلول	١٠٠

أسعار الذهب بالقرش

عيار ٢١	١٣٣٠
عيار ١٨	١١٤٠
عيار ١٤	٨٧٥
الجنيه	١٠٦٤٠
الاوقية في باريس	٣٤٥ دولارا

ترشيد استيراد الادوات الصحية

تريد وزارة الاقتصاد ترشيد استيراد الادوات الصحية والبلاستيك والسيراميك . كانت وزارة الصناعة قد ارسلت مذكرة الى وزارة الاقتصاد بهذا الشأن وصرح مصدر مسئول بوزارة الصناعة بانه سيتم الترشيد لهذه الاصناف جزئيا لعدم كفاية الانتاج المحلي وقال أن الاحتياجات المحلية من القيشاني تبلغ ٤,٨ مليون متر في حين يبلغ الانتاج المحلي نحو ٤,٤ مليون متر بينما تبلغ الاحتياجات المحلية من السيراميك نحو ١,٣ مليون متر وتبلغ الطاقة الانتاجية من الادوات الصحية نحو ٢١ ألف طن سنويا بينما الاحتياجات المحلية تبلغ نحو ٢٨ ألف طن .

التوسع في انتاج ألياف البوليستر

أعدت هيئة القطاع العام للغزل والنسيج خطة صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة خلال المرحلة القادمة .

تضمنت الخطة مضاعفة الطاقة الانتاجية من ألياف البوليستر الى ٥٢ ألف طن سنويا والبدء في اقامة مصنع جديد بطاقة ٥٠ ألف طن على أن يبدأ الانتاج قبل عام ١٩٩١ ووقف انتاج الحرير الصناعي من الفسكوز والبدء في انتاج ألياف البول أكلاريك بطاقة ١٦ ألف طن سنويا قبل عام ١٩٩١ .

وأشارت الخطة الى ضرورة استبدال مصانع الغزل القديمة اعتبارا من ١٩٨٦ لزيادة الانتاج بنحو ١٠ آلاف طن سنويا من الخيوط المغزولة

لكل المصريين

بقلم : عباس الطرابيلي

مصر .. ما بعد البترول

من المؤكد أن « عالم بلا بترول » على وشك أن يحدث حقيقة . والانتقال إلى عالم يتضاءل فيه البترول ليس بعيدا . و« مصر بلا بترول » عصر ليس ببعيد أيضا . وإذا كان عمر البترول في العالم لن يتجاوز الـ ٥٠ عاما على أكثر الاراء تفاؤلا . فإن عمر البترول في مصر لن يتجاوز العشرين عاما .. أن لم يكن أقل من ذلك بكثير . وإذا كان هذا مرتبطا بمعدل الانتاج والاستهلاك فإننا يمكن أن « نطيل » عمرنا البترولى إذا أحسنا معاملة حقولنا وخففنا من استنزافها . أى أننا ـ حتى لا نعود إلى طابور مستوردى البترول سريعا ـ مطالبون بسياسة جديدة تطيل عمر حقولنا ، وتضيف إليها بضع سنوات .. تبعدنا ـ ولو قليلا ـ عن سنوات الهوان التى كنا فيها ندفع دم مصر لاستيراد احتياجاتنا من البترول .

وحتى نطيل عمر « سيادتنا البترولية » أو استقلالنا البترولى علينا أن نعمل على ترشيد استهلاكنا فإن ما نملكه موجود في وعاء ، وعلى قدر ما نسحب منه يتبقى للاجيال القادمة . ولكن في الوقت الذى نرى فيه دولا متقدمة تتبع سياسة ادخار ما تملكه أو تستورده من بترول ، نجد « سفها مصريا » في إهدار ما نملكه من بترول ، رغم قلته وحتى توقف هذا « السفه البترولى » علينا أن نفكر كيف نحفظ لمصر الغد بعض ما تركه لنا جوف مصر من بترول ..

يجب أن نجعل الانتقال بمصر من عصر البترول إلى ما بعد البترول انتقالا انسيابيا . وبمقدورنا أن نجعله انتقالا مريحا . وأن نخطط له من الآن . يجب أن نخطط من الان « لمصر ما بعد البترول » أو لمصر بلا بترول . ويجب ألا ننسى أن دولا كانت في مقدمة المنتجين ـ أمريكا ـ أصبحت من اكبر المستوردين . ولكن من المؤكد أن أى سياسة نضعها لترشيد استهلاك البترول لا يمكن أن تنجح مادام قطاع الكهرباء يستهلك وحده حوالى ٨ ملايين طن من منتجات البترول لتشغيل محطات الكهرباء . بل والأغرب أن استهلاك هذا القطاع من البترول قفز في أقل من ١٠ سنوات إلى ٨ أمثال .. فقد كان هذا القطاع يستهلك أقل من مليون طن بترول عام ١٩٧٥ ثم قفز في العام الحالى إلى ما يقرب من ٨ ملايين !!

كيف نقول بترشيد هنا .. بينما نعيش إسرافا هناك ؟!

إننا إذا أردنا أن نوقف استنزاف رصيد مصر البترولى في قطاع الكهرباء فعلينا أن نغير من سياسة تشغيل محطات الكهرباء . أقول لماذا لا نضع ـ مثلا ـ خطة عاجلة لاستغلال فحم سيناء في تشغيل محطات الكهرباء بعد أن ثبت اقتصاديا في العالم كله أن تكاليف انتاج الكهرباء باستخدام الفحم تكاد تكون نصف التكاليف فيما لو استخدمنا منتجات البترول في تشغيل هذه المحطات . واذا كان العالم قد عاد إلى استخدام الفحم من جديد في توليد الكهرباء فلماذا لا نبدأ نحن ايضا ، خصوصا أن سيناء تضم ثروة فحمية مؤكده في المغارة وعيون موسى وبدعه وغيرها . ولماذا لا ندير محطات الكهرباء ـ القائمة والمقترحة ـ في سيناء وفي منطقة القناة ، بل وشرق الدلتا أيضا بفحم سيناء ؟ ان العوده إلى عصر الفحم ليس بدعة .. فلماذا لا نعود .. كما عادوا ؟

ثم .. لماذا توقفت مشروعات انتاج الكهرباء المائيه بعد السد العالى ؟

●● لماذا تعثر مشروع منخفض القطارة الذى بدأنا دراسته منذ أكثر من ٥٠ عاما ومازال يتعثر . هذا المشروع الذى كان سيعيد الحياة إلى الصحراء الغربية ، فضلا عن طاقته الكهربيه المائية الهائلة في فترات ذروه الاحمال . وقد كنت أحد الذين ألقوا الضوء عليه منذ ٢٥ عاما ..

●● ولماذا تتعثر فكرة استغلال فرق الارتفاع بين منسوب النيل بين اسوان والدلتا في توليد الكهرباء المائية من القناطر والاهوسة والهدارات . هذه الفكرة التى درسناها ألف مرة مع دول من الشرق والغرب .. وأجلنا تنفيذها ألف مرة !

●● وأين مشروع انتاج الكهرباء المائية باستخدام الخزان العلوى فوق جبل عتاقة ، واسقاط المياه ـ بعد رفعها ـ من قمة الجبل لتدير التوربينات ، فنحصل على كهرباء رخيصة في فترات الذروة فنغطى احتياجات منطقة السويس الصناعية ؟ ومن المؤكد ان وزير الكهرباء الحالى ينكر هذا المشروع الذى بحثه بجدية المرحوم الدكتور عزت سلامة أول وزير للكهرباء في مصر وكان المهندس ماهر اباظة وقتها مديرا للبحوث والتخطيط بهذه الوزاره .

أن دولا كثيرة لا نقول في اوربا أو امريكا بل في افريقيا ذاتها تعتمد على الطاقة المائية ومازلنا نحن نتهيب دخول هذا العصر .. بعد أن توقفنا عند السد العالى !

نريد قرارا حاسما في مشروع القطارة . وقرارا جريئا في استغلال قناطر النيل واهوسته .. تماما كما نريد قرارا شجاعا في العودة إلى الفحم

ثم قبل هذا كله نريد حسما عاجلا لمأساة ضياع أو خسارة ١٥٪ من اجمالى انتاج مصر من الكهرباء تضيع بلا ثمن .. والغريب أننا لا نعرف كيف .. ان المؤكد أن مصر تخسر هذه الطاقة بشكل أو بآخر . ونحن نريد أن نعرف أين تذهب . ونريد ان نحسب كم تساوى . وهل نعرف اننا يمكن أن نوفر لمصر تكاليف انشاء ٣ محطات كهربائية عملاقة لو عرفنا كيف نستعيد هذه الكهرباء الضائعة !!

الا يدعو هذا إلى وقفة حساب ، يعقبها تحرك سريع لانقاذ هذا الذى يضيع على مصر ؟ هل ننفخ في الهواء ، وتذهب صرخاتنا بلا صدى عندما نحذر من يوم قريب يفرغ فيه خزاننا من البترول . ثم نفاجأ بمصر تدخل عصرا بلا بترول ؟

لا .. لن نمل الحديث . ولن نتوقف . فواجبنا أن نترك لأولادنا بعضا من خير مصر ..

السندات الحكومية تحقق أعلى سعر

تم التعامل ببورصة الأوراق المالية هذا الاسبوع على ٢٥ سهما وسندا . زاد الطلب على العرض في معظم الاوراق . وحققت سندات الاسكان وأسهم ميراكو أعلى سعر .

وهذه أسعار الاقفال

● في قطاع السندات :

تم التعامل على ٣ سندات زاد سندين وانخفض سند واحد .

وحققت سندات الاسكان الاصدار الثالث ٧٠٠٠ قرش مشترى بزيادة ٥٠٠ قرش

ولاصدار الرابع ٦٧٠٠ قرش مشترى بزيادة ٢٠٠ قرش .

وسندات البنك العقارى ٩٢٠ قرشا بائع بنزول ٥ قروش .

في قطاع الأسهم :

حقق سهم مصر لصناعة التبريد والتكييف (ميراكو) ١١٦٠٠ قرشا مشترى بزيادة ١٠٠٠ قرش

وحقق سهم ميراكو بالعملة الاجنبية ١٣٢ دولارا مشترى بزيادة ١٠ دولارات .

والبنك الوطنى المصرى ٩٥٠ قرشا مشترى بزيادة ٢٠ قرشا .

والصناعات الهندسية المعمارية (ايكون) ٧٨٠ قرشا مشترى بزيادة ٢٦ قرشا .

والخزف والصينى ٦٥٢ قرشا مشترى بزيادة ١٢ قرشا .

والعربية والمتحدة للغزل ٤٨٢ قرشا مشترى بزيادة ٨ قروش .

٧٦ شركة جديدة بالبورصة هذا العام

بلغ عدد الشركات الجديدة المقيدة ببورصة القاهرة منذ يناير الماضى وحتى الآن ٧٦ شركة . تم هذا في اطار خطة تستهدف قيد ١٠٠ شركة جديدة .

وتدعو البورصة جميع الشركات التى ينطبق عليها القانون بتقديم جميع أوراقها لقيدها في جدول الاسعار وبدء التعامل عليها والإستفادة من المزايا التى يقررها القانون للشركات أو للمساهمين .

لست البيت

الموز الصعيدى يصل للقاهرة

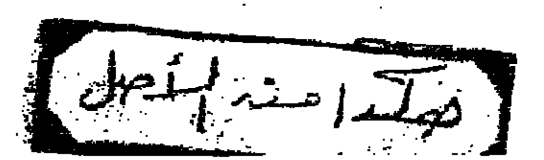
زادت كمية الموز التى تصل الى القاهرة يوميا من محافظات الوجه القبلى . تعتبر قنا أولى محافظات مصر انتاجا للموز حيث تزرع ٤٠٠٠ فدان بعد ان كانت تزرع ٣٠٠ فدان فقط يباع الكيلو بين ٧٥ و٩٠ قرشا .

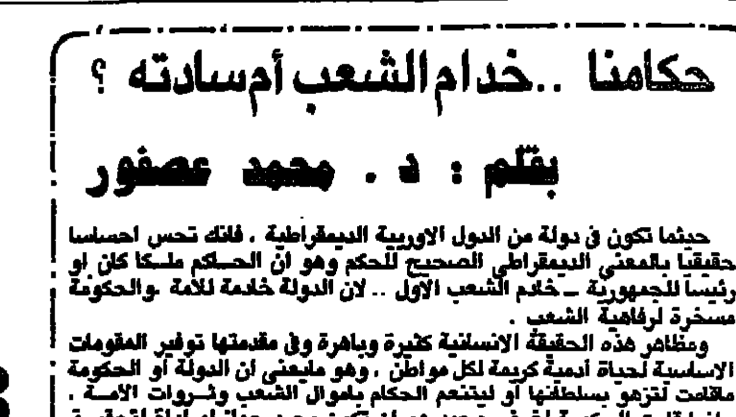
تخفيض اسعار السمك

بسبب تزايد انتاج السمك في سواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر تقرر تخفيض سعر البورى من ٣٥٠ الى ٢٢٥ قرشا والجرانة من ٢٠٠ الى ١٩٠ قرشا والدنيس من ٢٠٠ الى ١٨٠ قرشا

شحنة جديدة من التفاح اللبنانى

وصلت الى ميناء الاسكندرية شحنة من التفاح اللبنانى تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين البلدين . يباع الكيلو الممتاز بسعر ٣٥٠ قرشا والاقل جودة بسعر ٣٠٠ قرش وقد انتهى موسم التفاح المحلى





حكامنا .. خدام الشعب أم سادته ؟

بقلم : د . محمد عصفور

حينما تكون في دولة من الدول الاوروبية الديمقراطية ، فانك تحس احساسا حقيقيا بالمعنى الديمقراطي الصحيح للحكم وهو ان الحاكم ملكا كان او رئيسا للجمهورية ـ خادم الشعب الاول .. لان الدولة خادمة للامة والحكومة مسخرة لرفاهية الشعب .

ومظاهر هذه الحقيقة الانسانية كثيرة وباهرة وفي مقدمتها توفير المقومات الاساسية لحياة ادمية كريمة لكل مواطن ، وهو مايعني ان الدولة او الحكومة ماقامت لتزهو بسلطانها او ليتنعم الحكام باموال الشعب وثـروات الامـة . وانما قامت الحكومة لغرض وحيد هو ان تكون مجرد جهاز او اداة لتحقيق مصالح كل فرد من افراد الشعب ... فالحاكم الديمقراطي .. ملكا كان او رئيس جمهورية ـ هو خادم الشعب باجر وهذا هو المعنى الحقيقي المقصود من التعبير عن الوظيفة العامة (ويندرج فيها وظيفة الحاكم) ـ بانها الخدمة المدنية ... والتطبيقات العملية لهذا المبدأ في الديمقراطيات الغربية ـ وحتى الملكيات فيها ـ انصع برهان على أنه بدون تاكيد دستوري بان الحاكم خادم الشعب واجيره ، وسوف ينهار البناء الديمقراطي بكامله وينهار اساسه الادبي وهو حق المواطنه او الانتماء . وهذا التاكيد الدستوري في الدول الغربية ينصرف الى وضع الحاكم السياسي ووضعه المالي . اما الوضع السياسي فيتلخص في امر جوهري هو ان تقلد السلطة لابد وان يتم بالرضا ، وان تخضع ممارستها لرقابة شعبية صارمة . واما الوضع المالي لرئيس الدولة وحكومته ـ وهو اهم من الوضع السياسي ـ فهو وضع اجير حقيقي وان كان اجيرا رفيع المستوى ، فتحدد تحديدا قاطعا مخصصات رئيس الدولة على نحو ماتحدد مرتبات الوزراء بطريقة لاتجعل من الحكم مصدر امتيازات بالغة ، ولا تحيل الامة الى مزرعة خاصة للحاكم وبطانته ..

وشتان بين ما يجري في الديمقراطيات الغربية وماكان يجري في مصرنا الى عهد قريب .وحسبي ان اشير الى ملجاء باسباب حكم محكمة أمن الدولة العليا في قضية الجهاد من دوافع على تخفيف الحكم على قيادات التنظيم فقد جاء من بين هذه الاسباب ان المتهمين لم يرتكبوا جريمتهم من فراغ بل كانت هناك دوافع قوية دفعتهم لارتكابها ومن بين هذه الدوافع صدور قرارات ٥ سبتمبر بالتحفظ على ١٥٣٦ مواطنا ، وحالة المعاناة التي وصل اليها الشعب المصري وظهور فوارق واسعة بين الطبقات وضيق العيش باغلبية الشعب .. في نفس الوقت الذي كان يعيش فيه رئيس الجمهورية في حالة بذخ شديد بين القصور والاستراحات .. مما اثار حفيظة الناس عليه وعلى نظامه . وقد اكدت المحكمة في اسباب حكمها انها قد تعرضت لتلك النقاط لتكون الصورة واضحة وجلية وحتى لايتكرر في المستقبل ماحدث بالامس وهو الامر الذي قد يؤدي بالمجتمع الى انهيار تام ..

والواضح من مطالعة اسباب الحكم في هذه القضية الخطيرة ان القضاء الاستثنائي اثم نظام الحكم في عهد الرئيس السادات وجرده من اية مسحة ديمقراطية في ممارساته السياسية حيث انتهك الدستور انتهاكا صارخا باستخدام المادة ٧٤ في اصدار قرارات سبتمبر المجنونة ... وقضاء محكمة أمن الدولة العليا قد طعن كذلك نظام حكم السادات في الصميم اذ ادانه بالسفه في انشاء القصور والاستراحات والبذخ الشديد رغم معاناة الشعب البالغة وضيق العيش باغلبية الشعب !

ولعل في هذه الاشارة الرد الكافي على هؤلاء المرتزقة والمنافقين الذين اقترحوا اصدار توصية من مجلس الشعب بان يسمى الرئيس السادات بانه سادس الخلفاء الراشدين بعد الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز !

غير انه لايجوز ان يكون الحكم الصادر من محكمة امن الدولة العليا مجرد شاهد على فساد عهد واستبداده وانما لابد وان يكون تحذيرا من ان يتكرر في المستقبل ماحدث بالامس القريب مما يؤدي الى انهيار تام في المجتمع ... ولن يكون هذا التحذير مجديا الا اذا اخذنا العبرة من ماضينا ، وافدنا من تجارب الاخرين ...

اما ماضي السلطة في مصر فهو اسوا ماض لاشد الحكام استبدادا وبذخا ، فما كانت مصر خلال قرون اكثر من مزرعة خاصة يملكها حكامها ويفلحها شعب كان في الحقيقة، عبيد الارض ، واذا جاز ان يملك حكام اجانب وغزاة أرض مصر ويستذلوا اويستعبدوا شعبها ، فانه من غير المقبول ان يمارس الحكم الوطني تقاليد النهب والاستبداد .

واما تجارب الاخرين فهي شاهد امامنا على ان الديمقراطية الحقيقية لاتقوم الا اذا وضع الحكام وضعهم الصحيح : خداما للشعب ، يؤجرون الاجر المجزي دون بذخ او سفه او اسراف .

فالمشكلة اذن هي مشكلة الوضع الدستوري لحكامنا : والوضع الديمقراطي ـ كما هو مطبق في الديمقراطيات الغربية ـ يقيد سلطة الحكم ويضبطها على نحو ما يحدد اجور الحكام ومخصصاتهم وبدون هذين الامرين او القيدين معا لن تكون الحكومة خادمة الشعب الحر ، بل سيظل الحكام ملاكا لعزبة ، وسادة لعبيد !

من يدفع هذه الملايين ؟

بقلم : د . ابراهيم دسوقي اباظة

الحكم الاستبدادي كم يكلف الميزانية ؟

ربما لم يرد هذا السؤال على خواطر وزراء المالية .. ولم يجد من يطرحه على الحكومة في البرلمان .. ومع ذلك فهو من أهم الاسئلة وأخطرها خاصة ونحن بصدد البحث في ترشيد الميزانية وضغط نفقاتها ..

وفي النظم الديمقراطية ترتفع تكاليف حماية النظام وتامين استمراره بصورة ملحوظة فقد كان اكثر من ٢٥٪ من ميزانية نيكاراجوا تذهب لتامين حياة سوموزا ونظام حكمه .. وفي البرتغال كانت ١٤٪ من موارد الميزانية تذهب للانفاق على أجهزة الامن والمخابرات والحراسة الخاصة وما اليها من مصروفات لضمان أمن سالازار واستقرار نظامه .. وفي إيران كانت السافاك وأجهزة الامن الاخرى تلتهم حوالى ١٠٪ من دخل الحكومة الايرانية الضخم مقابل الحرص على أمن الشاه واستتباب سلطانه ..

والى جانب هذه المبالغ الهائلة التي تذهب في الانفاق على الأمن المباشر للحكم . هناك مبالغ أخرى أكثر اهمية تتحملها الميزانية لضمان الامن غير المباشر . كمصروفات الدعاية والاحتفالات والمهرجانات التي لا تستهدف سوى تمجيد الحكام وابرازهم في الصورة التي ترضي المحكومين . هذه التكاليف الباهظة من افرازات الحكم الاستبدادي .. بل من لوازمه الضرورية .. اذ لولا اغتصاب السلطة .. وانعدام الرضا الشعبي لما كان فقدان الثقة بين الحاكم والمحكوم .. وتربص كل طرف بالاخر وترقب وقوع الشر منه في أي لحظة .. فالحاكم المستبد مدفوع الى الاستعاضة عن التاييد الشعبي بالقوة والدعاية .. والمبالغة في الاعتماد عليهما الى درجة ترهق الميزانية ! .

وميزانية مصر تزال حتي اليوم تتحمل باعباء الحكم الشمولي .. ومازالت تعاني من النفقات المباشرة وغير المباشرة التي لا تستهدف سوى توكيد أمن الحاكم وضمان استمرار نظامه .. صحيح أن بعض هذه النفقات قد خفضت أو حذفت من الميزانية في عهد الرئيس مبارك .. ولكن لازال الجانب الاكبر منها مدرجا في الميزانية تحت بنود مختلفة .. ومازال انفاقها جاريا كل سنة وكانها قدس الأقداس الذي لا يجوز أن تمتد اليه يد الشطب أو الترشيد ! ! فميزانية مصر تتحمل نفقات أجهزة مخابرات أربعة بلغ بعضها في الاتساع والشمول مالم تبلغه أجهزة مخابرات بعض الدول الغنية ولم يكن في مصر قبل ١٩٥٢ سوى جهازين فقط احداهما مدني (القلم السياسي) والاخر عسكري (المخابرات الحربية) .. ولم تكن جملة نفقاتهما السنوية تتجاوز واحدا في المائة مما ينفق اليوم على هذه الاجهزة الاربعة ! ! .

وميزانية مصر تتحمل ايضا نفقات جيش جديد اسمه (الامن المركزي) قوامه أكثر من ربع مليون جندي ! ! وتتحمل ايضا نفقات الفرق الخاصة التي تتبع هذا الجيش ! ! ولم تعرف مصر (بوليس طوارىء) بهذه الضخامة وهذا التجهيز قبل ١٩٥٢ ..فقد كان بوليس الطوارىء (بلوكات النظام) في كل العواصم لا يتجاوز بضعة آلاف من الجنود .. وكانت نفقاته لا تتعدى نفقات فرقة واحدة من فرق الامن المركزي ! ! وميزانية مصر تتحمل فوق ذلك بنفقات الدعاية السياسية الضخمة التي تضطلع بها صحافتنا (القومية) لحساب الحزب الحاكم فضلا عن اعلانات التهاني والتاييد التي تنشرها على مدار العام شركات القطاع العام واجهزة الحكم المحلي ! !

وميزانية مصر تعاني ايضا من آلاف الساعات الاسبوعية التي تنفقها الاذاعة والتليفزيون على الدعاية المجانية للحكومة وحزبها الحاكم .. وساعة واحدة من الارسال الاذاعي تكلف كثيرا .. أما ساعة ارسال تليفزيوني فتكلف اضعافا مضاعفة ..

وميزانية مصر اخيرا تخصص جزءا من مواردها للاحتفال بالاعياد وإقامة المهرجانات .. ومعظمها أعياد ومهرجانات لا تستهدف سوى تمجيد الحاكم والدعاية لحكمه .. ولا أدري الى متي تغفل الحكومة هذه الاعباء والمصروفات فلا تتناولها بالتخفيض والترشيد ؟

صحيح أن قضية (الأمن) أصبحت عقدة دائمة يصعب على الحكم الشمولي التخلص منها .. وصحيح أيضا أن قضية (الدعاية) أصبحت من الامراض المزمنة عند كل زعامات العالم الثالث .. ولكن الغريب حقا ان تبقى هذه التكاليف والنفقات في بلد يجتاز أو من المفروض أنه يجتاز آخر مراحل الحكم الشمولي .. وتدعي حكومته النزوع الى الديمقراطية والعمل من أجل ضغط الانفاق وتوجيه الموارد لخير الشعب .. فأى ديمقراطية هذه التي تسمح بكل هذا البذخ في وقت نحن فيه غارقون في الديون .. وفي وقت نحن فيه قاصرون عن سداد عجز الميزانية .. وفي وقت نحن فيه تواقون الى بعض الموارد الضرورية للوفاء باحتياجاتنا الانمائية الملحة العاجلة ! !

أى ديمقراطية هذه التي تسمح بكل ذلك ؟ وأى جدوى أو نفع من أجهزة أمن وحراسة ودعاية بهذه الضخامة وهذا التعدد ؟

الم تدرك الحكومة بعد قيمة هذه الاجهزة على الاقل منذ هزيمة عام ١٩٦٧ وحتي اغتيال الرئيس السادات ؟ ! الم يثبت أن جدوى كل هذه الاجهزة ليست على كل حال في العدد والعدة .. ولا في الضخامة والفخامة .. وانما في حسن التنظيم ودقة الأداء . ! الم يثبت ايضا أن الجدوى من هذه الاجهزة تنعدم .. والأمن ينهدم اذا ما ركب الحاكم رأسه وتناسى أنه يحكم بشرا لا قطعانا من الماشية ؟ !

وكنت أتمنى أن تبادر ، حكومة الاغلبية ، بتخليص ميزانيتنا من مخلفات الحكم الشمولي وتقاليده العتيدة في تبديد المال العام .وأن تكون أول من يدعو الى المطالبة بتخفيض أعباء الإمن والدعاية التي تلتهم نسبة هامة من مواردنا .. فالأمن والاستقرار الذي ننشده جميعا ـ ليس فقط مسالة بوليس وعسكر ودعاية واعلام .. فكل هذه الوسائل لا تغني شيئا عن الرضا الشعبي والثقة المتبادلة بين الحكام والمحكومين التي تكفلها الديمقراطية .

ولا أدري لماذا لا تقدم الحكومة على هذا الاجراء ؟ ! وممن تخشى اذا كانت تدعي دائما أنها حكومة الاغلبية ونصيرة الديمقراطية ؟ ! ! !

جرائم التعذيب

تنتظر محاكمة المسئولين عنها

في هذا المكان على المتهمين ان يأكلوا وينلموا ويقضوا حاجتهم .. دون أن يروا احدا فالعيون مغمضة بالمناديل



● كانت عدنا الى العصور الوسطى فالسلاسل الحديدية تكبل اليدين والساقين .. والاخرى تغريبا بستر الجسد

ما معنى الصمت الحكومي على جرائم التعذيب ؟ وهل يمكن تفسيره بانه سكوت الرضا ؟ ان المسئولين عن جرائم التعذيب لا يزالون احرارا رغم ثبوت الجريمة على وجه اليقين في حيثيات أحكام القضاء . فما رأى رجال القانون في هذا التستر المتعمد ..؟ وما موقف أقطاب المعارضة من هذا الخلل الديمقراطي ؟

محكمة أمن الدولة تستنكر التعذيب

.. والدولة لاتسمع .. ولاترى .. ولاتتكلم !

تحقيق

محمد عبدالقدوس

أكدت محكمة أمن الدولة العليا في حيثيات حكمها في قضية الجهاد انه ثبت لدى المحكمة على وجه القطع واليقين ان غالبية المتهمين تعرضوا لاعتداءات جسيمة من قبل أجهزة الامن وأحدثت ببعضهم اصابات خطيرة .. أوصت المحكمة بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد المسئولية عن هذا الاعتداء على جميع المستويات .

ورغم مرور ثلاثة أسابيع على اصدار هذه الحيثيات .. فلاتزال حبرا على الورق .. أجهزة الدولة لا تريد احترامها والعمل على تنفيذها .. شعارها في هذا الصدد ، السكوت من ذهب ، ! !

وقد اثار صمت الدولة المطبق تجاه توصية المحكمة .. قيادات المعارضة .. طالبوا بالاسراع في محاكمة مجرمي التعذيب .. ركزوا خاصة على ضرورة التحقيق مع وزيري الداخلية السابقين النبوي اسماعيل وحسن أبو باشا باعتبارهما المسئولين عما حدث .

وقبل أن أشرح لكم بالتفصيل ما قاله قيادات المعارضة الذين التقيت بهم .. اسمحوا لي أن أذكر بعض المعلومات المحددة عن التعذيب الذي حدث ، يقول من ألتقيت بهم من المتهمين في قضية الجهاد وغيرهم ان التعذيب استمر مدة تزيد على سنتين من أكتوبر سنة ١٩٨١ حتى أوائل سنة ١٩٨٤ .. انتهاك حقوق الانسان تم أساسا في أربعة أماكن : سجن استقبال طره .. سجن القلعة .. سجن ليمان طره .. مقر مباحث أمن الدولة في لاظوغلي



ممتاز نصار



عبد الحميد حشيش

بالقرب من مبني وزارة الداخلية . وقد ارتكب جرائم التعذيب بعض ضباط مباحث أمن الدولة ومخبروها وعدد من العاملين في مصلحة السجون .. وكل هؤلاء يمكن حصرهم بسهولة عن طريق معرفة المترددين على السجون التي تم فيها التعذيب .

الطب الشرعي أثبت عددا من الوسائل التي تم بها التعذيب ، منها الكرباج والعصى والكي بالكهرباء .. واطفاء السجائر في أجساد المتهمين .

حتى لا يحمى نظام الحكم جرائم التعذيب

والسؤال الذي يطرح نفسه : ، لماذا تصر المعارضة على ضرورة محاكمة مجرمي التعذيب .. ماهي الاسباب التي تدعو الى سرعة ذلك ، .

يقول الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل ان عدم قيام النظام الحاكم بالتحقيق مع المسئولين عن التعذيب يجعله شريكا في الجريمة .. متسترا على هؤلاء المجرمين .

وفي رأى زعيم المعارضة المستشار ممتاز نصار ان عدم محاكمة المسئولين عن التعذيب ثغرة خطيرة في نظامنا الديمقراطي الذي ننشده .. وتستر على الاجرام المتمثل في اهدار ادمية الانسان وتعذيبه بغية انتزاع الحقيقة من أفواه المعذبين .. ولذلك فان حزب الوفد ينوى اثارة هذا الموضوع بالبرلمان في أسرع وقت .

ويؤكد الدكتور عبدالحميد حشيش أستاذ القانون بجامعة القاهرة والسكرتير العام المساعد لحزب الوفد على ضرورة محاكمة المسئولين عن التعذيب .. أولئك المجرمون الذين استغلوا سلطانهم ليذلوا النفس البشرية . ويقول ان محاكمة هؤلاء ضرورة من الناحيتين الجنائية والسياسية .

ويشرح وجهة نظره قائلا : ، ان محاكمة مجرمي التعذيب ضرورة من الناحية الجنائية .. فهؤلاء ارتكبوا أشد الجرائم وأقساها التي غلظ الشارع العقاب عليها بحيث تصل الى الأشغال الشاقة عند ثبوت استخدام القسوة .. ولذلك نص الدستور في المادة ٥٧ على ان جرائم الاعتداء على الحرية لا تسقط فيها الدعوى الجنائية ولا المدنية بالتقادم خلافا لسائر الجرائم الأخرى ، .

سبب آخر يذكره الدكتور عبدالحميد حشيش لاهمية محاكمة مجرمي التعذيب .. يقول ان التمكين للحزب الحاكم من التنكيل بخصومه السياسيين وتعذيبهم سيشل المعارضة .. ويؤدي الى انهيار نظام تعدد الاحزاب وهو قوام الحياة السياسية في بلادنا .

وفي رأى الدكتور فؤاد مرسي عضو الامانة العامة لحزب التجمع ان محاكمة مجرمي التعذيب .. له ضرورات تؤدي الى الاسراع فيه .

فهو ضرورة على المستوى الانساني .. فالمسئولون عنه انتهكوا حرمة الانسان .. أكبر قيمة في عالمنا .

وهو ضرورة من الناحية السياسية .. فالتعذيب محاولة لاحلال القوة والقهر والقمع محل الديمقراطية والرأى الآخر .. وهو انتهاك لابسط مبادىء وحقوق الانسان .

وعلى المستوى القانوني .. التعذيب جريمة أيا كان مرتكبها .. وقد جرمها القانون المصري لانها محاولة لانتزاع الدليل بغير طريق القانون .. ولو وقع هذا التعذيب على قاتل .

ومحاكمة المسئولين عن التعذيب ضرورة من الناحية القضائية .. فتوصية قاضي محكمة الجهاد ملزمة .. انها أمر لجميع السلطات في مصر بما فيها النيابة العامة نفسها لكي تبدأ التحقيق فورا فيما ارتكب من تعذيب .

موقف حرج لوزراء الداخلية السابقين

وتجمع قيادات المعارضة على ان التحقيق مع المسئولين عن التعذيب .. يجب ألا يقتصر فقط على من قاموا بالتعذيب بانفسهم . مطلوب ان يمتد ذلك التحقيق ليشمل رؤساءهم أيضا . وهذا ما أوصى به المستشار عبدالغفار محمد بحيثيات حكمة في قضية الجهاد .

أمر آخر تجمع عليه قيادات المعارضة الذين التقيت بهم .. وهو ضرورة استدعاء وزيرى الداخلية السابقين محمد النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا .. وسؤالهما عن التعذيب الذي وقع في عهدهما على المتهمين في قضية الجهاد .

ويقول المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ، انه اذا ثبت ان أيا من وزيرى الداخلية السابقين قد أصدر أوامره بالتعذيب فانه لابد من محاكمته جنائيا باعتباره شريكا في هذه الجريمة ، .

أكثر من ذلك يقول الدكتور فؤاد مرسى : ، أن الاتهام بالتعذيب يجب ان يوجه أساسا الى كل من وزيرى الداخلية السابقين محمد النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا .. فهما مسئولان عن كل الأعمال التي تمت في وزارة الداخلية أثناء عهدهما وحتى لو ادعيا انها تمت بدون علمهما ، .

ويشرح العضو البارز في حزب التجمع وجهة نظره قائلا : ، اذا كان وزير الداخلية أمر بالتعذيب فانه يحاكم كمتهم .. واذا لم يكن آمرا به أو على علم فانه يجب ان تشمله محاكمة الوزراء في أعمالهم ، .

ويستطرد الدكتور فؤاد مرسى قائلا : ، انه يتعجب من عدم قيام حسن أبو باشا بتقديم استقالته من الوزارة كلها بعد صدور حيثيات حكم محكمة الجهاد التي أثبتت التعذيب بشكل قاطع ، .

ويؤكد الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل ان مجرد علم وزير الداخلية بجرائم التعذيب وسكوته عنها .. يعني تشجيعه على الاستمرار فيها مما يجعله شريكا في هذه الجريمة .

ويضيف عضو المعارضة البارز قائلا : ، انه لا حصانة لانسان من المساءلة الجنائية .. وهذا ما قضت به محكمة النقض في القضية التي كان متهما فيها نائب رئيس الوزراء السابق محمد عبدالله مرزبان ..

قادة المعارضة يطالبون بمحاكمة وزراء الداخلية الذين وقع التعذيب تحت إشرافهم

د . حلمي مراد



د . فؤاد مرسى

ووزير الطيران السابق أحمد نوح .. كما حوكم المهندس أحمد سلطان وزير الكهرباء أمام محكمة جنايات علنية .. شأنه في ذلك شأن أى موظف آخر ، .

مناقشة لوجهة نظر الامن

وحتى يكون الموضوع متكاملا فقد عرضت وجهة النظر الأخرى .. أقصد وجهة نظر أجهزة الأمن .. أنا أعلم انهم لم يعلنوها أبدا ... ولكنني بحاستي الصحفية أشعر بها تماما .. انهم يقولون : وهل يرضى أحد ما فعله المتهمون في قضية الجهاد بزملائنا في أسيوط .. لقد قتلوا ثمانين منا .. ما بين ضابط وشرطي .. هل تريدون بعد كل ذلك ان نحنو عليهم !! أليست القسوة هي المطلوبة معهم خاصة واننا نريد أن ننتزع منهم اعترافات !!

والحكومة لها حجة أخرى .. لسان حالها يكاد يقول ، محاكمة المسئولين عن التعذيب كارثة بالنسبة لنا .. السبب انها تعنى اضعاف جهاز الامن ،!!

قيادات المعارضة لم تتعجب من هذا التفكير .. فعلا هناك من يفكر في أجهزة الأمن والحكومة بهذه العقلية .

يقول الدكتور حلمي مراد : ، ان جهاز الامن وهيبة الدولة لا يقومان على مقابلة الجريمة بالجريمة .. أو ان تخرج الدولة على القانون وتنتهك حقوق الانسان .. أو تتستر على مجرمي التعذيب .. ان كل هذا من أساليب الحكم الضعيف المكروه شعبيا .. بينما الحكم القوى لا يتستر على انحراف .. ويفرض سلطانه على الجميع .. ويلزم الكافة باحترام القانون ، .

وانتزاع الاعترافات عن طريق التعذيب أمر يدل على عجز الشرطة .. لا على قوتها .. هذا ما يؤكده نائب رئيس حزب العمل .. يقول ان الجهاز البوليسي السليم هو الذي يعتمد في جمع معلوماته على التحريات والادلة .. لا التعذيب والاكراه .

ويرد الدكتور عبدالحميد حشيش على الحجة القائلة بأن الالتجاء الى التعذيب هو رد فعل للعنف الذي ارتكبه بعض من شملهم الاتهام يقول : ، التعذيب مرفوض .. مهما كانت أسبابه .. هذا ما نصت عليه كافة الشرائع السماوية .. ومختلف الاتفاقيات الدولية .. ودساتير الدول الديمقراطية ، .

ويشرح السكرتير العام المساعد لحزب الوفد خطورة الالتجاء الى التعذيب قائلا : ، انه فضلا عن اهداره لآدمية النفس البشرية التي حرص الله على تكريمها .. فانه يمكن ان يمتد الى الابرياء .. فالتعذيب قد يؤدي الى اعتراف شخص بجريمة لم يرتكبها .. ومن المؤكد أن التعذيب سيؤدي الى تقوية أجهزة الامن بطريقة غير مشروعة .. وتتحول في النهاية الى مركز قوة .. والضحية سيكون الشعب .. والحاكم أيضا الذي سيتم تضليله بجرائم ، مفبركة ، حتى يشعر بانه لا يستطيع الاستغناء عن أجهزة الأمن .. وتظل المهيمنة .

ويقول الدكتور فؤاد مرسى : ، من المؤسف ان يكون الجيل الحالي من ضباط الشرطة .. ومنهم أولئك الذين مارسوا التعذيب بانفسهم .. والجيل الذي خرجته كلية الشرطة بعد تحويلها الى كلية للقانون والشرطة .. لقد درسوا فيها جميع قوانين البلاد .. وفي مقدمتها القانون الدستوري .. وكان في ذهن أولئك الذين أجروا هذا التطوير في كلية الشرطة انهم يخرجون أجيالا من رجال القانون قبل ان يكونوا من رجال الشرطة .. ولكن للأسف الشديد انغمس بعض الضباط الدارسين للقانون والدستور في أعمال التعذيب بأوامر من رؤسائهم .

كيف نحاكم مجرمي التعذيب ؟

ويرفض كل من التقيت بهم من قيادات المعارضة محاكمة المسئولين عن التعذيب أمام محكمة استثنائية أو عسكرية .. على الرغم من بشاعة جريمتهم .. يجب محاكمتهم أمام المحاكم العادية .. وتوفير كافة الضمانات لهم .

ويشرح الدكتور حلمى مراد ذلك قائلا : ، التحقيق مع مجرمي التعذيب يجب ان تتولاه الجهات القضائية المختصة .. ومن الضروري ان يشعر الرأى العام .. ان جهة التحقيق مطلقة اليد في اتخاذ كل ما تراه من سبل للوصول الى الحقيقة ، .

ويستطرد نائب رئيس حزب العمل قائلا : ، أعتقد ان الوضع الطبيعي تولى النائب العام التحقيق في هذا الموضوع .. وعليه ان يعتبر حيثيات حكم محكمة أمن الدولة العليا الخاصة بقضية الجهاد بلاغا مقدما اليه .. ويفرغ عدد من رجال النيابة تحت اشراف احد المحامين العامين للتحقيق في كل ما ورد بملف القضية من وقائع التعذيب .

التعذيب .. الى متى ؟

كان هذا هو سؤالى الأخير الذي وجهته الى قيادات المعارضة .. الى متى سيستمر التعذيب داخل السجون المصرية .. ولم تختلف الاجابات كثيرا .. جاء معظمها متطابقا .. ركز على عدة نقاط :

● محاكمة مجرمي التعذيب في قضية الجهاد .. سيعطي عظة وعبرة لغيرهم .. التهاون في ذلك سيؤدي الى العكس .. سيشعر ملوك التعذيب أنهم أقوى من أي قانون .. وبالتالي تستمر انتهاكات حقوق الانسان .

● الغاء حالة الطوارىء .. وكافة القوانين الاستثنائية فهذه القوانين مصدر بلاء على مصر .. فهي تعطي لسلطات الأمن صلاحيات مطلقة .

● تشديد الرقابة القضائية على السجون .. ولن يتحقق ذلك على الوجه المطلوب .. الا بنقل الإشراف عليها من وزارة الداخلية الى العدل .

● استقرار الأوضاع الديمقراطية في بلادنا .. وتلبية الحكومة لمطالب الناس .. فلتنتفي أسباب العنف والاعمال غير المشروعة .

● وجود رأى عام قوى يرفض انتهاك حقوق الانسان .. ولذلك نقول ان المطالبة بمحاكمة مجرمي التعذيب هي مسئولية الشعب كله

حفارة الصرف المغطى

تهلك الحرث والنسل في بسيون

بسيون ـ محمود الشاذلي .

اقتحمت الحفارات والكراكات حقول ، بسيون ، في هجوم كاسح . لشق قنوات الصرف المغطى . ولم ير القائمون على تنفيذ المشروع إجراء هذه الهجوم في فترات الفراغ بين المواسم الزراعية عندما تكون الارض خالية من المحصولات . بل كانت الأرض المزروعة المثمرة هي الانسب ـ من وجهة نظرهم ـ للشق والحفر والهرس بالمعدات الثقيلة ! ولا أحد يجرؤ على الاعتراض . لان عمليات التدمير التترية تتم تحت سمع وبصر الاجهزة الزراعية . وبحماية حازمة من الشرطة !

وطبيعي أن الفلاحين في بسيون أو غيرها لا يعترضون على الصرف المغطى بل يرحبون به . إلا أن الخسارة لحقت بهم لسوء التوقيت . كما تعرضت أرضهم لاضرار فادحة نتيجة لسوء التنفيذ ..

فالحفر لا يتم في المواضع المطلوبة وبالقدر الضروري . بل إن العمال والمشرفين يتصرفون كما يحلو لهم . ويسيرون بالاتهم الضخمة وسط المزروعات كأنهم يقومون بجولة حرة ليس لها حدود مرسومة ! يقول الفلاح ، أبو اليزيد الزهري ، إن أحد سائقي المعدات أراد أن يشعل سيجارة فاخترق الحقل بالجرار ليصل إلى زميل له في يده سيجارة مشتعلة ! وعندما اعترض على هذا التصرف عاقبوه بان جعلوا أرضه ، جراج ، لتجميع المعدات ! !

ويقول فلاح كبير السن اسمه ، بدوى يوسف طه ، . رأيت الات الحفر تهجم على حقلي . حاولت الاستفسار عن السبب . فهددوني بابلاغ المركز للقبض على وايداعي السجن وتغريمي ثلاثة آلاف جنيه مقابل عطلة الآلات !

ويشكو الفلاحون من تصرفات أخرى يقوم بها هؤلاء العمال . منها

● أنهم لا يقومون بردم الحفر الناتجة عن شق المصارف إلا بعد أن يتقاضوا إتاوة من صاحب الحقل . وإلا تركوها له ليردمها بمعرفته .

● أنهم يمدون أيديهم ـ بجشع وشراهة ـ إلى المزروعات . يقول أحد الفلاحين أنهم يأخذون من حقله يوميا حوالى ٦٠ كوز ذرة ليأكلوها مشوية !

● أن الوقود الذي يتساقط من هذه الآلات ـ الجاز والسولار ـ أثناء ملء خزاناتها أو أثناء سيرها في الحقول . تشربه الأرض فيقتلها تماما ويعدم قدرتها على الانتاج لسنوات طويلة .

ويطالب الفلاحون بتعويض عادل عن الأضرار التي لحقت بهم . ويقولون أنهم كانوا ينتظرون المحاصيل التي تغلها أرضهم لسداد المديونية والمال وسلف البنك والجمعية وثمن السماد والتقاوى .. الآن كيف يستطيعون الوفاء بكل هذه الالتزامات ؟

لم نجد إجابة عن هذا السؤال أو غيره لدى كبار المسئولين عن الزراعة بمحافظة الغربية . حيث أفهمونا أنه غير مصرح لهم بالادلاء بأحاديث للصحف أو الرد على أى اسئلة صحفية إلا بعد استئذان الوزارة .

إبراهيم الحوفى — محمد المغينى — محمد شحّاته

التعذيب ومسئولية الحكومة !

بقلم : د . وحيد رأفت

● لقد أعاد حكم محكمة أمن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد الى الذاكرة عمليات التعذيب البشعة التي تميز بها العهد الناصري في الخمسينات والستينات والتي وصفها القضاء المصري ــ فيما بعد ــ بانها وصمة عار في جبين ذلك العهد وجبين الانسانية ! ولم ينج من عمليات التعذيب وقتها الوفديون الذين شاركوا في جنازة الزعيم مصطفى النحاس في أغسطس ١٩٦٥ . ولا الاخوان المسلمون الذين نكل بهم جمال عبد الناصر بعد حادث المنشية في علم ١٩٥٤ ومؤامرة الفيومي في علم ١٩٦٥ ! وقد اتخذ منها النظام الناصري ذريعة لتوجيه ضربة قاصمة الى الاخوان ! ففي يوم واحد قبض على ٢٧ ألفا منهم أودعوا السجون والمعتقلات ليتعرضوا لاشكال من التعذيب على أيدي زبانية مدربين وباجهزة مستوردة لم تشهدها البلاد من قبل ! ثم كان دور الشيوعيين عام ١٩٥٩ ودور جماعة حسين توفيق ومحاكمة نفر من ضباط مدرسة المشاة بعد تعذيبهم بتهمة عدم مسايرة النظام في عام ١٩٦٥ ! ولم ينس الناس مواجع عائلة الفقي وانصارهم في كمشيش على يد لجنة تصفية الاقطاع في عام ١٩٦٦ ! أو محاكمة بعض افراد القوات المسلحة في مؤامرة المشير عبد الحكيم عامر بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ .. إضافة الى حالات فردية لا تعد ولا تحصى مثل تعذيب الصحفي الكبير مصطفى أمين بعد اعتقاله في عام ١٩٦٥ ، وتعذيب المستشار على جريشة عضو مجلس الدولة ومئات غيرهم من المواطنين ! ولقد خلد تاريخ ذلك العهد الاغبر في صحفه السوداء أسماء جلادين كبار من أمثال حمزة البسيوني وصلاح نصر وشمس بدران ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ! أو أسماء صبيانهم من الفراعين الصغار مثل رياض ابراهيم (جلاد كمشيش) وصفوت الروبي ومحيي الدين العشماوي وزكي عليش وأحمد سري الجزار ومحمد مواقي !

● ولما انتقل جمال عبد الناصر الى جوار ربه في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وخلفه على رأس الدولة محمد أنور السادات أعلن في بداية ولايته زوال عهد الارهاب والمعتقلات والحراسات . وتمسكه الشديد بسيادة القانون ! وأخذت رياح التغيير تهب فعلا على البلاد بعد طول كبت وعناء مما شجع بعض من عذبوا أو امتهنت كرامتهم في عهد سلفه على فتح الملفات والجهر بالشكوى الى الصحف والى القضاء . والمطالبة بحقهم في التعويض والقصاص ! وتوالى نظر قضايا التعذيب أمام القضاء المدني والعسكري ! وكشفت المرافعات فيها على يد محامين كبار عن الكثير من المآسي التي كانت في طي الكتمان . وفتحت الصحافة صدرها بنشر ما يجري في هذه القضايا بعد أن اطمانت الى عواقب هذا الانفتاح الاعلامي .. ثم تكهرب الجو فجأة في أواخر عهد الرئيس السادات . واختفت شمس الحرية مرة أخرى وراء الركام ! فكانت قرارات سبتمبر ١٩٨١ المجنونة ! واعتقال المئات من أصحاب الرأي والقلم . لاتهامهم بمعاداة النظام !! وبلغت الاحداث الذروة في حادث المنصة الحزين في السادس من أكتوبر ١٩٨١ ، وأعلنت حالة الطوارىء . وعاد التعذيب ليطل بوجهه الكئيب من جديد ! وذلك رغم محاولات المسئولين حجب الحقائق .. فانكروا أن من اعتقلتهم أجهزة الامن في سبتمبر ١٩٨١ قبل حادث المنصة سيئت معاملتهم في السجون والمعتقلات ! واضطروا الى افتراش الأسفلت . وتناول طعام تعافه الكلاب ! وافتقدوا الرعاية الصحية والعلاج رغم كبر سن بعضهم أو مرضه . مما تسبب في تفاقم المرض أو الوفاة ! كما حدث للمهندس الشهيد المرحوم عبد العظيم أبو العطا أحد كبار رجال الري في مصر وكما حدث لكمال السنانيري من قيادات الاخوان ! والذي توفي في السجن تحت وطأة التعذيب !!

● وازدادت تصرفات أجهزة الأمن عصبية وانحرافا عن الجادة بعد مقتل الرئيس السادات الذي فاجأها من حيث الزمان والمكان ! فالقي القبض على مئات المواطنين لاتفه الشبهات وزج بهم في السجون والمعتقلات ليعاملوا أسوأ معاملة تحت سمع وبصر وزير الداخلية اللواء شرطة نبوي اسماعيل ومساعده وقتذاك اللواء حسن أبو باشا . ولم تتغير هذه المعاملة بعد أن تولى هذا الأخير منصب وزير الداخلية بل وحينما بدأت صحف المعارضة في كشف النقاب عن بعض وقائع التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون والمحتجزون في القضايا السياسية . سارعت الدوائر الحكومية وكبار رجال الحكومة الى انكار هذه الوقائع ! وأكد وزير الداخلية اللواء حسن أبو باشا في أكثر من مناسبة أن جهاز الشرطة يحترم كرامة المواطنين وحقوق الانسان !!

● ولم ينطل هذا القول على « منظمة العفو الدولية » وهي اليوم أشهر من نار على علم ! وقد خصصت عدة فقرات من تقريرها السنوي لعام ١٩٨٣ للحديث عما تعرض له معظم المتهمين في قضية تنظيم الجهاد . وعددهم يتجاوز الثلاثمائة . من معاملة تجرمها الدساتير والقوانين في الدول الديمقراطية فضلا عن المواثيق الدولية كالميثاق العالمي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي صدقت عليه الحكومة المصرية في ١٤ يناير ١٩٨٢ ! (أنظر تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨٣ ومقرها لندن ص ٣٠٠ الى ٣٠٤ من النسخة الاصلية بالانجليزية) ! وما أن نشرت بعض صحفنا المحلية فقرات من هذا التقرير حتى سارع كبار رجال السلطة كعادتهم الى التشكيك فيما ورد فيه . والى اتهام المنظمة المذكورة بالتحيز والرغبة في الاساءة الى سمعة مصر ! وهو اتهام باطل ! فسمعة تلك المنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام فوق مستوى الشبهات ! وهي هيئة نزيهة ومحايدة ودقيقة فيما تنشره ، وقد نذرت نفسها للدفاع عن حقوق الانسان وحرياته الاساسية في شتى انحاء العالم . لا سيما حقوق المعتقلين والمحتجزين السياسيين ! ولذلك كسبت ثقة انصار حقوق الانسان في كل مكان والجمعيات الوطنية المعنية بهذه الحقوق !

● واليوم وبعد صدور حكم محكمة أمن الدولة العليا برياسة المستشار عبد الغفار محمد وعضوية المستشارين جمال فؤاد وابراهيم عبد السلام في قضية تنظيم الجهاد . وبعد نشر بعض حيثياته في جميع صحف المعارضة وعدد من الصحف القومية . اتضح للكافة أن معظم المتهمين في تلك القضية قد تعرضوا فعلا للتعذيب . مما حدا بالمحكمة الى اسقاط اعترافاتهم كدليل للادانة ، ولم تحاول التهوين من جسامة أو خطورة الجرائم التي أحيل المتهمون من أجلها الى المحاكمة . ولكنها ادانت في الوقت ذاته التعذيب بعبارات صريحة وقوية . فوضعت الامور في نصابها الصحيح !

للبحث بقيه

عتاب على نواب الوفد

بقلم : د . ابراهيم عبده

قرأت سلسلة من المقالات تنقد رئيس مؤسسة الاسمنت وهي قطاع عام وتخضع لرقابة الحكومة وتلتزم بالقواعد المالية . ولاأدرى هل لها ميزانية أو لاتعرف الميزانيات ...

قرأت ــ وياهول ماقرأت ــ أن رئيس المؤسسة قد أنشأ خمس استراحات . ولا أدرى هل أنشئت له أو لاصدقائه أو للمسئولين الكبار أو أنشئت فقط كي يتمنى للسيد رئيس المؤسسة تأثيثها . وبالأمر المباشر في بعض المشتروات !...

وسلسلة المقالات التي قرأتها قد زودها صاحبها بنوع المشتروات وبتاريخ شرائها وبارقام الشيكات . حتى بلغت تكاليف التأثيث في سنة ١٩٨٣ نحو مليون ونصف مليون جنيه . وضج الجهاز المركزي للمحاسبات من التجاوز الذي ارتكبه رئيس المؤسسة متحديا الجهاز وما وراء الجهاز من محاكم ونيابات .. ولو فكر واحد من اصحاب الملايين ان ينشىء من حر ماله هذه الاستراحات وقام بتأثيثها الفاخر الذي تحدثت عنه سلسلة المقالات لطالبت اسرته الحجر عليه والحد من تصرفاته المالية لانه يلتمس البذخ في حياته وحوله الملايين يعيشون في المقابر ويقتاتون العيش الجاف ..

وعجبت اشد العجب ان الصحيفة المعارضة التي نشرت هذه السلسلة لم يقرأها وزير الصناعة المسئول امامه رئيس المؤسسة ولم يقرأها رئيس مجلس الوزراء . والا كان الوزير او رئيسه قد اهتم بالأمر . وكلف الجهات المعنية بمحاسبة رئيس المؤسسة الذي يبذر مال الدولة بلا حسيب او رقيب . في وقت يعيش الشعب بالقروض والاعانات .. وكان عجبي اشد من مجلس الشعب ، وانكى من المعارضة فيه . ولست ادرى كيف يمر على سلسلة المقالات كل هذه الاسابيع ولايتقدم عضو من حزب الحكومة او من احزاب المعارضة بسؤال او استجواب عن هذه الفضيحة التي عرضت على الشعب كأنها مسلسلة للتسلية تعرض في التليفزيون او كأنها حادث لايستحق التفات القوم حكومة ومعارضة .

لقد سمعنا ألف مرة عن « الطهارة » التي يجب أن تكون نبراسا للمواطنين حكاما ومحكومين . ولما كانت الطهارة كما اعرفها يجافيها تصرفات بعض المسئولين . خشيت ان يكون فهمي لهذه الكلمة الحلوة في غير موضعه فعدت الى القواميس استقرؤها معنى (الطهارة) فاذا هي تحمل المعنى الذي اراده صاحب الكلمة وهي عفة اليد واللسان ، غير ان بعض هؤلاء المسئولين تنكبت قواميسهم الصحيح ففهموها على نحو سخيف . واعتبروها نكته أو فكاهة من الفكاهات ...

لقد حوكم مهندس عظيم أمام محكمة هزلية سميت في مطالع الثورة (محكمة الغدر) وهو المهندس عثمان محرم الرجل الحجة في عالم الهندسة والمرجع الذي يعود اليه العلماء في شتى أنحاء العالم ، حوكم لانه سفلت طريقا يقع عليه بالمصادفة منزل المغفور له رفيع المقام مصطفى النحاس ، والى جانبه قامت البيوت والفلات وأفاد أصحابها من الطريق كما أفاد زعيم البلاد ....

لقد أصلح عثمان محرم مرفقا للدولة وحوكم لان بيت رئيس مجلس الوزراء يقع على الطريق . ترى ماالذي يستحقه رئيس مؤسسة الاسمنت من عقاب ، وهو قد اقتطع من قوت الشعب مليونا ونصف مليون جنيه في تأثيث خمس استراحات وفرشها آية في البذخ . بامر مباشر أو غير مباشر ولم ينس تزويدها بمكيفات الهواء المستوردة . وبشوايات الفحم والكهرباء !! ...

وفي العصر البائد قبل قيام الثورة المباركة ! نما الى علم رئيس مجلس الوزراء ان وزير الزراعة ، وهو ابن شقيقة ذلك الرئيس . قد حيا بالسلام من بعيد أحد الممارسين المتقدمين الى شراء فاكهة مزرعة حكومية . فدعاه واستكتبه الاستقالة من الوزارة حرصا على الطهارة التي كانت بحق سمة العهد ولم تكن شعارا لايستجيب اليه أحد ولايلتفت اليه انسان .

مجرد تحية من بعيد أقالت وزيرا خاله رئيس الوزراء !! ...

ودعني في صحيفة الوفد ، أعتب على نواب الوفد كيف فاتهم أن يتقدموا بسؤال أو استجواب عن هذا العبث الصارخ . الذى ياتيه رجل يرى نفسه فوق المساءلة والجزاء ؟ ...

اليس لي بعد كل هذا أن أتساءل :

هل هذا معقول ؟

ديون اسماعيل ....وديون السادات

بقلم : محمد فهيم امين

ما أكثر أوجه الشبه بين عهد اسماعيل وعهد السادات وكأن التاريخ يعيد نفسه أحداثا ونتائج . فلقد استغل المرابون والسماسرة اليهود عملاء الاستعمار والصهيونية ضعف شخصية اسماعيل فاغرقوه في الديون باغرائه في الانغماس في الملذات والحفلات وفي تقليد حضارة الغرب .

واستغل خصوم مصر أحلام السادات أن يحيا حياة الملوك فاغرقوه في الديون لبناء الاستراحات (١٠٢ استراحة) والمدن الجديدة (الخالية) والاسراف ببذخ على الحفلات والاستقبالات والرحلات والانغماس في استيراد السلع الاستهلاكية كاجهزة الفيديو ... وكانت ديون مصر ١,٦ بليون دولار في بداية عهده فاصبحت في نهاية عهده ١٨ بليون دولار نسدد فوائدها واقساطها ما يزيد على ٢ بليون دولار سنويا .

رهن اسماعيل كل شيء في مصر كأنه ملك خاص له وكان السادات يريد عن شعب مصر عبارة شعبي ويتصرف على انه يملك أرض مصر ومن عليها وكاد أن يرهن قناة السويس وحقول البترول ضمانا للديون .. وكان اسماعيل يضرب الفلاحين بالكرباج من أجل أن يحصل الدائنون الاجانب على فوائد ديونهم وكان السادات يضرب الشعب كله بالارتفاع الرهيب في الاسعار ويرهق الشعب بشتى أنواع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ويسخر القوانين لنفسه ولخدمة السياسة الاستعمارية والصهيونية ويكبل شعب مصر بترسانة من القوانين المقيدة للحريات وسيئة السمعة ــ ويزج بمعارضيه في السجون ويقوم بتعذيبهم ..

وكان الدائنون يشيدون باسماعيل ويصفونه بالحاكم المتنور والمتمدين مادام كان يسدد لهم فوائد ديونهم .. وعندما عجز عن سداد الديون واوشك على الافلاس إنقلبوا عليه واتهموه باقذع التهم .

كانت الصحافة الاستعمارية والصهيونية تثنى على السادات وحكمه لانه كان يستمع الى نصائح المستغلين والصهيونية وينفذ طلباتهم ويذلل كل العقبات أمام بنوك الانفتاح والمستثمرين الاجانب واستيراد الكماليات . فلما قتل السادات اكتشفوا ان حكمه كان دكتاتوريا استبداديا .. وفي عهد اسماعيل وباسم الديون الاجنبية جاء الاحتلال البريطاني لحماية حقوق الدائنين والاشراف على مالية مصر وبدأ تراكم الثروة في ايدى ملاك الاراضي من الاجانب وبعض المصريين .. وفي عهد السادات وباسم الديون ايضا تدخل الدائنون في سياسة مصر . فاهمل الانتاج الصناعي إلا ما هو في صالح الاستثمار الاجنبي واهمل الانتاج الزراعي إلا ما هو في صالح التصدير واصبحت مصر سوقا رائجة للبضائع الاجنبية وتبعا لذلك كان مطلبهم الرئيسي رفع الدعم والاسعار وزاد اعتماد مصر على استيراد القمح وبدأ تراكم الثروة في ايدى المنتفعين بالانفتاح الاستهلاكي من الاجانب وبعض عملائهم من المصريين واصبحت مصر غير حرة في اتخاذ قرارها السياسي .

ان التخلص من الديون الاجنبية في مصر هي قضية التحرير الجديدة لشعب مصر . ويتعين على الشعب كله ان يتبناها ولن يتم التخلص من ديون مصر ولن يتم تحرير اقتصاد مصر إلا بتحرير شعب مصر اولا من قانون الطوارىء وترسانة القوانين المقيدة للحريات وتوفير حرية وديمقراطية حقيقية للشعب . ويوم كانت في مصر حرية نجحت حكومة الوفد عام ١٩٤٣ في تمصير الدين الاجنبي (وهي ديون اسماعيل) خلال ٤٨ ساعة لثقة الشعب في حكومته ووطنيتها .

متى تقتنعون باهمية الحرية للشعب ... ؟؟؟



تحقيق : محمد الشربيني

لاعتراض على زيادة الموارد المالية للدولة ، وخصوصا من العملات الصعبة . ولكن الاعتراض على الطريقة المهينة التي يتم بها جمع الأموال من المواطنين الذين جاءوا لقضاء أجازتهم ، ففوجئوا بالقانون يخرج من القمقم بعد غياب ربع قرن . ويجعل حياتهم قطعة من الجحيم .. لقد تحولت إدارة تراخيص العمل التابعة لوزارة الداخلية إلى سجن كبير .. الداخل فيه مفقود .. والخارج مولود .





أحمد رشدي وزير الداخلية



بعد أن اختفى هذا القانون لمدة ربع قرن .. عاد للظهور من جديد .. فجأة وبلامقدمات حتى أصبح استخراج التصريح عملية عذاب كبرى .

في شارع ضريح سعد زغلول ، حيث توجد إدارة تصاريح العمل ، كان الزحام شديدا . الناس يسيرون على غير هدى . مواطن يصطدم بآخر وهما يعبران الطريق مسرعين ، ولايعتذر أيهما للآخر ، لاوقت للاعتذار فالكل يعرف بمصيبة الآخر ودوامته .

عندما تترك الشارع المزدحم أمام مبنى تصاريح العمل لتدخل المبنى ، تجد أمامك كتلا بشرية تغطي الفناء وتشد جميع الطرق والممرات ، حتى السلالم . أصوات عالية من كل اتجاه ، وكلها أسئلة ، صرخات في صورة أسئلة عن الاجراءات ولاأحد يجيب ! فالموظفون .. ينفذون قانونا لا يلمون بكل نصوصه واحكامه .

لاتوجد استعلامات ، ولا لافتة ترشد الناس إلى ما يجب عمله لسرعة إنهاء الاجراءات . باختصار .. انك لو ذهبت لاستخراج تصريح عمل ، من الادارة المختصة بمصلحة الأمن العام ، تعتقد مما تراه أمامك ، ان مصر كلها تعد أوراقها لتسافر الى الخارج وان مشكلة الحكومة هي كيف تحصل من كل هؤلاء الرسوم الجديدة والقديمة ــ دون أن يفلت أحد ، ودون أن تبحث عن مصلحة الذين يدفعون .

في الطريق إلى ادارة تصاريح العمل ، تذكرنا تلك النشرة التي وصلت إلى الجريدة في شهر أكتوبر من وزارة الداخلية ، تعلن عن بدء تطبيق قانون تنمية موارد الدولة من أول نوفمبر . جاء بالنشرة إن تصريح العمل سيصدر في خلال ٤٨ ساعة على الاكثر " وضحكنا يومها لاننا كنا عائدين لتونا من ادارة المعلومات شريكة ادارة تصاريح العمل في المبنى . ورأينا كيف ملأ الناس الفناء والطرقات والسلالم والممرات وصعدوا حتى باب قسم الغياب وإدارة المعلومات . وتذكرنا الشكاوى المرة التي كان الناس يرددونها للاستغاثة بأي مسئول ، ولم يكن القانون قد طبق بعد . تذكرنا أيضا تصريح أحد المسئولين بالداخلية الذى أعلن فيه أن تصريح العمل قبل شهر أكتوبر كان يتم أستخراجه في ٧ دقائق فقط !

وما كدنا نقترب من الناس ، حتى تجمعوا هم حولنا وتحولت كلماتهم إلى طلقات رصاص :

● محمد أحمد الحفناوي .. مهندس زراعي ، مسافر لوالده .. سياحة . ويتساءل : لماذا يدفع نقودا لتصريح عمل وهو لن يعمل ؟! والأغرب أنهم ــ كما يقول ــ قدروا له مبلغ ٢٣٥ جنيها رسوم وتغيير ١١٠ ريالات ، رغم أنه لم يسبق له السفر ! سألته كيف حددوا لك هذه القيمة ؟! فقال :

ــ هنا بالضبط زي جمرك بور سعيد .. أنت وبختك . ممكن شباك يقدر لك ٢٣٥ وشباك يقدر ١١٠ . عشان كده ناس كثير عملوا ورق وجدوا الرسوم كبيرة ، قطعوه وعملوا ورق جديد . وبالفعل التقدير الجديد كان أقل !

وعندما قلت له ان من حقك الاعتراض . اندفع أكثر من عشرة اشخاص يؤكدون أن التعامل هنا « بالعافية » واللي معترض « يخش » لهم جوه وراح كل منهم يحكي قصة مواطن اعترض واستقبله أمناء الشرطة في الداخل أحسن أستقبال !

يوم الحكومة بسنة !

● صبحي ابراهيم الجبار .. نجار مسلح .. عائد من الخارج في أجازة ١٥ يوما وفوجىء بتطبيق القانون . فاسرع منذ اليوم الثالث لعودته إلى استخراج التصريح لأنه كما يقول « يعرف أن يوم الحكومة بسنة ! » ورغم ذلك . إنتهت الأجازة وأخذوا منه النقود ولكنهم حتى الأن لم يعطوه التصريح .

ويتساءل « صبحي » لماذا لم يكن القانون القديم يطبق منذ صدوره . ويقول « طالما أرادوا تطبيق القانون .. يطبقوه من النهاردة ويسيبوا اللي نايم .. نايم . القانون نايم . والحكومة نايمة . أنا ذنبي ايه يطبقوه عليه بأثر رجعي .. »

صبحي يتمنى أن يحضر أي مسئول ليقف في أي طابور يختاره ليرى متى سينتهي من طابور واحد وليس من كل الطوابير . ويقول ان ذلك لوحدث . فلن يصدر مسئول أي قرار قبل دراسته ولكنهم في المكتب يصدرون القرارات ولايعرفون متاعب « صبحي » وعشرات الآلاف مثله .

● د . وجدى توفيق حنين .. يقول انه دخل الى فناء الادارة . وفوجىء بالزحام الرهيب . طوابير في كل مكان . سأل هذا وسأل ذاك . الكل لايعرف .. دوامة ! هذا رغم انه سبق ان استخرج تصريح سنة ١٩٨٠ طبقا للقانون « النائم العائد » ويوم قدمه في المطار قالوا له . « انت غير مطالب بتقديم تصريح » وبسبب ذلك لم يجدد الدكتور تصريحه . ولكنه مضطر لذلك طبقا القانون الجديد وبعد أن عاد إلى مصر في أجازة ٣ أيام فقط لوفاة والدته . ويقول د . وجدى « الذي فهمته ان المطلوب دفع ضرائب .. مافيش أعتراض . المفروض يبقى فيه تسهيلات أمام الضرائب اللي بيجمعوها ولكن حتى هذه الضرائب لانعرف كيف ندفعها ! »

وجدى توفيق — سعيد أحمد فوزى — رشاد الشربينى — محمد احمد الحفناوى

إدفع بالعملة الصعبة لتتمكن من السفر

وليس مهماً .. أن تشترى الدولار بجنيهين فالسماسرة متوافرون حول مبنى الإدارة

الديون سبب السفر

● كان الجبس يغطي جنبها الأيسر بالكامل وذراعها الأيسر مثبت بقطعة من الخشب . ويبدو أن اصابتها كانت خطيرة . رأيناها وسط هذا الحشد الهائل تتألم وهي تبحث عمن ينتشلها كأنها غريقة وسط هذا الطوفان . رفضت التصوير . واحترمنا رغبتها . لم تحضر لاستخراج تصريح عمل لها . التصريح لزوجها الذي كان موجودا وغير موجود بسبب دوامة الزحام . أسمها « ماجدة صلاح » . والزوج « نجم الدين أبو المعاطي » . يسافر للمرة الأولى ومنذ بداية شهر نوفمبر حتى الآن فشل في الحصول على التصريح . تقول الزوجة « والله مافكرنا في السفر إلا لظروفنا . عمليتي ــ تشير للجبس ــ تكلفت ٣٠٠٠ جنيه أستلفناهم من الناس . عايزين نرجع الفلوس لاصحابها . هنا مش ح يجيب المبلغ ده أبدا . هو جه على نفسه وح يسيبني في الظروف دي وح يطلع يكافح . وتلمع الدموع في عيني الزوجة . ويختنق صوتها وهي تقول .

وزي ما أنت شايف مافيش حاجة ابدا .. أبدا ! رايحين جايين وأنا باتزل معاه يمكن ربنا يسهل ونلاقي قلب رحيم يصعب عليه حالنا لكن مافيش !! .

الأبواب الخلفية !!

● محمد يوسف .. قلين ــ كفر الشيخ . حضر مع أحد أقاربه لأستخراج تصريح عمل ومنذ ٤ أيام وهما يقطعان المسافة بين القاهرة وقلين ذهابا وإيابا . يدفعون في المواصلات وحدها عشرة جنيهات يوميا ولايفعلون شيئا سوى الوقوف في الطوابير بينما هناك من ينهي اجراءاته بغير طوابير ولكن بنظام خاص ! .

● علي أحمد بلال .. حضر من سوهاج رغم أن هناك مكتبا بسوهاج ولكن يقول أن الرعب أصابه عندما قدر المكتب رسوم ٣٠٠٠ جنيه على السنوات السابقة ، علي بلال قدروا له هنا ٥٠٠ جنيه رسوم وتغيير ٤٠٠ ريال دفعها مسرورا لانها لم تصل للآلاف كمكتب سوهاج ولكنه يقول أنه ذاق الأمرين للحصول على العملة الصعبة حتى أنه اشتراها من « صول » مساعد شرطة « في ميدان التحرير !! وعندما غيرها من بنك الادارة خسر أكثر من النصف !

● حسن يونس عبد المجيد .. يصرخ متسائلا « اين ماذكرته الصحف عن تسليم التصريح في ٤٨ ساعة على الاكثر » لقد تقدم حسن بطلب التصريح منذ ١٥ يوما وأنهى كل الاجراءات وسأل يومها الموظف هل هناك ايصال أو رقم ليتسلم به التصريح فقال له « مافيش الاستلام بالبطاقة » وعندما حضر للاستلام بحثوا عن أسمه فلم يجدوه . تأشيرته على وشك الانتهاء ولايحمل أي ورقة تثبت أنه قدم الأوراق . ويقول :

« عطلوا سفرنا وح يضيعوا التأشيرة ويخربوا بيتي ! »

الحكومة تشجع السوق السوداء ورفعت الدولار لجنيهين !!

● هذا مايقوله سمير أحمد عبد الله ــ من الخلفاوي .. شق الزحام الذي تجمع حولنا بصعوبة ليقول : « لايهم العذاب الذي نتعرض له الاهم حكاية الدولار الذي يباع علنا أمام قسم المنيرة ومصلحة الامن العام باثنين جنيه . وفي نفس الوقت شباك الادارة يأخذه مني بـ ٧٥ قرشا . الدولة مش بتشجع بس السوق السوداء ، وإنما كمان بتخسرنا أكثر من نص فلوسنا ، إذا العملية تجارة وفرق سعر . الدولة تقدر الفرق ده وندفعه بدل الدوخة وتستفيد هي بدل تجار السوق السوداء . »

● حسين امام حسن ــ اشترى ٣٠ دولارا بمبلغ ٤٥ جنيها مصريا من السوق السوداء دفع له البنك عنها ٢٣ جنيها مصريا ! ويسأل « بالذمة مش حرام .. جابوا قيمة الجنيه بتاعنا الأرض ! »

٢٠ يوما ولم يتسلم التصريح !

الزحام من حولنا تحول الى حشد كبير سيل الشكاوى لاينقطع ، فالمشاكل لاحصر لها ، وهذه عينة منها :

● أنا مسافر على باب الله وما أضمنش الاقى شغل ولو معايا عقد ما أضمنش أكمل السنة .. بستنوا لما أرجع ويطلبوا اللي هما عايزينه . هو أنا لو معايا المبلغ اللي طالبينه أسافر ليه ؟

● التقدير ظالم .. ٢ شهور سفر فقط حسبوهم سنة !

● بين كل سفرية والتانية ٦ شهور أو أكثر في مصر . الموظفة حسبتهم سفر للخارج وقالت لازم الاجازة في مصر تكون سنة عشان نرفعها من الحساب .. هو فيه أجازة سنة ياعالم !

● التذكرة ذهاب وعودة .. والتأشيرة باقي عليها ٣ أيام وهنا يقولون أنتظر ١٠ أيام !! لو ماكانش ليه هناك ٧٨٠ جنيه ماكنتش سافرت .. الفلوس ح تضيع والشغل أيضا قبل أن تنتهي التأشيرة !

● الرسوم ٨٠٠ جنيه على ١٠ سنين ، أستلفتهم ورغم كده تأشيرتي قربت تخلص وح ينخرب بيتي .. !

● طالبين ١٠٥ دولارات .. كملت ١٠٠ دولار وبيتي ح يتقفل بسبب ٥ دولارات .. دخت مالقتش غير ال ١٠٠ دولار .

● ٢٠ يوم ولم أستلم التصريح .. هي العيشة ناقصة تعقيد .

● ٤ استمارات وصور مستندات و ٨ طوابير والطابور تقف فيه يوم ويومين بس عشان تاخد ايصال .. أما التصريح فهو بعد كده في علم الغيب .. بس حرام .

مطالب عاجلة

لم يتحدث الناس عن مشاكلهم فقط ، بل عرضوا مطالب وأقتراحات ننقلها كما هي :

● اختصار الإجراءات لاجراء واحد يجرى في المطار مباشرة ويفضل أن يكون عند العودة لينجزها المواطن مع اجراءات الجمارك .

● عدم ربط حجز تذاكر الطيران بتصاريح العمل .

● فتح مكاتب استخراج التصاريح في الأقسام أو مكاتب جوازات السفر .

● المحاسبة على المدة الحقيقية وإدخال الشهور في الاعتبار حتى لايحاسب شخص أمضى سنتين كشخص قضى ١٣ شهرا .

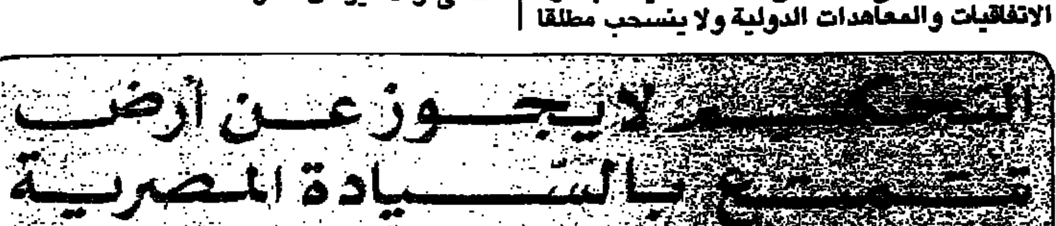
● إلغاء شرط تغيير العملة الصعبة . وإلا فعلى الدولة أن توفرها حتى لايقع الناس فريسة للسوق السوداء ويصل الدولار الى جنيهين .

● إلغاء الأثر الرجعي . فلم يكن للمواطنين أي ذنب في إهمال تطبيق القانون أو تعطيله لأكثر من ربع قرن .

● مطلب أخير ويبدو انه صعب على حكومة الحزب الوطني .. وهو الغاء الابواب الخلفية والوساطة ليشعر الناس أنهم سواء أمام الطوابير .

أخطار التحكيم في مسألة طابا

في القسم الثاني من هذه الدراسة يتعرض الباحث لمخاطر التحكيم حول مسالة طابا ويرى أن شرط التحكيم لايجوز عن ارض تتمتع بالسيادة المصرية وانما يتعلق بها فقط بالتجاوزات التي قد تقع عند تنفيذ بنود الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ولا ينسحب مطلقا على حقوق مصر السيادية على جزء من اراضيها . الباحث أن اللجوء الى محكمة العدل الدولية أفضل من التحكيم لان اسرائيل ملزمة بقبول اختصاص هذه المحكمة . وفيما يلى نص الجزء الثاني والأخير من الدراسة .



.. ويفتح الباب أمام الأطماع الإسرائيلية

التحكيم في مسألة « طابا » ، لايجوز على أرض تتمتع بالسيادة المصرية .. واللجوء إلى محكمة العدل الدولية أفضل.

نتيجة التّحكيم معروفة سلفًا لأن الحَكَم منحاز لخصمنا

دراسة :
عبد العزيز محمد

اللجوء إلى محكمة العدل الدولية أفضل لأن إسرائيل ملزمة بقبول أحكامها

نبضات

سيظل التاريخ يذكر بالسواد تلك الفترات التى اهدرت فيها كرامة الانسان المصرى بالاهانة والتحقير والتعذيب .

المصرى الصابر المتسامح الكادح يلقى على ايدى حكامه هوانا وامتهانا الحاكم لكى يطمئن على كرسيه يطلق يد الكلاب الادمية تنهش فى عظام معارضيه . وتميزت سنوات ما بعد ١٩٥٢ بعدم الوقوف عند حد .. فالمهانة والتنكيل وصلت إلى رئيس الجمهورية وإلى رجال القضاء والوزراء وكبار الضباط الخ .

ويمتد التنكيل من اقتحام المنازل بعد منتصف الليل والتفتيش وشق المراتب دون حرمة لاسرة أو شفقة بالنساء والاطفال . ثم إلى اقتياد الضحايا وتعصيب اعينهم وادخالهم الى اماكن يستقبلون فيها بالسباب والشلاليت والصفع . ثم يبدأ الاستجواب بعد التعليق من الارجل أو الايدى والضرب المبرح وهتك العرض والتهديد بهتك اعراض الزوجات والأخوات والبنات .

التبرير سهل ولكن التفنيد أسهل .

يقولون كيف لا يستخدم رجال الامن العنف والخشونة ضد من يقاومهم بالقنابل والبارود .

ونرد بانه لا اعتراض على استعمال العنف والقوة عند مواجهة من يستخدم العنف لمقاومة السلطة .

ولكن بعد القبض ونزع السلاح يصبح المقبوض عليه وديعة فى يد السلطة فهو انسان . وهو فى كنف الدولة ويجب أن يكون آمنا . وهل يكون المقبوض عليه اسوأ حالا من الطيار المعادى الذى يؤمر بعد القاء وابل قنابله التى تحطم المنشآت وتقتل المئات . ومع ذلك يمتنع تعذيبه أو إهانته . لانه أصبح لاحول له ولا قوة . فهو إنسان . وهو امانة فى يد الآسر .

يقولون أن التعذيب يستخدم لكشف مخططات اجرامية يكون التاخير فى كشفها خطرا جسيما على المجتمع . فهو سباق مع الزمن لتفادى آثار وخيمه .

ونرد بان خفاء المخطط الاجرامى والاعتماد على التعذيب لكشفه هو قصور من جانب اجهزة المعلومات التى تملك احدث الوسائل . ومن ثم لا يقبل تغطية قصور هذه الاجهزة عن طريق اهدار ادمية الانسان .

يقولون أن التحقيق المحاط بالضمانات القانونية يعجز عن الوصول للحقيقة مع العناصر المتطرفة التى تتمتع بقدرة على التحمل أكثر من المتهم العادى .

ونرد بان التحقيق المتواصل لمدد طويلة يرهق اى متهم نفسيا ويضطره غالبا الى قول الحق . وبالتالى فلا حاجة الى التعذيب اذا استطاعت اجهزة المعلومات أن تؤدى دورها بكفاءة بالاضافة الى استخدام اسلوب خاص فى التحقيق يتسم بطول نفس المحقق وكفاءته .

تبقى لنا كلمة فيمن ينفذ التعذيب والسبيل الى توقيه مستقبلا .

اما عن المنفذ فمن المحزن أن يكون دائما مصريا . وهو يمتهن مصريا مثله لا لضغينة بينهما وانما باعتباره موظفا عاما ومقابل أجر . فهى مهنة لمن يقوم بالتعذيب وامتهان لمن يقع عليه التعذيب .

هل فكر من ينفذ التعذيب لحظة وتخيل احتمال هذا التعذيب ضده هو شخصيا بأن يضرب بالشلوت أو توضع آله حاده فى دبره أو يؤتى بزوجته او أخته لكى يعتدى على عفافها أمامه . هل تخيل وقوع التعذيب على ابنه أو شقيقه أو أبيه .

من ينفذ التعذيب . كيف يكون حاله عندما يعود الى بيته ويسترجع العمل الخسيس الدنيء الذى قام به عندما جلد أو أهان مواطنا أعزل ضعيفا مكبلا معصب العينين ولاحول له ولا قوة ؟

مطلوب من الرئيس مبارك أن يعاهد الأمة بالا يقع من الآن فصاعدا أى تعذيب أو امتهان لمواطن مصرى بواسطة سلطات الامن أو اى سلطه أخرى وعليه فى سبيل ذلك العمل على تحقيق الخطوات الآتية :

أولا : تغليظ عقوبة التعذيب لكى تصل الى الاعدام وتمتد الى الوزير المسئول عن الجهاز الذى باشر التعذيب .

ثانيا : تبعية السجون لوزارة العدل وتجريم ايداع اى معتقل أو محبوس خارج هذه السجون .

ثالثا : جعل تعيين النائب العام بقرار من مجلس القضاء حتى يتمتع بكامل الحرية فى التفتيش على السجون وعلى اماكن الحجز بالاقسام ومديريات الامن والانتقال الى اى مكان يقال فى شكوى أنه يتم فيه الاعتقال أو التعذيب والقبض فورا على من يرتكب التعذيب ويحقق معه ويحاكم على وجه السرعة .

رابعا : أن تنشأ وزارة تسمى وزارة المعلومات تضم المخابرات العامة ومباحث أمن الدولة والرقابة الادارية ويكون عملها جميعا جمع المعلومات . فإن توافرت لديها أركان جريمة ابلغت النيابة للتحقيق . ولا يكون لاجهزة المعلومات أى حق فى تفتيش أو قبض أو تحقيق .

خامسا : أن يقتصر اجراء التحقيق على النيابة وقاضى التحقيق

ولا يجوز القبض أو التفتيش الا بناء على اذن من النيابة . ولا ينفذه الا رجال الشرطة العاديون الذين يرتدون الملابس الرسمية ويحظر دخول المنزل للقبض أو التفتيش من الثامنة مساء حتى الثامنة صباحا

باختصار . لقد آن الاوان لكى يعيش المصرى آمنا فى وطنه وقد آن الاوان لكى يعلم المسئول أى مسئول أن أول واجباته هو تفادى وقوع الظلم ورفعه إن وقع . فرفع الظلم وتضميد الجراح يسبق الانتاج والتشييد والبناء . لانه لا انتماء ولا تشييد ولا انتاج ممن الهبت ظهره السياط .

د . نعمان جمعة

لسنا ندرى . هل يقبل أحد فى مصر ، ان يكون الحكم على أرض مصر وسيادتها على أرضها وحقوقها التاريخية والقانونية الثابتة لها بغير جدل أو شك رهينة الموقف الأمريكي المنحاز . كذلك فان القبول بمثل هذا الأمر وهو التحكيم يحمل تكريسا لسابقة فى العلاقات بين مصر وإسرائيل ويشكل خطورة من كل جانب .. فالمزاعم الاسرائيلية لا آخر لها . وماذا نفعل لو ان إسرائيل قد أبرزت الوعد الذى منحه السادات لصديقه بيجين بتوصيل مياه النيل إلى النقب والقدس لتكون زمزم الجديدة .. ماذا نفعل فى هذه الحالة هل نحيل الخلاف فى هذا الشأن إلى التحكيم ؟ بل ماذا نفعل وكل مزاعم إسرائيل حتى وجودها ذاته . يقوم على أساطير تاريخية . تصح أو لاتصح .. إنما هى ترددها وتفرضها حقائق على أرض الواقع . ماذا نفعل وقد صرح بيجين عند وصوله إلى القاهرة لزيارة صديقه السادات . والذى وضع تحت تصرفه طائرته الهليوكوبتر وطار بها فوق الاهرام . ونزل ليصرح بان أجداده قد شاركوا فى بناء الاهرام . ماذا لو طالبت إسرائيل به أو بجزء منه خاصة أنها قد دخلت مرحلة الجنون الوحشى الذى يكشف عن تصرفاتها فى الارض المحتلة وفى بيروت والجنوب المحتل وسرقتها للمياه العربية ومشاريعها الجنونية بتوصيل مياه البحر المتوسط إلى البحر الميت عبر النقب .. والذى أدانته وحذرت من عواقبه أخيرا الامم المتحدة ذاتها . كما تكشف عن هذه المرحلة أيضا وصول أمثال كاهانا إلى الكنيست والذى أخذ صوته يرتفع بابادة العرب أو طردهم إلى أعماق الصحارى أو النجز .. ماذا نفعل لو طالب مجنون مثل هذا وذاك . بحقوق فى الأهرام . هل نحيل الامر إلى التحكيم ..

ولاشك أن الضمير المصرى لم ينس ذلك التحكيم الذى ذهب إليه الخديو إسماعيل عندما احتكم إلى إمبراطور فرنسا فى خلافه مع ديليسبس ، والذى أهدرت فيه كل حقوق مصر وعرق عمالها وفلاحيها ومياهها التى تم توصيلها عبر ترعة الاسماعيلية . بل أنه فرض الغرامة والتعويض لصالح ديليسبس . الذى أدانته محاكم فرنسا ذاتها بعد ذلك بأنه أفاق !!

ان السوابق التى تقبلها الدول فيما بينها . ترقى إلى مرتبة القواعد التى تلتزم بها وتقيدها .. فهل بعد ذلك نسلم تسليما دون ترو أو بصر بكل المعطيات من حولنا . ونسلم بالتحكيم على أرضنا وسيادتنا إلى إرادة غيرنا .. وإذا كان التحكيم كما رأينا يحمل هذه المخاطر وأكثره منها . فانه أيضا وفى حد ذاته يجسم مساسا بسيادتنا على الارض . وحقنا فى اتخاذ القرار بارادتنا . بل أنه يحمل معنى التنازل عنها .

ومن هنا فان الدول لاتقبل به فى مثل هذه الأمور إلا تحت ضغوط تتهاوى تحتها .. فهل وصلنا إلى هذا الحد دون أن ندرى ؟

نعم إن شرط التحكيم كثيرا مايرد فى اتفاقات ومعاهدات ثنائية أو جماعية ، ولكن التحكيم هنا وهناك ، لا يمكن أن يكون تحكيما على الأرض وعلى السيادة ذاتها ، ولا يرد هذا الشرط إلا بالنسبة للممارسات والتصرفات اليومية فى تنفيذ الاتفاقات والمعاهدات .

ومن هنا نجده كثيرا فى معاهدات التجارة والتبادل ومعاهدات الطيران والنقل أى أنه يرد على تصرفات الادارة وممارساتها فحسب .. ولم نر هذا الشرط يرد على سيادة الدولة على أرضها أو على جزء منها بل ان كل الدول التى تورد هذا الشرط فى اتفاقاتها ومعاهداتها ، تضع عليه قيدا أو تحفظا يؤكد أنه لا يرد — أى التحكيم على المسائل التى تعد بحكم القانون الدولى من صميم اختصاصها الداخلى . وعلى وجه التحديد فى المنازعات المتعلقة بوضعها الاقليمى البرى والبحرى والجوى — الذى تحتفظ فيه الدولة بسيادة مطلقة عليها .. ولقد ثارت مثل هذه التحفظات أمام المحاكم الدولية وأقرت بصحتها وسلامتها وحق الدولة فيها .. وقد يقال ان التحكيم فى هذه الحالة ، قد ورد النص عليه فى المادة السابعة من المعاهدة الموقعة فى ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ بين مصر وإسرائيل وكذلك الاتفاق المعقود بينهما فى ٢٦ أبريل سنة ١٩٨٢ . وأنه على ذلك يكون ملزما لمصر قانونا ولاتستطيع الخلاص من هذا الطريق ..

وهذا الرأى يتجاهل أن تفسير لفظ التحكيم الوارد فى المادة السابعة المشار إليها لا يمكن أن ينصرف إلا إلى التحكيم على الممارسات اليومية وأعمال تنفيذ المعاهدة التى تقوم بها أجهزة الدولة المعنية . فهو تحكيم يرد على التجاوزات التى تقع فى هذه الممارسات التنفيذية . ولكن لا يمكن إطلاقا . قبول ان هذا اللفظ يرد على أرض مصر وعلى صميم حقوقها على هذه الارض وسيادتها التامة عليها وعلى قرارها ذاته .. أو بمعنى آخر . لايمكن إطلاقا قبول ان هذا اللفظ يرد على امر يدخل بحكم القانون الدولى بغير ريب فى صميم سيادتنا وسلطتنا واختصاصنا الداخلى . وعلى الاخص وضعنا وحقوقنا الاقليمية ذاتها .. إن



السادات



وحيد رأفت

عصمت عبد المجيد

هذا التفسير لهذا اللفظ الوارد فى المعاهدة وفى هذه الحدود هو التفسير المقبول بل والمطلوب . ولايمكن أن نصرفه بأنفسنا إلى مايمس سيادتنا على أرضنا وحقوقنا التاريخية والقانونية على الأرض .

إذ أن التسليم بذلك . يفتح بابا لايسد . ويضع المصير المصرى كله والوجود المصرى ذاته . موضع التحكيم . أو بمعنى آخر نلقى به بين يدى محكم معروف سلفا بانحيازه الأعمى لخصمنا ..

ولهذه الأسباب وغيرها فاننا نرفض رفضا الاتجاه قاطعا إلى التحكيم حول طابا بل اننا نحذر الجميع من الوقوع فيه .. ومن هنا كانت دهشتنا لهذا الموقف الذى انزلقت إليه التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية . وهو المعروف بعلمه وخبرته وتمرسه فى العلم القانونى وفى العلاقات الدولية والضوابط الحاكمة فى هذا الخصوص ..

الالتجاء إلى محكمة العدل الدولية

وتذهب — بعد رفضنا لهذا الأمر وهو التحكيم — وتسليم الأرض ومصيرها ليد معروفة سلفا بانحيازها إلى رأى طرحناه وطلبنا الحوار حوله . هذا الرأى هو — أنه مادمنا اننا لا نزال نحصر الأمر فى مرحلة البحث عن حل سلمى لهذه المشكلة ولم نبدأ البحث عن بدائل أخرى لذلك . وبالنظر إلى سلامة الموقف المصرى وقيامه على حقوق ثابتة ومؤكدة . ومسلم بها من إسرائيل ذاتها حول خط الحدود الدولية لمصر . وفقا لاتفاق عام ١٩٠٦ واستقراره قبل هذا التاريخ وبعده وحتى الآن . حتى أضحى بذلك قاعدة القانون الدولى ..

نرى ونذهب — فى إطار هذه المعطيات — أن يكون البحث عن حل لهذه المشكلة فى الالتجاء إلى محكمة العدل الدولية وفقا للمواد ٣٤ . ٣٦ من نظامها الاساسى .

ولقد طرحنا هذا الرأى فى محاضرة عامة . بمقر حزب الوفد . وطلبنا أن يدور الحوار حوله . ولكن أطبق الصمت على الصحف القومية ورأت فى الصمت خلاصا من الحرج ..

على أن هذا الرأى لم يلق قبولا لدى أستاذنا الجليل الدكتور وحيد رأفت ، فقد صرح لجريدة السياسى التى تصدرها دار التعاون فى مصر فى يوم ٧/١٠/١٩٨٤ . وقال . أنه رغم أنه لايريد الحديث كثيرا فى هذا الموضوع لأن الحكومة قد اختارته لتمثيل مصر .. فان الرأى الذى يذهب إلى الالتجاء إلى محكمة العدل الدولية رأى يبعد عن الصواب حيث أن الدولة لاتستطيع أن تقاضى دولة أخرى إلا برضاء الدولتين .. وانه لذلك يفضل التحكيم ..

والحق .. أننى لم أدهش لهذا الرأى . خاصة أنه يقوم على سند من ظاهر أحكام المادة السابعة من المعاهدة . والاتفاق الموقع فى ٢٦/٤/١٩٨٢ . كما أنه يقوم أيضا على سند ظاهر من أحكام الفقرة الثانية من المادة ٣٦ من النظام الاساسى للمحكمة .. ولكن إذا كان حكم هذه المادة يجرى على أنه . للدول التى هى أطراف فى هذا النظام الاساسى أن تصرح — فى أى وقت — بانها بذات تصريحها هذا وبدون حاجة إلى إتفاق خاص . تقر للمحكمة بولايتها الجبرية فى نظر جميع المنازعات القانونية التى تقوم بينها وبين دولة تقبل الالتزام نفسه متى كانت المنازعات القانونية تتعلق بالمسائل الآتية أ — تفسير معاهدة من المعاهدات . ب — أية مسالة من مسائل القانون الدولى . ج — تحقيق واقعة من الوقائع التى ثبت أنها كانت خرقا لالتزام دولى . د — نوع التعويض المترتب على خرق التزام دولى ومدى هذا التعويض . وكذلك إذا كان المستقر عليه فى أحكام محكمة العدل الدولية أنه لايلزم وفقا لهذه المادة — اتفاق خاص بين الدولتين بقبول الولاية الجبرية للمحكمة . مادامت الدولة قد صرحت من قبل بقبولها قبل هذه الولاية .. وأنه لايلزم وفق أحكام هذه المحكمة ذاتها . تعاصر الموافقة أو كما يقال تبادل الايجاب والقبول وتلازمه . . إذا كان كل ذلك فان السؤال الهام والجوهرى فى هذه المسالة . هل قبلت إسرائيل بتصريح منها هذه الولاية الاجبارية للمحكمة وفقا لاحكام المادة فقرة /٢ من النظام الاساسى للمحكمة . وتخضع من ثم لاحكام الولاية الجبرية لها . أم لا .

والذى لاشك فيه أن مقطع الامر فى هذه المسالة الخلافية . يكمن فى الاجابة عن هذا السؤال دون غيره من اعتبارات ..

وأبادر فاقول — وأضع هذا القول أمامم أستاذنا الدكتور وحيد رأفت — إن إسرائيل قد قبلت الولاية الجبرية للمحكمة . بموجب تصريح صدر عنها فى ٣ اكتوبر سنة ١٩٥٦ وأودع سكرتارية المحكمة وكذلك لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة ..

بل ان إسرائيل رغم كل ذلك لم تكن مخيرة . بل كان مجبرة على الالتزام بكل المعاهدات التى كانت بريطانيا طرفا فيها — حيث نص فى الفصل الثالث من التصريح المرفق بقرار التقسيم الصادر فى ٢٩/١١/١٩٤٧ على التزام الدولتين العربية واليهودية بالاقرار بالتصريح كله وما جاء به .. قبل الاعتراف باستقلالها . بل الزامها بنص خاص . باعتبار ذلك التصريح من قوانين الدولة الأساسية . لايجوز أن يناقضها أو يتعارض معها أى قانون أو أية لائحة أو أى إجراء رسمي أو يعرقل سريانها وأنه لايجوز أن يفضلها أى قانون أو أية لائحة أو أى اجراء رسمى — وبالرجوع إلى الفصل الثالث من هذا التصريح الذى وضعته الامم المتحدة فى قرارها . نجد أنه ينص على أن ترتبط الدولة بجميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصفة العامة والخاصة التى قد أصبحت فلسطين طرفا فيها ويجب على الدولة أن تحترم هذه المعاهدات والاتفاقات طيلة العدة المقررة لدى عقدها هذا مع عدم الاخلال بأى حق فى الانهاء قد تنص عليه هذه الاتفاقات . وإن كل نزاع يقع حول إمكانية تطبيق الاتفاقيات أو المعاهدات الدولية الموقع عليها أو المنضمة إليها حكومة الانتداب نيابة عن فلسطين أو حول استمرار صحتها . ترفع إلى محكمة العدل الدولية وفق أحكام نظام المحكمة ..

بهذا النص وبموجبه التزمت إسرائيل بقبول الولاية الجبرية للمحكمة . حيث كانت بريطانيا عن نفسها وعن الدول التابعة لها قد انضمت . كما أشار إلى ذلك الفقيه الدولى شارل روسو — إلى المحكمة الدائمة للعدل الدولى (السابقة على محكمة العدل الدولية)

إسرائيل ملزمة بقبول الاختصاص

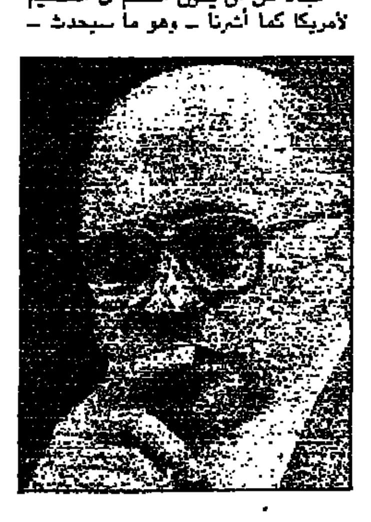
وبذلك واعمالا لحكم الفقرة /٥ من المادة ٣٦ من النظام الاساسى للمحكمة تكون — إسرائيل ملزمة بالاختصاص الالزامى للمحكمة الجديدة كل ذلك







كارتر



بيجن

الذى اودعته سكرتارية المحكمة والامانة العامة للامم المتحدة كما أشرنا . ولذلك فانه لهذا السبب الذى أشار إليه الفقيه شارل روسو وللتصريح النافذ الذى أشرنا إليه والذى قلنا انه لا مجال للبس فيه . تكون إسرائيل ملتزمة التزاما قاطعا بقبول الاختصاص الجبرى لمحكمة العدل الدولية ويكفى مصر فى هذا الاعلان أن تصرح بذلك أو تتجه إلى المحكمة لينعقد لها الاختصاص بغير شك . حيث أشرنا إلى أنه من المسلم به عدم إشتراط الاتفاق الخاص فى هذه الحالة . وعدم إشتراك تعاصر الموافقة أو تلازمها ..

ومن هنا فلم يكن ماذهبنا إليه من إمكانية طرح المشكلة حول طابا على محكمة العدل الدولية . يمثل مساسا أو خروجا أو تجاهلا لأحكام المادة ٣٦ فقرة /٢ من نظامها الأساسى إنما رأينا أن إسرائيل وهى ملتزمة بموجب تصريحها وما أشرنا إليه . ملتزمة بالولاية الجبرية للمحكمة . وهو الأمر الذى يتيح لمصر اللجوء إليها بغير دفع من إسرائيل بعدم اختصاصها بذلك . وبغير شك فى هذا الاختصاص على الاطلاق ..

ولعل هذا الايضاح — على إيجازه — يكون كافيا للرد على الرأى الذى ذهب إلى التشكيك فى اختصاص المحكمة بنظر المنازعة .

المحكمة أكبر من التحكيم

والذى يحدونا إلى إبداء ذلك الرأى وتحبيذه . هو مادمنا لانزال على محاوله التسوية السلمية للنزاع حتى الآن . فان الضمانات المقررة فى هذه المحكمة أكبر بكثير من أى ضمانة فى التحكيم والذى سيلقى بقياده إلى أمريكا على ما رأينا فتشكيل المحكمة وفق نظامها من خمسة عشر قاضيا ، يختارون بواسطة الأمم المتحدة ممثلين للثقافات القانونية المتنوعة . وفى ذات الوقت يختارون من أعلى المستويات القضائية المشهود لهم فيها . وإن الحكم يصدر من تسعة اعضاء منها . كل ذلك ضمان أكبر فى حد ذاته . كما أن هذه المحكمة حريصة وكل المجتمع الدولى كذلك على حياد هذه المحكمة . إذ أنها تضع وتساهم فى ابتداع وإرساء قواعد القانون الدولى الذى يطبق على الجميع ويستمسك به الجميع .. وسوابق المحكمة القضائية فى هذا الشأن مطمئنة فى كل الاحوال ..

فبدلا من أن يكون الحكم فى التحكيم لأمريكا كما أشرنا — وهو ما سيحدث — وفق اتفاقات أمريكا واسرائيل وتطابق المواقف والسياسات والاستراتيجية بينهما تطابقا يصل إلى حد رهبة المواقف الأمريكية لاسرائيل ذاتها ..

بدلا من ذلك فان الحكم سيكون لهذه الهيئة القضائية المحايدة بعيدا عن التواطؤ الظاهر بين إسرائيل وأمريكا .. يدعونا إلى الطمأنينة سلفا أن الموقف المصرى والحق ثابت ثبوتا لا شك فيه وفى ذات الوقت فان المزاعم الاسرائيلية لا تقوم على أى أساس بأى حال من الاحوال .

وقد يتساءل البعض عن قيمة الحكم الذى يصدر من المحكمة مادامت أن اسرائيل يمكن لها أن ترفض تنفيذه ..

وهذا التساؤل له وجاهته . ولكنه فى ذات الوقت لاينال من رأينا . انما هو يرد أيضا على قيمة حكم التحكيم فيما لو أصرت إسرائيل على عدم تنفيذه .. ولكن فى كل الاحوال فانه سيضيف للموقف المصرى سندا مشروعا فى كل مايمكن لها القيام به من اجراءات ..

والحق — اننا يجب أن ندرك تماما — أن العلاقات الدولية لاتقوم فحسب على الشرعية وقواعد القانون الدولى فحسب . ولا على مجرد النوايا الطيبة أو حسن النية إنما تقوم على القدرة والقوة معا .. فبغير هذا وذاك تكون الدولة كالحمل على مائدة الذئاب . ولا شك أن خبرات التعامل مع معطيات الصراع العربى الاسرائيلي كفيلة بان تضع أمامنا هذا الدرس بغير شكوك ..

وأبادر فأقول ان القدرة والقوة التى أنشدها . ليست تعنى فحسب القدرة العسكرية والقوة المسلحة .. فهى بذاتها لاتكفى وإن كانت تمثل الحل الأخير والمفروض ..

وأقول ذلك . حتى لايهلع البعض أو توجه لنا سهام الاتهام بالمغامرة .. وما أكثر الفصحاء ومدعى الحكمة عندنا .. وقدرة الدولة . تكمن فى سلامة بنيتها وقوة مجتمعها ومتانة نسيجها . واستعصائه على كل محاولات الاختراق ..

ولاشك أن المدخل لذلك هو الديمقراطية الحقيقية التى تعنى المشاركة الحرة والواعية للجماهير وتعنى أيضا مسئولية الجميع دون تفريق .. فالديمقراطية . بعيدا عن أية تفصيلات تؤدى إلى تقوية البنية الحضارية للمجتمع . بدفقها الدماء الجديدة فى كل أوصالها . وتؤدى إلى عودة الحيوية للجسد الذى أثخنته السهام التى ترامت عليه من كل اتجاه . حتى بات اليأس وعدم الانتماء وفقدان الحماس طابعا يشكو منه الجميع ..

كذلك فان بناء شبكة العلاقات الدولية على وجه التوازن وعدم الانحياز أمر يضيف إلى قدرة الدولة الكثير .. ولذلك فان العمل على عودة مصر إلى دوائرها ودورها فى كتلة عدم الانحياز أمر ضرورى وكذلك العمل على عودة مصر إلى دورها وسط عالمها العربى وبناء موقف عربى قادر على مواجهة التحدى والصمود فى مواجهة الأخطار والضغوط أمر بالغ الأهمية . كذلك فان الحركة المحسوبة بين القوى العظمى وعدم التسليم لاحداها بالكلمة الأخيرة فى كل مايتعلق بأمننا أمر له أولوية بالغة .. كل ذلك وفى إيجاز . يدخل فى إطار قدرة الدولة فى — التأثير على الاحداث من حولها وفى الحفاظ على كل حقوقها وسيادتها وأمنها

فلا شك أن إسرائيل قد خالفت وخرقت وانتهكت بجراءة وبغير حياء .. تلك المعاهدة التى وقعت عليها .. ذلك أن الالتزام الأولى والجوهرى فى التزاماتها بل أن الالتزام الذى يعتبر جوهر الاتفاق والمعاهدة ولبها والباعث الدافع على عقدها هو انسحابها إلى خط الحدود الدولية الثابت بين مصر وفلسطين تحت الانتداب وهو الخط الذى جرى رسمه فى عام ١٩٠٦ م .

ومخالفة وخرق هذا الالتزام تؤدى إلى إهدار كل قيمة المعاهدة ومارتب عليها من اتفاقات .. ويتساوى الاخلال الجزئى مع الاخلال الكلى دون تمييز بين أرض وأرض ، فكل الأرض مقدسة وتتساوى طابا مع الإسكندرية والقاهرة وأسوان لدى أصحاب الحس والضمير الوطنى ... ولاينال من الاخلال ان موقع طابا لا يمثل قيمة استراتيجية . ولا أنها لا تعدو بضعة أمتار كما أشار إلى ذلك بعض محترفى التحليلات ..

ولايكفى فى مواجهة هذا الخرق مجرد استدعاء السفير المصرى للتشاور وعدم إعادته كما لايكفى فى ذلك التصريحات مهما كان مقدار الحسم والوضوح فيها ..

إنما نحن مطالبون باتخاذ خطوات أكثر جدية للضغط على إسرائيل وهى خطوات يظاهرنا فيها القانون الدولى وخاصة القواعد المقررة فى معاهدة فيينا لقانون المعاهدات ..

نحن مطالبون لوقف كافة الاتفاقات التى وقعت مع إسرائيل

بل نحن مطالبون أيضا بالوصول بالموقف إلى حد الغاء المعاهدة ذاتها التى منحت إسرائيل كل شىء ولم توف هى بأى شىء ..

ولا يأخذنا الهلع أو التردد . أو أن ذلك يعنى أن تعيد إلى إسرائيل الأرض والقناة والبترول .. ولا يأخذنا فى ذلك الخوف من أن الحرب ستقع فى اليوم التالى فلن اسرائيل ان أرادت الحرب فلن تردها معاهدة أو تصريحات أو نوايا طيبة أو حتى السلوك الحسن .. بل أن ذلك ولاشك يطمعها .. لقد اعتدت إسرائيل علينا من قبل وفرضت الحرب رغم كل القوانين وقواعد القانون ورغم كل النوايا الطيبة والسلوك الحسن .. ولو أرادت إسرائيل الحرب غدا .

فانها لواقعة رغم كل المعاهدات ..

ولقد قلم لبنان الممزق والذى ينزف فى كل يوم رجالا ودماء وأرضا . بتمزيق اتفاق مايو مع إسرائيل وألقت به فى وجهها .. ولم تخش لبنان الحرب . فقد حاربتها إسرائيل أكثر من مرة بغير سبب سوى نزعة العدوان والتوسع . كذلك قام مصطفى النحاس زعيم الشعب . بتمزيق معاهدة ١٩٣٦ التى كان قد وقعها . وكان لانجلترا أكثر من تسعين ألفا من جنودها على مرمى حجر من القاهرة ..

ولم يخش سببا أو يتردد . بل هب الشعب صفا واحدا يقدم دماءه ويبذلها رخيصة لبلاده ..

نحن مطالبون بكل ذلك وأكثر منه .. ولكن فى كل الأحوال نحن مطالبون بصلابة الارادة والتصميم الذى لايلين على الا يكون مستقبلنا رهنا للابتزاز أو تحت الهيمنة . فان أرضنا مقدسة فى كل حبة من حبات رمالها ...

بين السطور

هالنى . ما يجرى الآن فى النادى الاهلى بمناسبة إقتراب موعد إنعقاد الجمعية العمومية . لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادى . فلم أكن اتصور . ان تتحول معركة انتخابية . من منافسة شريفة . الى حلبة . يتنافس فرقاؤها . ضعاف النفوس . بالضرب تحت الحزام . وإطلاق الشائعات والاكاذيب . ولم أكن أتصور . ان نرى فى النادى العريق . صاحب التاريخ الوطنى المشرف . أساليب العاجز . عندما يفشل فى مواجهة خصومه . والعاجز يلجأ . عادة الى استخدام معاول الهدم . والتشهير . والاساءه . إذا فقد الشجاعة والقدرة . على مناظرة خصمه . فى لقاء علنى . ويطرح فيه كل ما يريده فى الكلام . وأود . ان أقرر . اننى لست من انصار أحد المرشحين لرئاسة النادى . أو لعضوية مجلس إدارة النادى . بل اننى ملتزم . بالحياد التام . فى هذه المعركة الانتخابية . كما طالبنا فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ورئيس شرف النادى الاهلى . ويبقى تساؤل هو . إذا كان الأمر كذلك . فلماذا أحشر قلمى اليوم . بالتعليق على ما يجرى الآن داخل النادى . والاجابة على هذا السؤال بسيطة جدا . . لقد هالنى . ان ينقل البعض فى داخل أسوار النادى العريق . أسلوب اصدار المنشورات التى تحوى . اشاعات واكاذيب لمحاولة النيل من المرشح الخصم . وخلق جو مسموم قبل وأثناء الانتخابات

إن الانتصار فى هذه الحرب . زائف . ولن يؤدى الى إصلاح . بل سيؤدى الى موجة من الانحراف . مادمت أعلم . كيف نجح الجالس على مقعد الرئاسة . وكما سمعت ورأيت . فان صالح سليم قضى منذ توليه الرئاسة فى إنتخابات عام ١٩٨٠ . على موجة الانحراف . التى كانت سائدة بين بعض شباب النادى . فلم يعد لحملة قرون الغزال . وجود فى النادى . ولم يعد لمتعاطى البرشام مكان فى النادى . لقد قضى صالح سليم على موجة الانحراف لانه لم يستخدم فى معركته الانتخابية أسلحة غير شريفة . ولم يحصل على إنتصار وهمى وزائف . وليس مدينا إلا لكل أعضاء النادى الذين انتخبوه .

لقد حضرت مساء يوم الخميس الماضى . الندوة الانتخابية التى عقدت بين صالح سليم وبين أعضاء النادى . وذهبت للنادى صباح يوم الجمعة الماضى . لحضور الندوة التى كان سيعقدها الفريق مرتجى . ولكنها تأجلت الى اليوم . ولن أتشرف بحضورها لسفرى الى الخارج . وحقيقة . لقد سعدت بالجو الديمقراطى . الذى ساد ندوة صالح والتسامح . لماذا لايقف كل صاحب منشور . وكل مصدر اشاعة . أمام المرشح الذى يتهمه . ويقول له . انت متهم بارتكاب كذا كذا . وإذا فشل المرشح فى الرد على الاتهام فإنه سيخسر أصوات أعضاء النادى . وبهذا الاسلوب الديمقراطى والمتحضر . فإن مواجهة الخصم فى مناظرة علنية . أكثر فائدة من إصدار المنشورات أو إطلاق الشائعات . اننا لا نريد ان ينصرف أعضاء النادى عن أداء واجبهم الانتخابى . احتجاجا على الاسلوب المقزز الذى يتبعه البعض الآن . وإلا لن تنعقد الجمعية العمومية بالنصف القانونى لتركوها . معركة انتخابية نظيفة . نريد ان نرى ونسمع . إنه جرت فى مصر معركة انتخابية بدون إستخدام وسائل غير شريفة . وهذه الامنية التى يتمناها كل مصرى . ليست صعبة التحقيق يا أعضاء النادى الأهلى !! .

سعيد عبدالخالق



● توقفت بروفات مسرحية « ايزيس » للكاتب توفيق الحكيم بعد شهرين من العمل اليومي يتردد ان سبب وقف البروفات يرجع الى عدم توافر ميزانية بوزارة الثقافة لاستمرار بروفات المسرحية وعرضها . كان عبد الحميد رضوان وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان وكيل الوزارة قد تعاقدا مع توفيق الحكيم على شراء « ايزيس » لمحاولة الخروج من الازمة التي فجرها رد الوزير على الدكتور يوسف ادريس وامتناع الحكيم عن ايضاح موقفه .

٢٠ طفلا والكلب « جعلص » مع فؤاد المهندس في « هالة .. حبيبتي » !



فؤاد المهندس وسناء يونس مع أبطال مسرحية هالة حبيبتي ..

● عاد الى القاهرة فؤاد المهندس بعد زيارة امتدت اسبوعين لمدينتي لاس فيجاس ولوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية شاهد فؤاد المهندس خلال اقامته في الولايات المتحدة مسرحية « آني » التي اقتبس منها عبد الرحمن شوقي مسرحية « هالة حبيبتي » ويقوم فؤاد المهندس ببطولتها ويجري البحث الان عن النجمة التي ستقوم بالبطولة النسائية .. ويشترك في المسرحية سناء يونس وسامي سرحان وعايدة فهمي ولاول مرة يشترك ٢٠ طفلا في مسرحية وتتراوح اعمارهم بين ست وتسع سنوات . كما قام فؤاد المهندس بعد مشاهدته المسرحية في الولايات المتحدة بشراء اكسسوارات وملابس مسرحيته الجديدة . واجرى بعض الفحوص الطبية بمستشفى سانت لوس تحت اشراف الطبيب المصري مصطفى سرور .

وقد استعان فؤاد المهندس بعبد الله مراد لتدريب الاطفال على اللياقة البدنية وبالدكتور عادل كامل لتدريبهم على الصوت وسوف يقوم المهندس بتوفير الرعاية الطبية والغذائية للاطفال اثناء التدريب وعرض المسرحية كما سيستعين بمدرس لمتابعة الدروس والواجبات المدرسية للاطفال . والطريف ان الكلب « جعلص » سيقوم بدور هام في المسرحية التي يخرجها حسن عبد السلام .

بسرعة ..

● اعلانات التليفزيون .. تخصص للمذيعة فريال صالح . اجرا عن اعلانات . لاتقرأها منذ أكثر من عام . كان قد حقق مع فريال صالح . بعد أكتشاف واقعة السجادة التي حصل عليها أبنها . في حفل اقيم بالمعمورة بالاسكندرية . ليلة عيد الاضحى الاسبق . وصدر قرار بمنع فريال من قراءة اعلانات التليفزيون ووقفها عن العمل لمدة شهرين ورأى الحسيني رمضان مدير اعلانات التليفزيون أن يعوض فريال عن المبالغ التي ستخسرها بسبب عقابها . فقرر صرف مقابل لها . لقراءة الاعلانات منذ سبتمبر ١٩٨٣ ! وعلمت « بسرعة » ، ان فريال تتردد الآن بصفة مستديمة على مكاتب المسئولين بالدورين التاسع والعاشر بمبنى التليفزيون ، لمحاولة الحصول على درجة « مدير عام » . بعد أن استبعدتها حركة الترقيات من هذه الدرجة .

● المطربة الصاعدة نادية مصطفى والمطرب محمد الحلو .. حاز على اعجاب وتصفيق المشاهدين في حفل النادي الأهلي . اقيم الحفل يوم الأحد الماضي في حديقة النادي بمناسبة فوزه بكأس مصر .

● الملحن فاروق حافظ سلامه .. أكد ان العلاقة بين الراقصة سحر حمدي والشاعر محمد العجمي . على أحسن ما يكون . وأضاف . أنه لم يحدث أعتداء من سحر على العجمي . بل تسود مقابلتهما العلاقات الودية للوصول الى أحسن عمل .

● الملحن أمين الموجي سكرتير المطربة ورده .. نفى خبر زواجه من المطربة الناشئة شادية حسني . وأكد ، أنه يعيش حياة زوجية هادئه وسعيدة مع زوجته وأولاده الثلاثة .

وتسافر اليوم « ورده » الى الجزائر . بمناسبة أستعداد أبنتها « وداد » لوضع مولودها .

● يوم الثلاثاء الماضي .. أصيب أشخاص من العاملين بمسلسل « بلاغ الى النائب العام » بحالة تسمم . بعد تناول وجبة الغذاء بالكافتيريا الموجودة بالدور العاشر بالتليفزيون . وهم المصورون والكوافير ومديرة الملابس ومساعدة المخرج وتم إبلاغ المسئولين .

هذا البلاغ تقدم به « للوفد » احد العاملين بالمسلسل . وتضيف « الوفد » أن ثمانية اخرين حدثت لهم نفس الحالة .. أما الأسباب التي أدت بالمسئولين الى تجاهل التحقيق في هذه الوقائع . فترجع الى أن المشرف على الكافتيريا صاحب « عزوه » و « مسنود » ..

اصالة الثقافة .. ام المهاترة أيها الوزير ؟!!

بقلم : كمال الملاخ

■■ .. ما ان عدت من رحلتي في الولايات المتحدة : محاضرا .. عن اصالة مصر وعمق ايمانها في وحدة الخالق . مفتتحا العرض الاول لاحدث اوبرا امريكية : موضوعها الدرامي تاريخي مصري .. حول رسالة (أخناتون) : الفرعون الزاهد المتبتل الذي انصرف عن الحياة الدنيا مبشرا بخالق الكون الاوحد . فأجد رسالة من قنصلنا العام في الجنوب الامريكي د . فؤاد يوسف : جاء بين سطورها : .. « والحقيقة مهما حاولت تصوير مدى افادة مصر في زيارتك ومحاضراتك وعرضك العظيم لتاريخ مصر وربطه بحاضرها .. فإن الكلمات تقصر عن الوفاء .. » ..

أعود الى القاهرة لأجد كلاما غير الكلام .. يصدر من الجالس على مقعد الثقافة .. يحاول فيه ان يلصق بي كل نقيصة ، فأنا .. مزور وجاهل ومدع .. (أي والله .!!) .. ثم يتخيل ان يمس نزاهتي .. كما جاء في مقاله الذي نشرته : « الوفد » ، على هذه الصفحة الخميس الماضي .. وحزنت لما وصلت اليه الامور .. لانه ترك صلب الموضوع الاصلي : مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن ومحاولته استحواذه بعد ٧ سنوات من اقامته ناجحا .

ويصبح الامر كله مفككا في الوقت الذي ينتهزه نقاد اسرائيل فرصة ليقيموا مهرجانها الجديد في حيفا .!!

ثم يحاول مرة أخرى ان يحول الموضوع كله الى مهاترات شخصية ـ مجهولة الدوافع النفسية !ـ ليتهمني بما يشاء .. وينسى انه كان مادحا لي كل المديح عندما استقبلنا نائب رئيس الصين في مقره عندما زرناه وكنت عضوا في الوفد المصري الذي حضر في بوينج يانج مؤتمر وزراء الثقافة والتعليم .. ثم اتجهنا الى الصين في مهمة ثقافية .. ثم ينسى سيادته انه كتب رسالة يؤكد في سطورها ما يصفني به ـ وكانت الرسالة لغيرى ، حين يعنيني .:. « احمل اتجاهه بكل فخر واعزاز بوطنيته واخلاصه وشهامته وعبقريته ، وعلى ما اتذكر اني ذكرت لك وللكثيرين : صفاته الحميدة النادرة ؟؟!!!

اعجب لمفارقة كلماته مع ما يشيع في رده وأعماله .. أكرمته حين دعوته مع زملائي النقاد ليرعى المهرجان لرابع مرة .. فاذا به يتهمني بالتزوير .. بعد ان عرف بموقفي المعارض لاراض يقرب منها يمتلكها « القط » في سقارة .. ثم اراض اخرى في المعادي وهي مستوطنة زراعية يعود تاريخها قبيل الاسرات ، ومستحيل ان يفرط فيها الاثريون .. تريد شركة معينة امتلاكها .. وهو يعرف هذا الموضوع تماما .. ومع مواكبة الرفض يبعدني عن عضويتي من مجلس الآثار .. في الوقت الذي يعاود عالم المصريات د . أحمد قدري رئيس الهيئة : مطالبته باستمرار عودتي اليه . إذ انا الوحيد الذي يجمع بين دراسات الآثار والهندسة واقدم اعضائه .. لكنه الانتقام !!! ممن يملك السلطة الباترة ويسلبها للصالح العام ..؟!

سيادته حائر مع صائغ الكلمات ، حين يبعث الرد « بقلم :» وزير الثقافة .. فيؤكد اني شجعته خلال عامين ونصف عام ووصفته بالشاب « الاسمر » .. ولا ادرى من اين جاء بهذه الميزة .. فالسمرة تفترش وتلون جلودنا نحن ابناء الصعيد « الجواني » .. ويمنجزاته ومن بينها افتتاح متحف : مراكب الشمس .. ونسى ان هيئة الآثار ورئيسها ومعاونيه من مهندسين وفنيين ، هم الذين اشرفوا على هذا الانجاز اذ ليست لسيادته خبرة الاثر ولا تخصص الفن .. وان الذي تفضل بافتتاحه نيابة عن الرئيس مبارك هو راحلنا د . فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء السابق .. وللحق فقد كان اهتمام الوزير في ان يجد اسمه على اللوحة الاضافية .. رغم ان المبنى مقام قبل الوزير وقد دعاني د . احمد قدري لاشرح كشفي لها لرئيس الوزراء وكبار الشخصيات العالمية والمحلية وكان بينهم رئيس هيئة اليونسكو ـ الذين حضروا افتتاح المتحف معه .. وكان في هذا الحفل نشرة تحكي باربع لغات نبذة عن المراكب والملاخ مكتشفها .. وما زالت توزع وتهدى مع كل تذكرة لاى زائر حتى يومنا هذا .. ولكن السيد الجالس على مقعد الوزارة يشكك في « غمز ولمز » .. متسائلا الآن ـ في حملته الانتقامية عن المكتشف ..

واعذره .. لانه حين كشفت عنها .. كان سيادته صغير العمر يكاد ينهي دراسته الابتدائية .. وذلك منذ ٣٠ سنة . ولو تابع الكتب العالمية او حتى البحث العلمي الذي نشرته هيئة الآثار منذ شهرين لعرف ان الملاخ هو المكتشف .

والبحث لمديرتي المتحف السابقة والحالية الاثريتين الدارستين د . وفاء الصديق ومنى رحومة .

بل لو تذكر سيادته الحفل الصغير الذي اقامه في مكتبه : ليقدم لي وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى الذي اهداني اياه السيد الرئيس مبارك بمناسبة افتتاح المتحف . وقد سجله التليفزيون .

ولو سال لعرف ان هيئة الآثار تعد لي الآن مع المركز الفرنسي للآثار : « مجلدا تذكاريا » ليخلد اسمي علميا . بعدما طلب د . جمال مختار عالم المصريات والرئيس الاسبق لهيئة الآثار بتحريمي . وجاء فيه : (نظرا لما قام به الاستاذ المهندس كمال الملاخ من اعمال وخدمات عندما كان مهندسا بالآثار وعندما تركها ليعمل في ميدان القلم ، اني لاانكر من ذلك على سبيل المثال : اكتشافه مراكب الشمس وترميم العديد من المعابد والمباني الاثرية والتأليف في الآثار ومشاركته في إنقاذ اثار النوبة وانشاء المتاحف الجديدة وعضويته في مجلس ادارة هيئة الآثار وعضويته لاغلب لجانها ... فاني اقترح ان تتبنى الهيئة اعداد مجلد الشرف والتكريم العلمي لسيادته ليشترك في كتابته علماء المصريات المصريون والاجانب .. و ....) وقد وافق على اصداره د . احمد قدري في ٢٥ مارس ١٩٨٤ .

وكان كشفي هذا . إحدى دعائم اهداء الرئيس مبارك : جائزة الدولة التقديرية لي في ٢٦ فبراير الماضي . وفي اواخر السبعينات اهداني السادات الجائزة التقديرية للاكاديمية .. ويمكن سيادته ان يطلع على حيثيات الفوز بهذا التكريم .. اما في ملفات المجلس الاعلى للثقافة وإما في اكاديمية الفنون .

ثم اعجب لتاكيد انجازاته وزيرا .. واعجب لتقصيري نحو ما يجرى .. وابحث : أين ..؟!.. هل في دور السينما المتعفنة الملاحق والدورات .. او المتناقصة عددا .. او في الاهمال المتفشي في بلاتوهات استديوهاتها او معاملها .. وصائغ الكلمات الممهورة بقلم الوزير .. يدعوني بعد ان اعترف بالتقصير .. لو وجهت لها جزءا مما اجمعه ـ تحت ستار المهرجان ـ لاصلاحها .. هنا سيحني الوزير لي رأسه شاكرا .. ايرضى الوزير بمال حرام يتهمني به !!! مع التواء هذه الكلمات التي ستكون محور قضية جنائية ضد قذفه المهاتر الصريح ـ وكان الاجدر به ان يتهم من يشرف عليهم حين اسرعوا ليصرفوا ١٥٠ الف جنيه لاعادة الاصلاح الفوري لسينما سوهاج بعد حريقها الذي أصاب تجديدها وتكييفها في عاصمة موطنه .. وكم تكلفت اولا !!! ـ.. وكان الاجدر أن يسرعوا الى اصلاح دورات الدور الاخرى .. لو اراد ان يكون في منصبه محايدا .. مبعدا الاستغلال عنه .!!

صحيح انه من عيوبي اني لم اتابع انجازاته التي اتهمت مسارح لم يعلن افتتاحها للفن المسرحي وللناس .. ثم اين تفاصيل التحقيق في اسباب الحريق ... بل اين تفاصيل الاختلاسات في الفترة الاولى والتي كانت وزارته مشرفة فيها على انجاز ما لم ينجز في المسرح القومي المغلق امام الجمهور ورسالة الفن حتى بعد انفاق ٤ ملايين جنيه حتى الآن .

اما اذا كان سيادته يتصور من تشجيعنا .. انه هو الذي انجز المراحل الاولى من ترميم وتطوير الآثار ومتاحفها .. فانما ـ وهو غير المتخصص ـ انما يريد استئثار العمل الدائب لرئيس هيئة الآثار ومجلسها واعضائها . وهذا حرام واكثر من حرام .!!

يستكبر الوزير في رده الجمهور باسم سيادته .. عن النصح .. لماذا ؟

هل ينسى نصيحتي له في قصر محمد علي بالمنيل وامام المشير ابو غزالة وجمال الناظر وزير السياحة بالا يشجع اعطاء عملية ترميم القلعة الى هيئة ايطالية تقدمت لترميمها مقابل ٥٠ مليون جنيه وأكثر !!

هل ينسى سيادته نصيحتي له بالابتعاد عن التمسك بالابقاء على جو فاسد يحيط بفرع من هيئات وزارته . وكان يحضر حديثنا ٢٠ من اهل الأثر واهل قريته التي غير اسمها تقربا وتحسبا !!! وغضب وصاح وضرب الارض !!

هل ينسى نصيحتي بالا ينفرد صديقه وزميل دراسته ، مع والده .. في ان يقبل تنفيذ تصميمهما للمتحف القومي .. وصممنا ان يدخل اذا أراد مسابقة ـ حماية للوزير ـ خاصة ان هيئة اليونسكو ستشارك في قيمة اقامته التي تزيد على ٥٠ مليون دولار ؟!!

ارجو ان يعاود ذاكرته .. حين نصحته بابعاد انني سيادته عن ما يقوله بعض غير الموهوبين من موظفيه .. تقربا .. وفعلا اقمنا مسابقة محلية لم يدخلها الصديق وفاز فيها معماريون مصريون اخرون .

اما موضوع التزوير ـ الذي يشاء ضميره ان يتهمني به فأخصص له بروازا لعله يتضح للقراء .. متمنيا ألا يصرف وقته ومكتبه في ردود متتابعة تحمل ما تحمل من معان ولكن له ان ينصرف هو ومكتبه الى أعمال وأفعال للاحسن والابقى فلا يبقى على ارض الله .. الا كل عمل نافع للناس .. بعيدا عن المهاترات وزيف الكلمات .

الرئيس يهنئ الملاخ بجائزة الدولة التقديرية للفنون

وزير الثقافة .. يؤكد حسن نيتي فتحفظ وزارة الشئون الموضوع كله

■ .. « مددت ذراعي اليه بلقمة الخبز فإذا به بعد ان يشبع يقضم يدى .!! » .. حكمة أذكرها من تعاليم عاشت مع الزمان المصرى ٤٠٠٠ سنه وهى إحدى نصائح

فرعون مصر الصالح منشىء الاسرة ١٢٨ . امنحات الأول لولده سن اوسرت .

فما كان أسهل من ألا تدعو الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما : وزير الثقافة ليرعى مهرجان القاهرة ٣ سنوات فإذا به يمهد لالغاء المهرجان . ليصبح احد [illegible] وزارته .. باتهام بعيد كل البعد عنا نحن النقاد وعني . والذى شاء قدرى أن اعتذر عن وزارة الثقافة مرتين في بداية السبعينات ووزارة السياحة في الستينات " اذن فليس مطمعا لى أن أوقع وكاني وزير الدولة للثقافة .. ومن الجنون أن اعتز بأن أوقع مرتين على شهادة .. وبين التوقيعين ستنيمتران .. إلا اذا دعت الملابسات لانقذ موقفا خاصة أن الشهادة غير تابعة لوزارة الثقافة . إذن فهي غير رسمية بل هي من حر مال الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما وادارة مهرجان القاهرة : التي دعت الوزير ليرعى المهرجان ..

حضر الوزير ٣ مناسبات للمهرجان . إفتتاحه وحفل الاستقبال وحفل عرض فيلم (هانا ك .) السياسي والذي رجونا مكتبه في ان يسند اليه انه الداعي اليه لأنه فيلم سياسي . ثم غاب عن الحفل الختامي الذي دعونا اليه الوزير صفوت الشريف وحسين عناني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ود . ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات وجمال حمزه وكيل أول وزارة الثقافة الذي تفضل بالتوقيع على الشهادات نيابة عن وزيره الذي لم يعتذر . وطال انتظارنا لحضوره ليوقع ويشارك في توزيع الشهادات التي تفضل الوزير الشريف باهدائها في حفل مذاع تليفزيونيا واذاعيا ... ولكن فنانا ألح علي في أن أوقع له شهادته بعد ان توجه جمال حمزه الى منصة الحفل فوعدته بأن يوقع حال انتهاء مراسم الحفل . أو في الغد عند الوزير ولكنه الح علي فوقعت عليها في ظلمة ممر وما ان اتجهت الى ضياء قاعة الحفل .. حتى وجدت أنها في خانة الوزير فاسرعت بكتابة لفظ (عنه) ثم وقعت مكاني . وأفدته أن يمر علي في الغد لاعادة تصحيح الشهادة ليوقع عليها الوزير في مكتبه . وكان ذلك في نوفمبر الماضي .. وإذا بالوزير يلقاه ثم يثير المسألة كلها .. وكأنها تزوير .. في الوقت الذي لا مغنم لي وراءه .. ولم أقلد فيه إمضاءه .

الاثارة بدأها في ٢١ مارس الماضي . ثم بعث للوزيرة الفاضلة د . امال عثمان ووزارتها الشئون تشرف علينا . لأن السيد رئيس الجمعية قد تقابل معي بهدف توضيح أن الأمر لا يتعدى حسن النيه الذي لم يقصد من ورائه المخالفة حيث كانت الشهادة مطبوعة وحفل توزيعها مذاع بالتليفزيون على الهواء مما اضطره الى توقيعها وهو ماوعد بعدم تكراره مستقبلا

ثم يعود الوزير من رحلته اليابانيه والفنلاندية .. ليثير الموضوع من جديد .. وهو يستحوذ على مهرجان القاهرة .

وهنا أذكر القول الصادق الامين : .. « إذا دعتك قدرتك على ظلم الناس .. فتذكر قدرة الله عليك » .

فضيحة صحفية جديدة آثارتها « برديس » مدير شركة يشكو للمجلس الأعلى للصحافة ونقيب الصحفيين من تهديد « الورداني » بالهجوم عليه إذا لم ينفذ شروطه !

ابراهيم الورداني — نبيلة عبيد — عادل صادق — نيللى

قدم عادل صادق مدير شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات عدة شكاوى ضد الكاتب ابراهيم الورداني مؤلف رواية « برديس » ، ومنها شكوى الى المجلس الاعلى للصحافة وأخرى لنقيب الصحفيين والثالثة لرئيس تحرير جريدة الجمهورية . يقول عادل صادق في شكواه : ان الورداني هدده باستغلال قلمه في مهاجمته ، ما لم ينفذ شروطه الخاصة بتنفيذ إنتاج خمس عشرة حلقة عن قصة ابراهيم الورداني للتليفزيون . كان الورداني قد طلب تغيير السيناريو الذي كتبه مصطفى محرم للحلقات . وتغيير المخرج فايز حجاب بمخرج آخر . وإسناد بطولة الحلقات الى شيرين خورشيد . ورفض عادل صادق شروط الورداني .. كلها .

ويستطرد عادل صادق المسئول عن الانتاج المصور للقاهرة والصوتيات والمرئيات قائلا : وفي عام ٨٣ ، توليت إدارة العمل التليفزيوني في القاهرة للصوتيات والمرئيات . وبدأت محاولة لبعث النصوص التي تمتلكها الشركة ولم تنتج . وكان منها « برديس » . لابراهيم الورداني . والتي كتبها مصطفى محرم في خمس عشرة حلقة تليفزيونية ، وتعاقد فايز حجاب على أخراجها . وأعطيت الورداني سيناريو مصطفى محرم لمراجعته وبعدها تعاقدنا معه بثلاثة آلاف جنيه نصفها عن القصة ونصفها عن المراجعة ودفعت له كلها . ثم كونت لجنة من المخرجين ابراهيم الشقنقيري وخليل شوقي والكاتب طه شلبي لمراجعة سيناريو الحلقات . ولم يعترض أى منهم على ، وبدأنا العمل . واختار المخرج . نيللي لبطولة الحلقات مع حسن يوسف ومصطفى فهمي ويوسف شعبان واحمد مظهر وكريمة مختار .. وكل منهم قرأ السيناريو ووافق عليه قبل أن يتعاقد على العمل . وأضاف عادل صادق : وفوجئنا بهذه الضجة الصحفية حول « برديس » الورداني .. مثلا نبيلة عبيد ، تتحدث عن عقد تمثيل الحلقات . وقعته مع أفلام التليفزيون منذ ثماني سنوات . وسقط بسحبها الروايه من أفلام التليفزيون وبيعها الى صوت القاهرة وليس بينها وبين هذه الشركة أي تعاقدات

والمفاجأة الثانية .. ان ابراهيم الورداني ، أعترض على السيناريو الذي قبض ثمن مراجعته الفا وخمسمائة جنيه .. ولم تكن له أي أعتراضات وقتها . بل ويعترض على المخرج . ويرشح بطله جديدة ، خلاف نبيلة عبيد ونيللي .

والمفاجأة الثالثة .. ان حمدي غيث نقيب الممثلين يتجاهل كل المستندات الرسمية ، وأعتبر ان أفلام التليفزيون وصوت القاهرة كيان قانوني واحد . ويطلب الغاء التعاقد مع نيللي .. وإسناد العمل لنبيلة عبيد .

والمفاجأة الرابعة .. ان الاستاذ الورداني يهددني بسلطة الصحافة وقدرة قلمه على وضع شروطه كلها موضع التنفيذ ..

.. ولنا حق النقد

هيئة التليفونات تقطع الحرارة عن شركة الكهرباء والشركة ترد بالمثل



نظرية

وصل الى القاهرة امس البروفسير انتوني زيكو عالم الاجناس الشهير .. وفي المطار عقد العالم الكبير مؤتمرا صحفيا وقد سأله احدهم عن سبب حضوره الى القاهرة :

ـ الحقيقة انا توصلت الى نظرية خطيرة في علم الاجناس .. العلم الحديث بيقول الاجناس في العالم تنقسم الى قوقازى ومغولى وزنجي واصفر ..

النظرية بتاعتي بتقول ان فيه جنس جديد هو جنس الطوابير .. وانا جيت مصر عشان احقق النظرية دي ..

تحقيق

كشف التحقيق الذي تم داخل ليمان طره عن حقائق مذهلة حول تسرب صور التعذيب .. كشف التحقيق عن أن أحد أفراد طاقم التعذيب قد تلقى عرضا بالعمل في أحد سجون اسرائيل وانه قام بالتقاط هذه الصور على أساس أنها شهادة خبرة ..

عملة حرة

علمت حق النقد ان المتهم الاول في قضية العملة الحرة خريج معهد التربية الرياضية وانه تخصص في مادة كرة القدم بالمعهد .. وانه قام بعمل دراسات عن الضربات الحرة طورها بعد ذلك الى العملات الحرة ..

نهائي الأهمال

الضهرية ـ من مخبر حق النقد :

التقي فريق الاهمال ضد الشعارات الكاذبة في مباراة الدور النهائي لكاس الكوارث على ملعب الضهرية أستمرت المباراة ٢٨ ساعة ..

قام بتحكيم المباراة أمين الحزب الوطني .. وراقب المباراة عمدة القرية .. كانت نتيجة الشوط الأول احتراق ٢٥ مواطنا وحرق ٢٥٠ بيتا ..

وعند نزول الفريقين الى أرض الملعب استقبلهم المتفرجون بعاصفة من التصفيق والهتاف التقليدي « بالهوى .. يلخرابي ..

وعندما نزل محمود أبو داهية مندوب الحزب الوطني الى أرض الملعب أستقبله الجمهور بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف التقليدي « بص .. شوف .. النحس جايلنا منين » وقد صافح مندوب الحزب جميع أهالي القرية وتمنى لهم الخراب المبين ..

إذن خاص

علم المخبر الخاص لحق النقد ان الامانة العامة للحزب الوطني قررت إنشاء أحدث جهاز للرقابة على الأخبار يعمل داخل الامانة وتعرض بمقتضاه جميع الأخبار على هذا الجهاز .. يتولى الأمين العام مهام الرقيب الأول ..

وعلمت حق النقد ان احد الصحفيين قابل أحد أعضاء المكتب السياسي

ـ صباح الخير يافندم ..

ـ أعمل معروف ماتجبليش الأذية

ـ ليه يافندم .. خير

ـ معاك إذن من سيادة الامين

ـ لا ..

ـ يبقى مش ممكن أقولك صباح النور

مجنون

ـ تفتكر ايه اللي خلى فريق طرابلس مايجيش يلعب الماتش

ـ هو كان جاى في السكة .. بس اللى عطله المرور .

ـ أصل كان فيه مجنون أنتحل صفة عقيد كان بينظم المرور ..

قالوا ... هذا الاسبوع

● العلاج الوحيد الذي يجب أن تقدمه الدول الغنية لمعالجة الجفاف في أفريقيا هو محلول معالجة الفقر .

مواطن أثيوبي

● اذا كان فريق أهل طرابلس قد استشار الكتاب الاخضر حتى لايحضر الى القاهرة .. اذن فالفريق معذور لأن الكتاب الاخضر لسه « ني » .. وماستواش ..

مشجع كورة

مساواة

ضرب الحزب الوطني الديمقراطي أروع الأمثلة في فرض المساواة بين جميع أفراد الشعب المصري .. خاصة بين البندر والقرية .. فعندما وقعت كارثة مصنع البارود في الزاوية الحمراء .. اشتكى أهل المدن .. وعلى الفور حدث حريق الضهرية .. تحيا المساواة .

ملف

ـ ده معقول ده .. دى خامس مرة تيجي لى عشان أصلحلك الجزمة

ـ طب أيه الحل ؟

ـ أعملها عندى ملف ..

همسات النجوم

الجوزاء : ٥/٢٠ الى ٦/٢٠
تفاهم تام مع اطراف الاسرة

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١
ترقية في العمل أو مركز أحسن

الأسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢
ننصحك بأن تتخلى عن حقدك

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
سيتحسن مركزك في قضية قديمة

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
ابتعد عن الخيالات وكن واقعيا

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
احذر انسانا من الجنس الأخر

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
ابواب النجاح مفتوحة امامك .

الجدى ١٢/٢٢ الى ١/٢١
اعمل في صمت ولاتحاول المشاركة

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩
امورك العاطفية في تقدم مستمر

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١
لا تكثر من المشاريع الخيالية

علي فهمي الفلكي

ليل ونهار

موسى صبرى أساء إلى جيهان السادات في محاولة للتشهير بصحيفة « الوفد » !



جيهان السادات — موسى صبرى

● اختلق موسى صبرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة « أخبار اليوم » ورئيس تحرير « الاخبار » ادعاء لمحاولة التشهير بصحيفة « الوفد » . واتهام باب « ليل ونهار » بانه يعتمد « باسلوب مقزز على لون الاخبار الشخصية التشهيرية » ! كان قد نشر في هذا المكان ، في عدد « الوفد » الأسبق . خبر يقول : تساءلت احدى المجلات العالمية الشهيرة ، في قصة صحفية لها ، هل ستتكرر قصة زواج جاكلين كيندى ، مرة أخرى في الشرق الأوسط . ولكن أبطالها هذه المرة يختلفون . كانت جاكلين كيندى ، قد تزوجت بعد اغتيال زوجها ، من المليونير اليوناني اوناسيس !.. وتمتنع « ليل ونهار » عن نشر القصة الصحفية التي نشرتها المجلة العالمية ، ايمانا منها بتقاليدنا الشرقية .

وفي يوميات موسى صبري « بعيدا عن السياسة » في مجلة « أخر ساعة » في عددها الصادر يوم ١٤ نوفمبر ، أعاد نشر نفس الخبر السابق . ثم عقب عليه قائلا بالنص :« هذا ما نشرته صحيفة الوفد » .. والغمز واللمز واضحان .. والمقصود هو القول أن السيدة جيهان السادات ، سوف تتزوج !

ولاندرى من أين جاء موسى صبرى بهذه المعلومة رغم علاقته الوثيقه بالسيدة جيهان السادات ؟!. فنحن عندما نشرنا الخبر لم نقصد على الاطلاق أرملة الرئيس الراحل أنور السادات ، التي نكن لها كل احترام وتقدير . وكان المقصود بالخبر سيدة أخرى من قطر أخر بالشرق الأوسط . وكنا نتمنى أن يسألنا موسى صبرى . عن السيدة التي نقصدها بالخبر . قبل أن يقوم بالاساءة والتشهير بسيدة فاضلة . ربطته بها وبزوجها علاقات وثيقة .

أن موسى صبري في محاولته التشهير « بالوفد » أساء الى السيدة جيهان السادات . أبلغ اساءة . وماكنا نتمنى أن يقع في هذه السقطة الكبيرة .

عملية جراحية لعمر التلمساني

● أجرى عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين عملية جراحية في عينه اليسرى التي يشكو من ضعف أبصارها . اجريت العملية منذ أيام في احد مستشفيات زيورخ بسويسرا . وقد تحسنت صحته تحسنا كبيرا . ومن المنتظر أن يعود الى القاهرة في الاسبوع القادم .

« الشهادة » .. أول كتاب للشيخ صلاح أبو إسماعيل

● صدر منذ أيام . أول كتاب للشيخ صلاح أبو إسماعيل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس الشعب . أطلق الشيخ صلاح على كتابه اسم « الشهادة » ، ويتضمن الشهادة التي ادلى بها أمام محكمة أمن الدولة في قضية الجهاد . ورد الأزهر عليه . ورده على الأزهر .

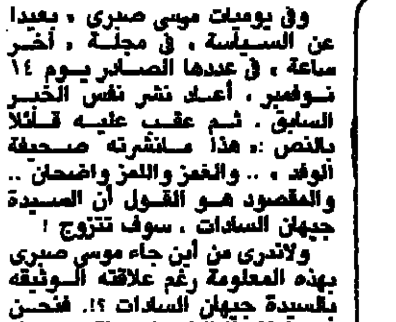
الدكتور وسيم يمثل مصر في مؤتمر كليات الجراحين

● يسافر الى زيمبابوى الدكتور وسيم رشدى السيسي مستشار المسالك البولية بالمستشفيات التعليمية . لالقاء بحث عن عملية جديدة لتضخم البروستاتا الشيخوخي .وكان الاتحاد الفيدرالى لكليات الجراحين الدولية . قد وجه الدعوة الى الدكتور وسيم لحضور مؤتمره المنعقد في زيمبابوى . ممثلا عن مصر . ويبدأ المؤتمر من يوم ٣ حتى ١٧ ديسمبر القادم



دكتور وسيم رشدى

● مبروك ●

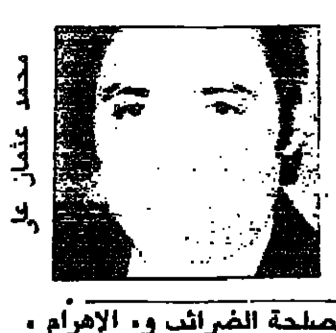


● يتم اليوم عقد قران الانسة نسرين حسن الشكل علي . أشرف محمد رياض . يقام الحفل بنادي السكة الحديد الرياضي

زواج بطلة « النمر الأسود » من ناقد خفيف الظل

● تزوج ناقد فني خفيف الظل . باحدى المجلات . من الممثلة الناشئة وفاء سالم بطلة فيلم « النمر الاسود » . كان المخرج عاطف سالم قد اكتشف « وفاء » وأطلق عليها اسمه .

وسام تقدير من كينيا الى خبير سياحي مصري



● تنظم الحكومة الكينية خلال الاسبوع القادم . حفلا لتكريم محمد عثمان علي الخبير السياحي المصري . وتهدى الحكومة الكينية في الحفل الذي يحضره رئيس وزراء كينيا . الى الخبير المصري وسام التقدير . لجهوده في تنشيط السياحة . كان محمد عثمان على . المتخصص في السياحه الى مصر وافريقيا . قد أصدر أول كتاب عن كينيا باللغة العربية .

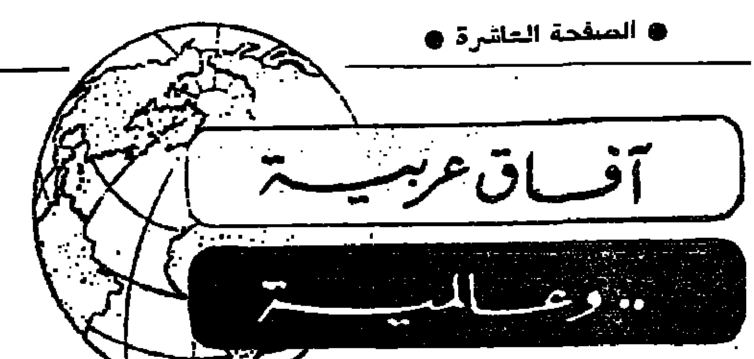
وزير يفض النزاع بين مصلحة الضرائب و« الاهرام »

● تدخل الدكتور صلاح حامد وزير المالية . لفض النزاع بين مصلحة الضرائب وبين جريدة « الاهرام » . كانت المصلحة قد حجزت على « الاهرام » وفاء لمبلغ ٩ ملايين جنيه . قيمة دمغات اعلانات مستحقة لمصلحة الضرائب . تم رفع الحجز . وتسوية النزاع بين المصلحة و« الاهرام » .

عودة برنامج لو كنت مكاني

● تقررت عودة البرنامج الاذاعي « لو كنت مكاني » . الذي كان قد توقف منذ ١٩ عاما . كان التنظيم الطليعي للاتحاد الاشتراكي « المنحل » قد اتهم ضياء بيبرس مقدم البرنامج . بانه إقطاعي . أما السبب الحقيقي لغضب التنظيم على « ضياء » . فهو رفضه ترشيح نفسه لانتخابات الاتحاد الاشتراكي في المعادى !

هكذا استلم الأصل



الأقمار الصناعية سلاح المستقبل

سباق محموم بين موسكو وواشنطن لتطوير أسلحة الفضاء

أعلنت الولايات المتحدة أنها كررت إطلاق مجموعة من الاقمار الصناعية على إرتفاع منخفض . مهمتها الوحيدة رصد أية أنظمة سوفيتية لاسلحة مضادة للاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي . ويأتي هذا القرار الامريكي تصعيدا للمنافسة الحامية والخلاف الدائر بين القوتين العظميين حول تسليح الفضاء . وكان الاتحاد السوفيتي قد عرض مؤخرا بدء محادثات جادة بحظر الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي . وقبلت الولايات المتحدة هذا العرض ، ولكنها ربطته بضرورة العودة لمفاوضات الحد من الصواريخ الاستراتيجية والمتوسطة . وهو الامر الذى رفضه السوفيت .

إعداد
جلال عبد الفتاح

ويؤكد الجنرال « برنارد راندولف » رئيس قسم أبحاث الطيران الفضائي بوزارة الدفاع الامريكية ، أن الادارة الامريكية قد تأكدت من خسارتها لسباق التسلح في الفضاء . فاعتمدت على التكنولوجيا المتقدمة للمحافظة على صدارتها في ذلك المجال - أى الكيف ضد الكم . أما الاتحاد السوفيتي فيعتمد على الكم حاليا . أى القوة العددية لتحقيق التكافؤ والتوازن . ورغم ذلك فالولايات المتحدة متخلفة بمقدار عشر سنوات في مجال أسلحة الفضاء . والسبب أنها بدأت متأخرة جدا لتطوير مثل هذه الاسلحة . ولذلك أعلن الرئيس الامريكي ريجان في أبريل من العام الماضي في بيان مفاجيء أن الاستراتيجية الامريكية النووية الجديدة يجب أن تعتمد على استخدام التكنولوجيا المتطورة في الفضاء الخارجي مثل اشعة الليزر والحزم الاشعاعية والصواريخ المضادة للاقمار الصناعية ، وما إلى ذلك من الاسلحة التى تستخدم في أفلام الخيال العلمي لحرب الكواكب . وتنفيذا لهذا التحول عقد حوالى ٤٠ عالما من كبار العلماء العاملين في الدفاع الأمريكي سلسلة من الاجتماعات السرية بواشنطن اعتبارا من شهر أكتوبر الماضي وحتى الآن .

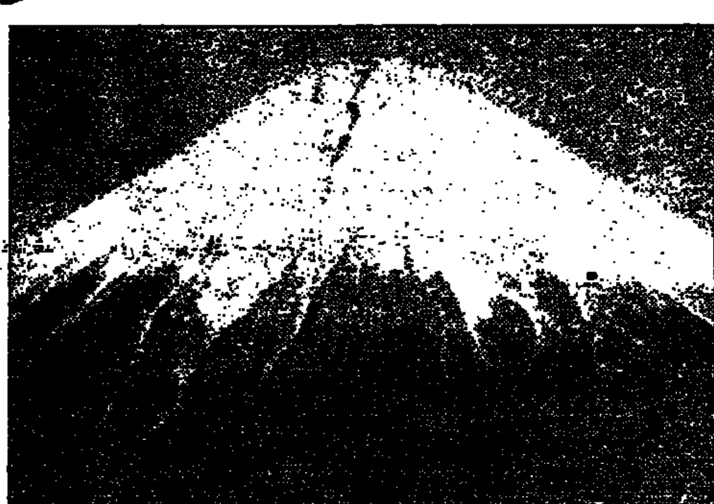
وتم اعتماد ألف مليون دولار للانفاق على الابحاث الجارية خلال هذا العلم . وهي الابحاث القائمة الآن في معامل « لوس الاموس » بولاية نيومكسيكو . ومعامل « لورنس » بلفرمور بولاية كاليفورنيا وغيرها . ولقد قامت الولايات المتحدة في يوليو علم ١٩٨٢ من تجربة مدفع لاشعة الليزر ركب فوق مقدمة السطح العلوى لطائرة من طراز بوينج . وكان شعاع الليزر مندمجا مع الاشعة دون الحمراء . وتمكن المدفع من اسقاط خمسة صواريخ في الجو من طراز « سايد وايندر » التى تندفع بسرعة ألفي عقدة في الساعة . وذلك أثناء الاختبار . ولقد تبين للعلماء أنه لابد من تركيز الشعاع نحو الهدف المتحرك ، ولمدة كافية حتى ينفجر في النهاية . وهو عيب خطير يحاول العلماء الآن حله بتقوية الشعاع نفسه . كما تم إجراء ٤ تجارب لاطلاق صاروخ سرى من طائرة من طراز « أف - ١٥ » إيجل من إرتفاعات عالية لضرب الاقمار الصناعية المنخفضة المدار . ولم تكن التجارب الاربع ناجحة على الاطلاق ! ويجرى حاليا تطوير الاشعاع الناتج عن قوى مغناطيسية عنيفة لاستخدامه في اسقاط الصواريخ العابرة للقارات قبل وصولها للهدف . وكذلك الأسلحة التى تستخدم « نظام » البيم » ذات الترددات العالية على هيئة حزم مقواه . وكذلك موجات الميكروويف واشعاعات الاليكترون .

أما الاتحاد السوفيتي فقد بدأ برنامجه في تطوير الاقمار الكاملة في منتصف الستينات . وأصبح معروفا الآن أنه يمتلك مجموعة من هذه الاقمار التى تنفجر قرب الاقمار العسكرية المضادة وتدمرها . وعيبها الوحيد أن عملها يقتصر على أقمار التجسس على ارتفاعات أقل من ١٤٠٠ كيلو متر . ويحاول العلماء السوفييت الآن تطوير هذه الاقمار القاتلة ذات الكفاءة العالية . لكى تشمل الاقمار الصناعية المدارية « الثابتة » على ارتفاع ٣٥ ألف كيلو متر . كما تؤكد مصادر المخابرات الغربية أن هناك دلائل قوية على أن الاتحاد السوفيتي قام بتطوير مدفع لأشعة الليزر مركب على عربة مجنزرة يمكنه اسقاط الصواريخ التى تطير على ارتفاعات منخفضة مثل صواريخ كروز وكذلك الطائرات المنقضة .

شظايا القمر القاتل تدمر قمرا عسكريا خارج الغلاف الجوى

جراحة عاجلة لجبل فوجى رمز اليابان !

يشعر الملايين من اليابانيين بقلق بالغ تجاه مستقبل جبل فوجي الذى تتخذه اليابان رمزا لها منذ الاف السنين . فلقد بدأت الشروخ الهائلة تظهر بوضوح في مناطق متفرقه من قمة الجبل وعند السفح ، وقد بلغ عمق بعض هده الشروخ ١٥٠ مترا . كما أن الدراسات أثبتت أن الجبل يفقد سنويه ٢٠٠ ألف متر مكعب من التربة تنجرف الى الوادى . وتقوم الحكومة اليابانيه الآن بعمليه انقاذ عاجلة لوقف هذا الانجراف . وذلك بعمل سدود وحوائط من الاسمنت المسلح على جوانب الجبل . وذلك حتى يستقر رأى العلماء على الطريقة المثلى لمعالجة الشروخ . ينص القانون الياباني على منع تسلق الجبل الذى يبلغ ارتفاعه ١٢٣٨٨ قدما وتغطي الثلوج قمته على مدار العام . أما آخر مرة ثار فيها الجبل البركاني فقد كانت علم ١٧٠٧ .



جبل فوجى رمز اليابان ويلاحظ الشرخ في قمته

الفك المفترس يهدد الساحل الغربى الأمريكى

ظهر « الفك المفترس » حقيقه أمام سواحل سان فرانسسكو على الشاطيء الغربي الأمريكي المطل على المحيط الباسفيكي . هاجم قرش ضخم رجلا كان يستحم شمال سان فرنسيسكو ، واستطاع الهروب بعد أن اصيب بجراح خطيره من فقد ذراعه وجزء من كتفه الأيمن . وبعد ذلك بأيام هاجم القرش مجموعة من المستحمين امام لوس انجلوس وطاح برأس أحدهم ، ويقول المسئولون في ولاية كاليفورنيا ان القرش الضخم قد قام بحوالى ٢٩ هجوما كاملا منذ عام ١٩٨٢ حتى الآن . وأن جميع الوسائل قد فشلت في اصطياده أو قتله . كانت هوليوود قد انتجت ثلاثة افلام عن « الفك المفترس » .

قرش ضخم بدأ يهدد الساحل الغربى الأمريكى

الجنرال الدموى يطالب بتعويض عن تشويه صورته !

رفع أريل شارون وزير الصناعة في الحكومة الاسرائيلية دعوى قضائية على مجلة تايم الامريكية مطالبا اياها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار ، بسبب قيام الصحيفة بتشويه صورة الوزير عندما كان وزيرا للدفاع أبان احتلال القوات الإسرائيلية للاراضى اللبنانيه ومسئوليته عن مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت التى راح ضحيتها الآلاف من الابرياء الفلسطينين . كانت المجلة قد اطلقت على شارون اسم « الجنرال الدموى » منذ عام ١٩٥٣ عندما قام على رأس قوة بهدم بلدة « قبيه » الفلسطينية وراح ضحيتها جميع اهالى القرية .. طالب بعض الوزراء في الحكومة الاسرائيلية باستقالة الجنرال الدموى من منصبه .. لان مطالبه الأخير يلطخ سمعة الحكومة الاسرائيلية كلها .

في الممنوع

عتب على الاخوة الناصريون ، لانني وضعت عبد الناصر في صف واحد مع انور السادات وهتلر وموسليني . ووصفتهم بالنرجسية وعبادة الذات . ومع تسليمى بأن هناك فروقا شاسعة بين كل زعيم من هؤلاء .. وأن لكل منهم حسناته وسيئاته .. إلا أنهم جميعا - وبدرجات متفاوتة - يشتركون في صفة النرجسية وعبادة الذات .

صحيح أنها كانت بارزة بشكل واضح وكبير في الرئيس السادات .. فكان يقول : جيشي وشعبي وصحافتي .. إلا أنها كانت موجودة أيضا في الرئيس عبد الناصر .

فالصراع على السلطة منذ قيام الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى ساعة حسم الصراع في ٢٥ مارس ١٩٥٤ بين عبد الناصر ومحمد نجيب . لم يكن من أجل مصلحة عامة .. انما كان الهدف منه : من أحق منهما بالثورة .. عبد الناصر أم محمد نجيب . وكذلك عبارة عبد الناصر الشهيرة في ميدان المنشية أمام الجماهير المحتشدة. لقد خلقت فيكم العزة والكرامة » . فمن كان عبد الناصر - وقتها - حتى يخلق العزة والكرامة في شعب مصر . وهناك عشرات الوقائع التى يمكن أن أدلل بها على نرجسية « عبد الناصر » أذكر منها ، اعتقال أى شخص يدخل في خصومة مع النظام .. الذى كان عبدالناصر رأسه . أليست هذه نرجسية .

وجزء من عتاب الاخوة الناصريين على ، هو أنني أحترم بذلك الرجعية وأقف في صف واحد مع أعداء عبد الناصر . وردى على ذلك بسيط . وهو انني أولا : أرفض هذه التقسيمات . وثانيا : أنني خارج هذه التقسيمات تماما . فلن يستطيع أحد في يوم من الأيام أن يقول . بانني كنت يساريا وأصبحت يمينيا .. أو العكس . ثم هل يستطيع الاخوة الناصريون أن يصفوا الدكتور فؤاد زكريا والدكتور لويس عوض .. وهما على أقصى اليسار . بالرجعية وبالعداء لعبد الناصر ؟ والأول نشرت له مجلة روزاليوسف في عام ١٩٧٥ خمسة مقالات انتقد فيها التجربة الناصرية . بأكثر مما وجهه اليها اليمين من انتقادات ؟ والثاني ألف كتابا عن هذه التجربة اسماه « أقنعة الناصرية السبعة » .

وأخيرا : فإنني أكتب ودليلى قول الامام الشافعي : قولى .. صواب يحتمل الخطأ .. وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب . فلنترك جانبا الاتهام بالعماله والرجعية والعداء لفكر معين . لانه سلاح ذو حدين . أول من عانى منه هم الناصريون انفسهم .

مجدى مهنا

العالم في أسبوع

× - أعلن في روما رسميا انه قد تم احالة عصابة لتهريب الأسلحة مكونه من حوالى ٤٠ شخصا الى المحكمة بتهمة بيع اسلحة مهربة الى دول في الشرق الأوسط وافريقيا واسيا . من بينها الصومال وايران واليمن الجنوبيه .

× - وجهت السودان أول نداء دولى للمساعده الغذائية العاجلة بسبب الجفاف الشديد . يعاني مليون ونصف المليون سودانى من المجاعة في أقاليم البحر الأحمر . ودارفور وكوردفان غرب السودان .

× - دعا جوليوس نيريرى الرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقيه ، كافة الدول الافريقيه التي تعاني من اثار الديون الى التكاتف لخلق ماأسماه بقوه الدين حيث قال انه في حالة الرفض الجماعي لتسديد الديون فسوف تضطر الدول الغربيه الى التفاوض حول شروط افضل للدفع . تبلغ ديون الدول الافريقية ١٥٠ الف مليون دولار

× - قام حوالى ٣٠٠ من المتمردين بإحتلال بلدة « مويا » التي تقع على بحيرة تنجانيقا في اقليم شابا التابع لزائير . ودارت بعد ذلك معركة طاحنة بين القوات الحكومية والمتمردين اسفرت عن مصرع عدد كبير من القوات الحكومية واكثر من ١٠٠ من المتمردين . وذكرت الأنباء ان هؤلاء هم في الحقيقة زائيريون في المنفى يعارضون نظام الحكم القائم في زائير .

× - انتهت الأسبوع الماضي مناورات « ريح البحر » العسكرية المشتركة بين القوات الامريكية والمصرية والتي استمرت ٣ ايام . وكان هدف المناورات اختبار قدرة القوات المسلحة المصرية على صد الهجمات البحرية والجوية . منعت الصحافة المصرية والعالمية من تغطية المناورة ، خلافا للمناورات السابقة .

× - ذكرت وكالة الانباء المجرية أن وزير الدفاع المجرى قام بزيارة هى الأولى من نوعها الى ليبيا لاجراء محادثات عسكرية . ولم تفصح الأنباء عن نتائج هذه الزيارة !

× - فتحت السلطات الاسبانيه الحدود بينها وبين مستعمرة جبل طارق وسمحت بمرور البضائع والاشخاص بين الجانبين لأول مرة منذ ١٥ سنة . تطالب اسبانيا بعودة المستعمره للسيادة الاسبانية ، مع وضع ترتيبات دفاعية مشتركة خاصة ..

العالم بالكاريكاتير

معدل التضخم المالى في اسرائيل ارتفع بنسبة ٢٤,٥٪ خلال شهر أكتوبر ، أى ألف في المائه في السنه ، رغم المعونات الأمريكية الضخمة .

أثر المساعدات الأمريكية في الاقتصاد الاسرائيلى !

عن صحيفة جولف تايمز القطرية

التف الناس منذ فجر التاريخ حول « خبراء » لحمايتهم من نزوات الطبيعة . كانوا في حاجة ماسة الى مثل تلك الحماية فلقد تعرضوا لمواسم جفاف عندما كانوا فلاحين ، ولعواصف وكوارث طبيعية عندما كانوا تجارا تخترق قوافلهم الصحراء . الكون كله كان وكأنه يتآمر ضد الانسان هذا المخلوق الضعيف .

وهكذا فان الكثير من طاقة البشر عبر العصور اتجهت نحو محاولة ايجاد الطقوس السليمة للتحكم في الكون . وكان اسرار تلك الطقوس في أيدى قلة قليلة من الناس ممثلة في رئيس القبيلة أو الساحر أو المنجم .

وحتى منتصف القرن الثامن عشر لم يكن العلم يعني الكثير بالنسبة لعامة الناس كان هناك بالطبع مفكرون وعلماء ولكن عددهم كان قليلا وكان العلم يعتبر موضوعا مبهما لايشمل تطبيقات عملية .

كان بدون شك قد حدث حتى ذلك التاريخ . تقدم رائع في الكثير من المجالات العلمية مثل الطبيعة والفلك والرياضيات ولكن ماهى الفائدة العملية بالنسبة للفلاح العادى من ان كوبرنيكوس حاول اثبات ان كوكب الارض هو الذى يدور حول الشمس وليس العكس ؟ ماهى الفائدة التطبيقية المباشرة بالنسبة للتاجر او الحرفي من أن « نيوتون » وضع اسس علم الهندسة الميكانيكية .

بدون شك كان هناك قبل القرن الثامن عشر اختراعات عديدة كان لها تاثير مباشر على عامة الناس مثل البوصلة وماكينة الطباعة والبارود ... الخ ...... ولكن كل هذه الاختراعات كانت نتيجة افكار فردية وان كانت ذكية ، فانها لم تكن مبنية على اسس علمية .

طارق قاسم

فيروس جديد يسبب مرض الايدز الخطير

انطلقت التحذيرات في الولايات المتحدة والمانيا الغربية بعد اكتشاف فيروس جديد يمكنه ان يتسبب في مرض الايدز الخطير - وهو مرض فقد المناعة في جسم الانسان تماما - مما يؤدى الى الموت عند الاصابة بأى مرض . هناك ٣٠٠ الف امريكي مصابون بهذا المرض دون ان يعرفوا ذلك ، ويقول الدكتور جيمس كوران رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة هذا المرض ان حوالى ١٠٪ من هؤلاء سوف يسقطون فريسه لأمراض خطيره قد تؤدى الى وفاتهم . أما في المانيا الغربية فهناك حوالى ١٠ الاف شخص معرضون للموت بسبب هذا المرض . تم الاكتشاف الجديد حينما استخدم نوع مبتكر من اختبارات الدم وكان احد العلماء قد اكتشف نوعا من الفيروسات تتسبب في هذا المرض منذ اشهر قليله .



مع العمال

فتوى عن العلاوة الاضافية

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة ، الى ان شرط حصول العامل على العلاوة الاضافية المقررة بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ هو الوجود الفعلى بالخدمة في أول يناير ١٩٧٧ . أما في حالة ارتداد الاقدمية الى هذا التاريخ أو تاريخ سابق عليه حسب قرار اللجنة الوزارية لتوزيع الخريجين . فان هذا ليس وجودا . فعليا في الخدمة ، وانما هو وجود فرضى ، لان العلاقة الوظيفية لا تنشأ بالنسبة للمرشحين عن طريق القوى العاملة الا بصدور قرارات تعيينهم . وعلى ذلك . فليس من حق العاملين المعينين بعد أول يناير ١٩٧٧ عن طريق القوى العاملة ، وردت أقدمياتهم الى هذا التاريخ أو تاريخ سابق عليه ، الحصول على العلاوة الاضافية المقررة بالقانون المذكور .

أحقية عضوات هيئات التدريس في اجازة لرعاية أطفالهن

أفتت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع لمجلس الدولة بأحقية عضوات هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا الخاضعات للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ في الحصول على اجازات لرعاية أطفالهن طبقا لأحكام الدستور الخاصة برعاية الأسرة . وأخذا بالاتجاهات التي كشف عنها القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨

قطيعة ... وقطيعة !

وقعت في الاسبوع الماضي مشاجرة مثيرة بين محمود دبور وكيل مجلس الشعب و صلاح حامد وزير المالية بسبب المشروع الذى كانت الحكومة قد قدمته . وكان المشروع أعد بطلب من الوزير لنقل ١٠ ٪ من موظفي الضرائب والجمارك

ورغم ان الرئيس مبارك تدخل شخصيا لوقف القرار فإن القطيعة بين الطرفين مازالت مستمرة .

مصروفات .. نثرية ! !

قدم احد أعضاء مجلس ادارة اتحاد العمال طلبا يرجو فيه ، منحه سلفة قدرها عشرة آلاف جنيه سيقوم العضو بانتاج فيلم سينمائي . كما انفق مجلس ادارة بنك العمال مبلغ ٤٥٠ ألف جنيه في اعداد مطبوعات البنك !

واكتشف الاتحاد وجود تلفيات في الدور العاشر بمبناه ، الذى يجرى العمل على تحويله الى فندق منذ خمس سنوات ، وتكلف حتى الآن ١٠٠ ألف جنيه ! !

وتكلفت اعلانات إحدى النقابات في الشهر الماضى ٢٠ ألف جنيه !

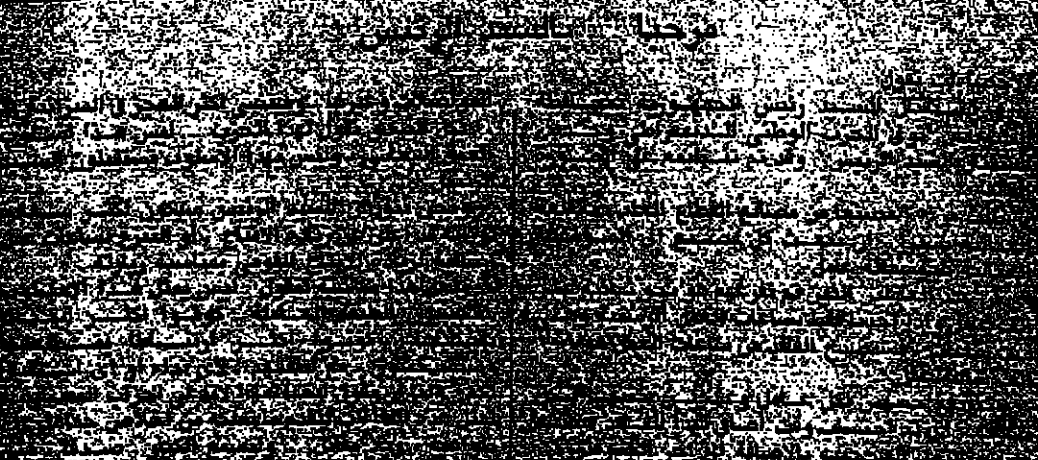
أخيرا .. تقدم احد العمال الى الاتحاد بطلب سلفة قدرها ١٥ جنيه لعلاج نجله المريض !

للرجال تحية ....

من الزميل مختار يوسف رئيس النقابة العامة للخدمات التعليمية جاءنا تكذيب لانضمام النقابة الى الاتحاد الحر . وأضاف واود ان اؤكد لسيادتكم ان مجرد التفكير في هذا الشأن لم يدر بخلدنا ، فسياسة نقابتنا الاستقلالية التامة في كل مساراتها ومنهجها .

ومن الزميل عباس محمود رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر تسلمنا صورة بيان التأييد لعمال مناجم الفحم في انجلترا ، وهو البيان الذى ارسل الى جميع المنظمات النقابية في العالم .

« الوفد » لا تملك الا التحية ... فهى للرجال !



غــدا .. الجمعــة اليتيمــة لجماهيــر مصــر العظيمــة
الهـدف الابيـض ينفـع فى اليـوم الافريقـى الاسـود

مطلوب من اللاعبين الأهداف ومن الجمهور الإلتفاف

غدا ... الجمعة اليتيمة لنادى الزمالك الافريقى .. غدا اليوم الحاسم لكأس افريقيا للاندية ابطال الدورى ... غدا يوم الجماهير « المصرية » العريضة لتكمل جميلها ومسيرتها ومشوارها ، وتؤهل نادى الزمالك « المصرى » لنيل كأس البطولة ... حيث يلتقى الزمالك مع نادى شوتنج استارز بطل نيجيريا فى المباراة الأولى على ان تكون المباراة الثانية فى لاجوس ...

وخلال تجربتى الافريقية الطويلة ، بل خلال عمر البطولة . ثبت ان المباراة الأولى تلعب دورا كبيرا فى تحديد ملامح البطل الى حد بعيد .... فقد فاز النادى الإسماعيلى ببطولة افريقيا عام ١٩٧٠ عندما تعادل مع نادى انجلبير فى المباراة الأولى بملعبه ٢ ـ ٢ ثم فاز بالقاهرة ٣ ـ ١ ... كذلك النادى الأهلى فى الموسم قبل الماضى احرز البطولة عندما فاز على نادى كوتوكو بطل غانا فى المباراة الأولى ٣ ـ صفر ، مما صعب على كوتوكو مهمة التعويض فى المباراة الثانية ... ولنفس السبب خسر الأهلى البطولة فى العام الماضى عندما لم يستطع تحقيق الفوز على ملعبه بالقاهرة فى المباراة الأولى ، فخسر الثانية صفر ـ ١ ضد نادى كوتوكو .

حقيقة الكرة ليس لها كبير . ولا توجد قاعدة ثابتة فى عالم الكرة كما لا يوجد مستحيل امام الارادة والعزيمة والتصميم ... رغم كل هذا لا نستطيع ان نغفل أهمية اللقاء الاول ... لماذا ؟ ... لان بطولة افريقيا لها شأن كبير وعظيم لـذا تتنافس كل الفرق الافريقية لنيل شرف البطولة . ومبارياتها النهائى بالذات تحتاج لاعصاب حديد ... فاذا استطاع الزمالك الفوز فى اللقاء الاول غدا باذن الله بنسبة اهداف مطمئنة يكون اهدأ أعصابا واكثر ثباتا وصاحب الكلمة العليا فى اللقاء الثانى .

ان معظم الفرق التى كان لها شرف الحصول على بطولة افريقيا لعب اللقاء الاول للبطولة الدور الرئيسى فى احرازها ... اننى اعتبر اللقاءين مثل شوطى المباراة ، فاذا ما استطاع فريق ان يحقق فوزا كبيرا فى الشوط الاول فمن الصعب على الفريق المنافس ان يلعب باعصاب هادئة فى الشوط الثانى . وبالتالى لا يستطيع التعويض ...

وهناك نقطة ثانية فى هذا الموضوع ... فى اللقاء الاول يجهل الفريقان عن بعض الكثير . ولا يستطيع ان يحدد كل فريق فى البداية عناصر القوة والضعف فى الفريق الاخر لـذا يجدها الفريق المضيف الذكى فرصة ليحقق فوزا كبيرا لان نجومه ستلعب بحرية اكثر ... عكس اللقاء الثانى . فيكون كل فريق قد لمس لحد بعيد عناصر القوة والضعف فى الفريق الآخر . من هنا تأتى أهمية وميزة اللقاء الأول .. مثلا استطاع الاهلى ان يحرز ثلاثة أهداف فى الشوط الأول من مباراة كوتوكو العام قبل الماضى . ولكنه لم يستطع ذلك لا فى الشوط الثانى ولا فى المباراة التالية فى العام الثانى ..

كل التمنيات لفريق الزمالك لاستغلال كل الفرص المتاحة ... لتسجيل اكبر عدد من الاهداف ، حتى ينتزعوا الكأس فى اللقاء الثانى بسهولة .. باذن الله ...

على أبوجريشة

أيمن شوقى مهدد بعدم اللعب

أيمن شوقى لاعب الاهلى الجديد ... معرض لعدم اللعب مع الاهلى هذا الموسم ... السبب أن دراسته بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، ولا بد من تواجده بالاسكندرية لحضور التدريب العملى ... ايمن طالب فى البكالوريوس ... هناك محاولات لكى يؤدى ايمن التدريب العملى بكلية التربية بالهرم ... ولكن الاجابة حتى الآن هى الرفض ... فلابد من نقل دراسة العملى والنظرى معا الى القاهرة وهذا مستحيل الآن بعد بداية العام الدراسى بأكثر

الرياضة

أين الروح الرياضية ؟!

امتلأت مدرجات الصالة الكبرى فى استاد الاسكندرية فى مساء يوم الجمعة الماضى لتشجيع الاتحاد السكندرى ليحتفظ بكأس بطولة كأس مصر لكرة السلة للمرة الثالثة ... ونزل فريق الاتحاد الملعب ولكن فريق الزمالك لم يظهر ... ومضت الربع ساعة المقررة ثم أعلن الحكم انهاء المباراة ... وكان نادى الاتحاد يتوقع عدم حضور الزمالك ولكن الجمهور الكبير ٧ الاف متفرج الذى دفع ألف وثلاثمائة جنيه كان من حقه أن يرى مباراة ولم يبخل عليه الاتحاد بمباراة بين فريقين من الاتحاد ...

وكان كأس البطولة على منضدة المقصورة الرئيسية وتقدم فريق الاتحاد عقب انتهاء المباراة واستلم كأس البطولة ... قام بتسليمه لمدحت وردة بين تصفيق وهتاف الجمهور عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الاستاذ الطحان ...

متى تستقر الروح الرياضية فى مجتمعنا الرياضى فلا تتكرر هذه المآسى ... لقد كان واجب نادى الزمالك ان يلعب ثم يحتج .. يلعب ثم يرفع ما يشاء من قضايا حفاظا على الروح الرياضية !! مش كده والا ايه ؟؟

محمد أبو العز





حسن امين والدكتور وفيق مكاوى طبيب الاهلى ومحمود السايس مدير فريق الاهلى .. ومحمود الخطيب .. عند الانسحاب من ارض الملعب .

الحكم الدولى (من مالى) يعلن انسحاب فريق اهل طرابلس بصورة رسمية بستاد القاهرة بعد أن تجددت الاشاعات عن وصول الفريق الليبى فجأة الى مطار القاهرة .. وإن كان النادى الاهلى قد علم على وجه اليقين بانسحاب الفريق الليبى مساء يوم الاربعاء قبل المباراة بيومين

اعتراف بالجميل

المصرى فى كل مكان اذا اخلص تفانى فى الاخلاص واذا صمم تخطى كل الصعاب وهذا ماشاهدناه فى صورة حية لقدرة المصرى الموجه والمشرف والمنفذ والمهندس والعامل فى الصالة المكشوفة الجديدة بمدينة نصر .. انها مفخرة لكل مصرى عندما تتاح له الرؤيا على المواقع الملموس لانجاز الصالة العظيمة على المستوى الدولى ومراعاة التقدم العلمى والتكنولوجيا ..

مفخرة لنا جميعا لانجاز الصالة العظيمة فى وقت قياسى بعد ان تعثرت الخطوات فنادى الرئيس حسنى مبارك باعلى صوت بان تتم هذه الصالة قبل موعدها بزمان فتكلف الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بلحدى المهام الجادة الصادقة فكان لها بالمرصاد فاصدر تعليماته بالتالى الى ادارة هيئة استاد القاهرة الدولى وعلى رأسها حسن امين وكيل الوزارة ومدير الاستاد ورجاله المخلصون الذين بحثوا وخططوا وتابعوا عن كثب وجهد كافة الاعمال فتحقق لهم النجاح على اكمل وجه وفى ميعاد قياسى لايمكن ان يؤديه الا اشخاص قادرون متفانون مخلصون مؤمنون بقيادتهم الحكيمة الواعية المتفهمة .

لقد انتقدت الدكتور عبد الاحد بسبب بعض المجاملات والتصرفات التى حدثت اثناء دورة لوس انجلوس ولكن بعد ان شاهدت بعينى ولمست بنفسى هذا العمل العظيم لا يسعنى الا ان انتهز هذه الفرصة لاعبر للدكتور عبد الاحد ورجاله وحسن امين ومعاونيه عن الشكر والتقدير على هذا الانجاز العظيم واعتقد ان مجمع الاسكواش وصالة الجمباز السنة ستلحق باذن الله بالملعب المكشوف الذى يستوعب اثنتى عشرة لعبة بخلاف مكان اقامة الحفلات والعروض الاستعراضية والموسيقية فى اى وقت من الاوقات .

كنت آمل ان يستضيف المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمناسبة الافتتاح احدى الفرق الرياضية الخارجية فى اى لعبة من اللعبات الاثنتى عشرة

« طلبه صقر »



أسرار الأندية

ألـف جنيـه ثمنـا لسكـوتى ! !
محاولـة لمنح انطـوان الجنسيـة المصريـة
قـرار انسحـاب نـادى الزمالـك تـم بصـورة فرديـة

● تعقد فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم أول ندوة للفريق مرتجى المرشح لرئاسة النادى الاهلى ... ندوة صالح سليم يوم الخميس الماضى دارت كلها حول الخلاف بين صالح وعبد العزيز عبد الشافى ... حاول الدكتور سيد سالم عقب الندوة التفاهم مع العضو الذى ثار من اجل عبد العزيز عبد الشافى ولكن العميد مبروك متولى عضو المجلس الحالى تدخل فى الموضوع ... ووقعت مشادة بين سيد سالم والعميد مبروك ... وتدخل أولاد الحلال ..

● اجتمع لاعبو الاهلى يوم الاربعاء الماضى ... وقرروا بالاجماع تأييد أحد المرشحين بيحاول حاليا حسن حمدى وتيسير الهوارى اقناع اللاعبين بالابتعاد دون جدوى .

● شرط نادى الترسانة لاعطاء لاعبه الكردى الاستغناء ... هو تسديد كل المبالغ التى حصل عليها الكردى عندما وقع للترسانة فى العام الماضى ... مستحيل طبعا !!!

● لواء مختار الدسوقى ... انسحب من ترشيح نفسه لرئاسة نادى هليوبوليس ... مؤيدا المشير عبد الغنى الجمسى ..

● تقرر منع الملصقات فى النادى الاهلى خلال الفترة القادمة حتى موعد الانتخابات . بناء على امر مدير النادى . ومع هذا ... فسور النادى الأهلى من ناحية معرض الجزيرة عليه بعض عبارات التأييد لعدد من المرشحين وبعض عبارات السب لآخرين !!!

بل انطوان

● يسعى نادى المقاولون للحصول على الجنسيه المصرية لحارس مرماه بل انطوان لكى يستمر مع الفريق فى السنوات القادمة حيث سيطبق ابتداء من الموسم القادم قرار اتحاد الكره بمنع قيد اللاعبين الاجانب فى الاندية !

● الف جنيه فقط تقاضاها فوزى سكوتى لاعب الاهلى السابق مقابل التوقيع على قوائم القيد لنادى الاتحاد السكندرى وبذلك يكون سكوتى هو ثانى ارخص لاعب ينضم للاتحاد بعد السيد بيومى الجناح الايسر المنقول من الترام بـ ٥٠٠ جنيه . لو استبعدنا ثلاثى الكروم مجدى عزت وعلاء مدحت ومحسن بباب المنقولين من الكروم مجانا بوعد سداد ٥٠ الف جنيه لم ينفذ .

● قرار انسحاب الزمالك من المباراة الثانية مع الاتحاد السكندرى لم يصدر باغلبية أعضاء مجلس ادارة النادى وانما تم بصورة فرديه عندما تمسك حسن عامر والمستشار جلال ابراهيم بالانسحاب وقررا ذلك مع رفع الامر للقضاء بينما كان باقى الاعضاء خاصة الكرويين يرغبون فى اداء المباراة أولا ثم يلجأ الزمالك بعد ذلك للقضاء .

● حكم دولى ادار احدى المباريات الحساسة اعترف بعد ان شاهد شريط المباراة فى الفيديو ان احد اللاعبين كان يستحق الطرد لتعديه على لاعب خصم بالضرب بدون كره .. وقد اكد الحكم أنه لم يشاهد الواقعه .. وانها مسئوليه حامل الراية القريب .. عموما تم ايقاف هذا اللاعب مباراة لحصوله على انذارين اخرهما فى تلك المباراة التى انتهت بالتعادل !

● نادى الوحدات الاردنى .. دعا الاهلى ليلعب مباراة ودية معه فى الاردن على ملعبه الترتان .. قبل لقاء اهل طرابلس بليبيا على ملعب ترتان .. ووافق الاهلى .. ولكن بعد انسحاب الفريق الليبى .. سيعتذر .. الا اذا تم تأجيل الزيارة الى ٧ ديسمبر لابعاد اللاعبين عن الانتخابات .

● كما شارك الاهلى فى مهرجان تكريم واعتزال صالح العصفور نجم نادى السالميه الكويتى .. يشارك نادى الزمالك فى مهرجان تكريم جسم يعقوب أو « الجوهره » ، كما يطلقون عليه .. نجم نادى القادسيه الكويتى .. وستقام مباراه الاعتزال فى يناير القادم بين القادسيه والزمالك .. يشترك فيها الخطيب وبعض نجوم الخليج كضيوف شرف .

● طاهر ابو زيد اتسعت اعماله فى مجال الدعايه والاعلان فنقل مقر شركته من شبرا الى شارع محيى الدين ابو العز بالدقى ويناديه الموظفون « طاهر بك » !!

● المدرب الالمانى لنادى الاتحاد السكندرى سابقا اتصل تليفونيا يعرض استعداده لتدريب نادى المنيا بعد ان علم انه بلا مدرب !!

● توفيت الى رحمة الله تعالى الجمعة الماضية والدة عادل عبد المقصود مهاجم النادى الاولمبى .. وبالرغم من وصول نبأ الوفاة الى النادى بمعرفة (كبير) زميل عادل ، ووضع اعلان كبير بالعنوان .. ، ومما يدعو للاسف فقد تخلف عن حضور الجنازة أو حتى للمواساة ليلا رئيس النادى (الجوينى) واعضاء مجلس الادارة رغم علمهم بالوفاة بواسطة مدير النادى (تليفونيا) .. ومع العلم بأنه قد شارك فى تشييع الجثمان عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد وبعض اعضاء ومشجعى (اتحاداويه) وسيد الطباخ المدرب السابق ومن الاولمبى كامل صرصار مدير الفريق واربعة لاعبين فقط ايمن كبير ـ شريف صرصار ـ محمد عبد المنعم ـ عصام السيد !!!!

عيب .. عيب كبير .. وصحيح اللى اختشوا ماتوا ؟؟ وانا لله وأنا اليه راجعون ..

● صرح سيد الطباخ مدرب الاولمبى السابق بأن باقى مستحقاته الماليه فى ذمة النادى الاولمبى مبلغ ١٩٧٠ (الف وتسعمائة وسبعون جنيها) بالتمام والكمال !! ولم يحصل على هذا المبلغ منذ ترك النادى وللآن .. وكان يود أن يحصل على مستحقاته دون شوشرة أو ضجة .. ويادار مادخلك شر .. على حد قوله !! واضاف الطباخ بأنه سينتظر اسبوعا اخر وفى حالة عدم حصوله على حقه فسيضطر اسفا الى أن يلجأ للقضاء ليس طلبا للفلوس بل لاثبات حقه الشرعى امام اعضاء ولاعبى ومشجعى الاولمبى الذين يكن لهم كل الحب والمودة والوفاء ... والله يجازى اللى كان السبب !!!

نظرات كروية

المصـرى يتقـدم بشكـوى ضـد الكاميـرون
حمـدى نـوح صفقـه رابحـة وخاسـرة جـدا

★ ان الاوان لكى تتقدم الاتحادات الأهلية اقتراحاتها للاتحاد الافريقى لينظر فى تعديل اللوائح والنظم الخاصة بالمسابقات الافريقية .. فلا يعقل ان تغفل اللائحة شرطا هاما بشأن موعد ابلاغ الموافقة على الاشتراك قبل المباراة بوقت كاف .. ولا يعقل ابدا ان يبقى النادى الاهلى فى حيرة من أمر اقامة مباراة فريقه مع أهل طرابلس حتى الساعة الثالثة يوم الجمعة الماضى موعد اقامة المباراة .. ثم أين احترام حقوق الجماهير فى مثل هذه الاحوال !!

★ لوكنت من السيد متولى رئيس النادى المصرى لقدمت شكوى الى الله سبحانه وتعالى ضد الكاميرون وافعالها المقصودة مع النادى المصرى ، فمنذ فترة قصيرة اتفق متولى مع مدرب المنتخب الكاميرونى أونانوتيتش اليوغوسلافى الجنسية لتدريب المصرى ، لكن الاتحاد الكاميرونى أغرى المدرب فلم يحضر للمصرى ـ ثم وافق نادى كانون ياوندى على لقاء الاهلى فى نهائى البطولة الافريقية بعد انسحاب أهل ليبيا ، وهو بموافقته قضى على آمال المصرى فى الاشتراك فى البطولة الافريقية للموسم القادم . ولو اعتذر كانون لامكن ان يعلن عن اشتراك الاهلى بوصفه البطل الافريقى وان المصرى هو بطل الكأس الثانى لمصر .. ويشرط ان يتم ابلاغ الاتحاد الافريقى بذلك قبل ٣٠ نوفمبر .. على العموم الجليات اكثر من الرايحات يامصرى .

★ قد يكون مع فريق اهل طرابلس بعض العذر لانسحابهم امام الاهلى لظروف الحياة السياسية هناك ـ لكن ماهو عذر نادى الزمالك الذى لم يحضر للمباراة الثانية فى نهائى كاس كرة السلة امام نادى الاتحاد السكندرى .. حتى ولو اخطأ اتحاد كرة السلة فى قراراته .. وحتى لو كانت الامور فى دهاليز الاتحاد السلاوى تسير وفقا لاهواء البعض ، فليس من المعقول ان ينسحب فريق ناد من اكبر اندية مصر على المستوى الرياضى .. وهل كان من الممكن ان يحدث ذلك فى عهد هرم الزمالك الابيض محمد حسن حلمى ؟؟

★ كلما شاهدت حمدى نوح فى مباريات الاسماعيلى ومدى فائدته للفريق وكلما قرأت عن تألقه فى مباريات اخرى ، أيقنت تماما بأنه صفقة رابحة جدا للاسماعيلى وخاسرة جدا لمايكل ايفرت ـ اقصد للمقاولون ـ فالبديل ليس بالمستوى المتميز لحمدى نوح وأن يكون على الاقل لثلاث سنوات مقبلة .

★ يبدأ الاسبوع السابع بعد غد السبت ويختتم يوم الثلاثاء لتأجيل مباراة الزمالك لانشغاله غدا مع شوتنج ستار فى نهائى افريقيا للدورى ، ونتوقع ان يفوز الزمالك على الفريق النيجيرى ٢ / صفر ـ ويتعادل المنيا مع الاتحاد ويفوز المقاولون على الترسانة ـ والاسماعيلى على غزل دمياط والمصرى على المنصورة وان كان التعادل قائما ، ويفوز الأهلى على المحلة والزمالك على الاوليمبى .

اسكندرانى

رشاد عثمان يتظلم (بقية المنشور ص ١)

وقامت السلطات المختصة بالتحقيق فى البلاغ الذى تقدم به . وتم القبض على بعض رجال الشرطة المعينين لحراسة المخازن ، وبعض الاشخاص الذين اعترفوا فى التحقيقات بسرقة الاخشاب . واضاف رشاد . أنه التقى يوم أول نوفمبر الحالى . مع المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى ومدير ادارة الاموال ، لاطلاعه على تراخى الجهاز فى إدارة أمواله . وفوجىء بالمستشار حسنى عبدالحميد ، يهدده بالحبس ستة أشهر . وبعد هذا اللقاء ، استدعاه خيرى الكباش وكيل نيابة الحوادث بالاسكندرية للتحقيق معه . والتمس رشاد عثمان من الرئيس مبارك ، أن يتم التحقيق معه ، أمام « هيئة محايدة » ، وادعى رشاد عثمان فى نهاية رسالته ، أن جهاز المدعى الاشتراكى ، أهمل فى إدارة ممتلكاته ، واستغل فرصة وضع الحراسة على أمواله ، فأطلق يده وتصرف فيها كيف شاء . وادعى رشاد عثمان ، أيضا ، ان الجهاز باع ممتلكاته بدون رضائه ، وبابخس الاثمان ، وأغلق شركاته ، وشرد العاملين بها .

اخطر تقرير للرقابة الادارية (بقية المنشور ص ١)

النفقات الباهظة التى تتكبدها الدولة نتيجة استئجار السفن والناقلات الاجنبيه ، لنقل البترول المصرى الى اسواق العالم .

وتعود قصة الناقلتين الى اكثر من ست سنوات . عندما صدرت التعليمات بشراء ناقلتى بترول لتنمية قدرات قطاع البترول المصرى ، ولمحاولة وقف النفقات الباهظة التى تدفعها مصر لاصحاب شركات نقل البترول العالمية بسبب استئجار السفن .

وفى زمن قياسى ، انتهت اجراءات شراء الناقلتين ، ودفعت مصر عشرة ملايين دولار ثمنا لهما ، ووصلت الناقلتان الى مصر ، لتدخلا الخدمة بعد ان اطلق عليهما اسمى « بدر » و « فجر » ، ولم تمض أسابيع حتى اكتشف الفنيون المصريون ، أن السفينتين فى حالة يرثى لها ، وانهما سفن « خردة » ، ولاتتعدى قيمتهما بضعة آلاف من الدولارات اذا بيعتا كخردة . ورفع الفنيون تقريرهم الى المهندس عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول فى ذلك الوقت . الذى اصدر تعليماته لمحاولة تدارك الخطأ ، بادخال الناقلتين ، عنابر الاصلاح ، ليتم تجديدهما بالكامل ، واعدادهما من جديد للعمل ، وتحقيق الهدف الذى تم شراؤهما من أجله .

ويكشف تقرير الرقابة عن مفاجاة مذهلة . حينما ذكر أن تكاليف الاصلاح كما أثبتها المسئولون هى مليون وربع مليون جنيه ، بينما كانت التكلفة الفعلية للاصلاح هى ربع مليون جنيه فقط !!

وتكتمل خيوط المفاجاة عندما يكشف التقرير ، أن حالة السفينتين صارت أسوأ مما كانتا عليه ، وبانهما غير صالحتين نهائيا للاستخدام .

ولمحاولة حل هذه الازمة ، التى بدأت آثارها واخبارها تنتشر فى قطاع البترول ، تعاقدت قيادات القطاع مع اكبر ناقل للبترول فى العالم بعد اوناسيس ، لشراء الناقلتين بـ ١٢ مليون دولار انقاذا لموقف القيادات المتورطة . وذلك نظير اتفاق سرى بتعويضه عن هذه الخسارة فى تعاقدات اخرى « مستريحة » ، تبرم معه لنقل البترول المصرى . وبالفعل أبرمت الصفقات معه . ومازالت تلك الشركة تقوم حتى الآن بنقل البترول المصرى لأسواق العالم .

ويكشف تقرير الرقابة الادارية عن بعد آخر جديد لما أصاب الاقتصاد القومى من أضرار . عندما ذكر أن الاستاذ الدكتور محمد فتحى ، استاذ التكاليف بكلية التجارة جامعة القاهرة ، أعد دراسة جدوى عن عملية شراء الناقلتين ، اسفرت عن ان عدم استخدام السفينتين من وقت الشراء وحتى وقت البيع ، وخلال وقت الاصلاح ، اضاع على الدولة مبالغ طائلة ، كان يمكن الاستفادة بها .. بالاضافة الى انه كلف الدولة مبالغ اخرى طائلة ، نتيجة لاستئجار سفن اخرى للقيام بذات المهمة التى تم شراء السفينتين من اجلها .

وعلم « مندوب الوفد » ، أن إثارة هذا الموضوع ، والكشف عن الانحرافات التى جرت بشأنه ، جاءت نتيجة اضطهاد وزير البترول السابق لأحد كبار المهندسين بالقطاع ، ووقفه عن العمل وتجميده فى سوقه على مدى فترة طويلة ، مما دفعه لاثارة الموضوع ، وموضوعات أخرى . والتقطت الرقابة الادارية الخيط ، وبدأت البحث والكشف عن أبعاده

اين الحقيقة فى هذه المناقصة (بقية المنشور ص ٣)

وثلاثة هناجر سابقة التجهيز مساحة ٢٧٥٦ مترا مربعا . وأيضا هنجر اخر لسيارات الاطفاء مساحة ٢٨٠٠ متر مربع سابق التجهيز للتركيب فى الموقع . بالاضافة الى تصميم وانشاء محطات للقوى الكهربائية فى القاعدة .

كل هذا جاء فى المناقصة التى نشرتها مجلة « ميد » الانجليزية التى ذكرت أن مصدر المناقصة هو قسم الشرق الاوسط بسلاح المهندسين الامريكى .

ولكن أين الحقيقة فى كل ذلك ؟!

ومن المعروف أن كل المناقشات لها جانبان . ولكن بعضها ليست له نهاية على الاطلاق . ومن هذه الموضوعات المسألة الشائكة الخاصة بالتسهيلات العسكرية سواء فى مصر أو فى غيرها من دول المنطقة . نحن نصدق تصريحات المسئولين فى مصر التى تؤكد عدم وجود قواعد امريكية أو غيرها فى مصر . أو أية تسهيلات عسكرية قد منحت للولايات المتحدة أو غيرها طبقا لاتفاقيات قديمة ، ونحن نتمسك بهذه التصريحات . خصوصا ما أكده الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الصحفى الى جريدة « السياسة » الكويتية مؤخرا من أنه لا توجد أية قواعد أمريكية أو تسهيلات فى مصر . بل ان رئيس تحرير الجريدة الكويتية قد سمح له ، ضمن وفد اعلامى ، بالتوجه الى قاعدة « رأس بيناس » . وشاهد بنفسه على الطبيعة صدق التاكيدات المصرية . والتى تكررت بعد ذلك ـ وقبل ذلك ـ بتصريحات المسئولين أكثر من مرة . وكان اخر تلك التاكيدات ما أعلنه توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أمام مجلس الشعب . فى جلسة يوم الاحد الماضى . عندما قطع ونفى بشدة وجود اية قواعد امريكية او اجنبية فى مصر

ونحن نصدق كل ذلك ، عن طيب خاطر ، ونتمسك به ، رغم ما تنشره بعض المجلات الاجنبية حول هذه المسالة . ورغم أن هذه المجلات تتمتع بنسبة انتشار واسعة فى العالم كله . فهل معنى ذلك أن العالم كله يعرف الحقيقة ، وهى محجوبة عنا .. خصوصا عندما يواجهنا اعلان صريح عن مناقصة علمية يطرحها الجيش الامريكى لاقامة خزانات للوقود وحظائر للطائرات على أرض مصرية ، هى رأس بيناس ، دون أن يعلن شىء عن ذلك فى مصر ..؟

ـ نحن نعرف أن الرئيس السادات قد منح مثل هذه التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة ، وان لم يكن من المتاح معرفة ما إذا كانت مثل هذه التسهيلات قد وثقت كتابة على شكل اتفاقيات محددة أم لا ؟!

ونعلم كذلك أن الرئيس حسنى مبارك رفض الاستمرار فى هذه السياسة فور توليه الرئاسة . ونحن نؤيده فى ذلك . ونعرف أيضا أنه قد ثارت عدة مناقشات حامية استمرت عدة أشهر فى بداية عام ١٩٨٢ فى الكونجرس الامريكى عندما طلبت الحكومة الامريكية اعتماد مبلغ ٨٥ مليون دولار ضمن السنة المالية لبعض الانشاءات فى قاعدة « رأس بيناس » وهذا المبلغ ضمن مبلغ ٤٠٠ مليون دولار التى اعتمدت عام ١٩٨٠ لتطوير هذه القاعدة وعلى مدار خمس سنوات . وكان سبب النقاش الحاد ان الحكومة المصرية قد اظهرت ما أسموه هناك بنوع من التحول السياسى . يصبح معه استخدام هذه التسهيلات فى الاراضى المصرية من قبل وحدات قوات الانتشار السريع مشكوكا فيه عند الازمات . وبالتالى ليست هناك ضرورة للاستمرار فى مثل هذه الانشاءات فى مصر . ومع ذلك أصرت ادارة الرئيس ريجان على اعتماد المبلغ المقترح ، والذى استمر اعتماد مبلغ مقارب له فى السنوات التالية لذلك أيضا ، وردده الانباء الصحفية . كما ان الامر وصل الى حد ظهور مثل هذه الاعتمادات فى تفاصيل ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية كل سنة . وهو اصرار يثير الدهشة حقا .

ومع ذلك كله .. ومع تصديقنا لتصريحات المسئولين فى مصر .. الا أننا نسأل : أين الحقيقة فى ذلك كله ؟!

استثناء فئات عديدة

(بقية المنشور ص ١)

والعاملون المعينون بقرارات من رئيس الجمهورية ، وشاغلو وظائف الادارة العليا بالهيئات العامة وشركات القطاع العام الحاليون والسابقون . ويجوز لهذه الفئات حيازة الاسلحة النارية ذات الماسورة المصقولة من الداخل ، والمسدسات ، والبنادق « المششخنة » ، وعلمت « الوفد » ، ان اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ، وقد وافقت فى اجتماعها يوم الاحد

اثناء مناقشة الرد على بيان رئيس الجمهورية

(بقية المنشور ص ٥)

المقدم من الوفد

وهنا حدثت مشادة كلامية بين رئيس المجلس والنائب الوفدى عندما اعترض الرئيس على استطراد النائب فى موضوع المفاعلات النووية قائلا أن المجلس يناقش الان اتفاقية معينة . وطلب من النائب تأجيل الحديث فى هذا الموضوع . واعترض النائب الوفدى قائلا اننا نناقش اتفاقيات تدار بالغاز والبترول .. ثم قال لرئيس المجلس لقد سمحت لعضو الحزب الوطنى باستمرار الحديث فى موضوع المحطات النووية .. فيكف تمنع عنى هذا الحق كيف تمنع هنا .. وتسمح هناك ..

ورغم كل ما أثاره أعضاء الوفد من اعتراضات فقد وافق المجلس على هذه التقارير والاتفاقيات .

وانتقل المجلس الى مناقشة الرد على بيان رئيس الجمهورية فتحدث المستشار ممتاز نصار قال اننا نتفق تماما مع الرئيس فى ان ممارسة الديموقراطية هى السبيل الموصل الى تحقيق رخاء الشعب وأمانيه وانه مهما وجه اليها من سهام النقد .. فهى النظام الامثل لحكم الشعوب .

لهذا كانت قدوة فى الممارسة الديموقراطية عندما سجل رئيس الجمهورية فى بيانه انه لا ينشد دوام البيعة ومن هذا الموقع اناشده ان يطلب باعتباره ممثلا ورئيسا لحزب الاغلبية ان يعيد النص الى الدستور قبل تعديله بحيث لا يجعل دوام البيعة قائما فى دستورنا

كما أطلب ان يعمل الرئيس على تعديل المادة ٧٦ من الدستور التى تنظم طريقة انتخاب رئيس الجمهورية لأن الديموقراطية تابى أن يكون هناك احتكار لمنصب رئيس الجمهورية من حزب الاغلبية .

وأناشد محمد حسنى مبارك ان يطلب تعديل هذه المادة بحيث يتاح لأى مصرى ان يتقدم بالترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية ..

وتحدث زعيم المعارضة عن القوانين الاستثنائية وكيف أنها تعوق المسيرة الديموقراطية وأولها قانون الانتخابات الذى ثار حوله الجدل لما فيه من ثغرات شكونا منها عندما وضع لهذا بات منطلبا أن يعاد النظر فيه ، كما طالب بانهاء حالة الطوارىء لانها تعوق المسيرة وتنطوى على معوقات فى استعمال الحقوق الدستورية وقال ان اضفاء صفة الحزبية على حكام الاقاليم اثر ترتب على النظام الشمولى الذى كان سائدا قبل تعدد الاحزاب . ولقد شكونا من المحافظين وتدخلاتهم ولقد شكوت محافظ اسيوط الى رئيس الوزراء شخصيا بسبب تدخله المستمر . اذ مازال ينقل الموظفين انتقاما منهم لانهم وفديون .

وعند الحديث عن السياسة الخارجية قال ان اتفاقية السلام مع اسرائيل تنص على حل المشاكل بالطرق السلمية ولكن اسرائيل عصفت بهذا الالتزام فاعتدت على مصر بالاستيلاء على طابا دون حق ثم اعتدت على لبنان فهى لم تلجأ للطرق السلمية وأخلت بالتزاماتها ..

[illegible]

علاسب معها ولا معترف بسفيرها هنا ونطرده من هنا .

ناقش مجلس الشعب فى جلسة الاثنين الماضى عدة تقارير للجان النوعية بالمجلس ، تتعلق باتفاقيات قروض ومنح وتعاون فنى بين مصر وفنلندا وسويسرا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية ..

وعلق زعيم المعارضة الوفدية قائلا : ـ يبدو إننا قرنا الاقتراض دون أن نتبين المشروعات المحددة التى نستخدم الاقتراض فيها .. فهذا القرض الغرض منه التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهى عبارة مطاطة فالاقتراض يكون لمواجهة أمر معين أو مشروع أو خدمات ملحة ، إنما نقترض ١٧٥ مليون فرانك لاغراض التنمية دون ان نحدد ماه الأغراض . فإن هذا لم يتضمنه أى تقرير عن إتفاقية سابقة .. والى جانب ذلك فهناك إشتراطات قاسية للقرض ، منها إستخدام ٨٠ ٪ منه فى تمويل الواردات من فنلندا ، من سلع رأسمالية وخدمات ، فى حين أنه يجوز ألا تتناسب هذه السلع والخدمات الفنلندية مع إحتياجات شعبنا .

وقال النائب الوفدى / الدكتور احمد أبو اسماعيل اننا فى مصر لدينا خطة نستطيع تمويلها من مواردنا ، وإنما نعتمد فى جزء من التمويل على القروض .. واليوم بعد أن مضت سنتان وأصبحنا فى السنة الثالثة ، ليس أمامنا بيان بما ستحصل عليه من القروض خلال السنة المالية الحالية ، بحيث تكون القروض فى إطار المبالغ اللازمة لتوفير إحتياجات الخطة . وإذا كان هذا البيان موجودا لزال عدم الفهم حول القروض وإتفاقياتها .

وأعترض النائب الوفدى سيف الدين الغزالى على الاتفاقية متسائلا ، ماهى صناعات فنلندا ، حتى نستخدم ٨٠ ٪ من القرض المقدم فى تمويل واردات منها ؟ ! كما طالب بالتمهل فى عقد إتفاقيات القروض .

وحول إتفاقية قرض بين مصر ومجموعة البنوك السويسرية . بمبلغ ٦٠ مليون فرنك سويسرى . أوضح النائب الوفدى احمد حمادى أن هذه الاتفاقية تحمل مفارقة دستورية . إذ أنه كان هناك إتفاق بشأن قرض بين مصر وسويسرا فى شهر يونيو الماضى ، ولم يعرض ضمن الجزء الخاص بالاتفاقية بين الحكومة وإتحاد البنوك رغم أن إتفاقية البنوك بقرض ٦٠ مليون فرنك ، ووزارة الخارجية نبهت الى أن هذا عقد دولى وليس معاهدة ، ويفرض أنه معاهدة ، فكان ينبغى عرضها على المجلس طبقا للمادة ١٥١ من الدستور . إذ أنها معاهدة تجارية دون حاجة إلى لفت النظر الى ذلك .

إستمرارا لمناقشات مجلس الشعب حول بيان رئيس الجمهورية تحدث النائب الوفدى علوى حافظ وقال : إن إختيار وزراء الحكومة هى مسئولية رئيس الجمهورية شخصيا . ولكننا نشارك فى هذه المسئولية ، وهنا أتساءل أى نوع من الوزراء نحتاج اليه اليوم ؟ فى تصورى اننا نحتاج الى وزراء سياسيين ، ليسوا رجال أعمال ولاينتهى الأمر بهم بعد خروجهم من الوزارة إلى أن يكونوا رجال أعمال .

وأقترح النائب الوفدى زيادة مرتبات الوزراء فقال : أقترح أن تصدر منا بادرة تقول ان مرتبات الوزراء الحاليين لاتكفى لحمايتهم من الاغراء وكيف يعيش الوزير بمرتب ٣٠٠ جنيه .

قضايا إنضباطية

وتحدث علوى حافظ عن « القضايا الانضباطية » ، فقال إن أولى هذه القضايا ، قضية إقتصاد مصر .. فالاقتصاد متعب . وإذا تعب أكثر فسينهار . وإننى اطالب بسياسات إقتصادية متكاملة ذات ركيزة واقعية ، وأطالب بمتابعة الثروات الطفيلية ورد الثروات المهربة ، وإن هذا من صميم مسئولية المجلس . ثم اننا لانستطيع أن نمكث متفرجين إزاء الجنيه المصرى الذى يفقد أتزانه يوما بعد يوم .. ويجب أن نسد بوابات تهريب النقد .

[illegible] المجلس أن يراجع ميزانية القوات المسلحة وفى جلسات سرية ..

ثم جهاز الشرطة . فهو جهاز مدنى وليس عسكريا . أما أن يتحول إلى جيش اخر من ناحية الاعداد والتسليح والمعدات ، فهذا يمثل عبئا على الاقتصاد القومى ومخالفة للدستور ..

والقضية الثالثة .. تجوية المدعى العام الاشتراكى : فهذا الجهاز يحتاج الى نظر المجلس بالمتابعة والتقويم ، حتى لايتحول إلى مركز قوى جديد خصوصا أن القانون أعطى له الحق فى ٧٠ ٪ من الأموال التى يضع يده عليها .

وقد خص النائب الوفدى علوى حافظ ردا على بيان رئيس الجمهورية .. سوف ننشره فى العدد القادم بإذن الله

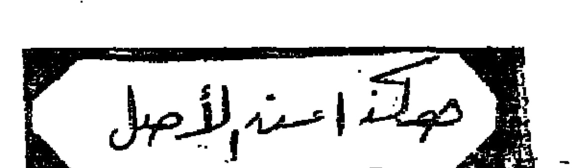
البكوش يتحدث إلى « الوفد » : (بقية المنشور ص ١)

نفس الشىء . على أساس أن الامن المصرى قد ضرب فى الصميم . ولم يكن وزير الداخلية فى وضع يستطيع معه أن يكشف لكافة أجهزة الوزارة . تفاصيل الخطة التى يجرى تنفيذها . والمفاجاة المذهلة التى تنتظر القذافى

وروى رئيس وزراء ليبيا السابق ، كيف تم نقله إلى منطقة مقابر القاهرة . بعد أن أوهم رجال الأمن المصريون عملاء القذافى أنه قتل ، وقد طلب العملاء أن يتاكدوا بانفسهم من مقتله . ووافق المصريون على ذلك . ووضعوا خطة بالغة الاحكام . تحقق لعملاء القذافى الاقتراب من « الجثة » ورؤيتها والتأكد من شخصية القتيل ، ولكن دون تمكينهم من لمسها ، أو تعريض حياة البكوش الميت الحى لأى احتمالات مفاجئة . أو خطر ليس فى الحسبان . وقد تطلبت تلك الخطة افتعال مواقف تثير القلق والتوتر والانفعال الشديد . بحيث يسارع عملاء القذافى بالفرار ، مع اقتناعهم الكامل بان البكوش قد قتل فعلا . وعن هذه المواقف يقول عبد الحميد البكوش ، أنه تم إيهام فرقة الاغتيالات الليبية ، أن البوليس قريب من مكان تواجدهم ، وأنه بالصدفة يبحث عن بعض تجار المخدرات فى منطقة المقابر . وقد بلغت براعة رجال الأمن المصريين ، وقدرتهم على التحكم الكامل فى الموقف ، أن أحد عملاء القذافى كان على بعد سنتيمترات من « جثتى » دون أن يكتشف أننى حى يرزق . فقد قام أحد رجال الأمن المصريين بكسر لمبة كانت مضاءة . ونشاجر رجل أمن آخر مع زميله . وأتقن المصريون أداء دور القتلة المحترفين ببراعة مذهلة . وظهروا فى صورة الذين نفذوا العملية ويريدون مغادرة المنطقة بسرعة بعد التخلص من « جثتى » . وانطلى الدور تماما على عملاء القذافى رغم أنهم من الارهابيين

مجلس نقابة الصحفيين (بقية المنشور ص ١)

وكان المجلس الاعلى للصحافة قد ناقش فى اجتماعه الاخير واقعة ابلاغ سمير رجب للمدعى الاشتراكى عن اسم مصدر احد اخباره وقيامه بالضغط على المحرر الذى كتب الخبر للتوجه الى مكتب المدعى العام الاشتراكى للتاكيد بان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد هو الذى أدلى بالخبر وتحدث فى جلسة مجلس الصحافة على التوالى : عبدالرحمن الشرقاوى ومصطفى شردى وموسى صبرى ومكرم محمد أحمد والدكتور خليل صابات ومحمود بسيونى وحامد زيدان وحسين عبدالرازق ودافع رؤساء التحرير الحكوميون عن زميلهم سمير رجب بحجة أنه ابلغ المدعى الاشتراكى عن اسم مصدر قال رأيا ولم يدل بخبر وقد فند الدكتور خليل صابات هذا الدفاع من الناحية الفنية وقال ان الخبر يتساوى مع الرأى فى مثل هذه الظروف كما طالب مصطفى شردى باحالة سمير رجب الى لجنة القيم بالمجلس الأعلى للصحافة حيث ان تصرفه يمثل طعنا واهدارا متعمدا لميثاق الشرف الصحفى . وقدم صلاح جلال نقيب الصحفيين رسالة رسمية من المدعى العام الاشتراكى يثبت فيها ان سمير رجب افضى اليه باسم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وقال انه مصدر الخبر الذى نشرته جريدة المساء .. وان اقوال سمير رجب قد تم اثباتها فى محضر رسمى .



لحظة من فضلك

أنا حاقدم إستجواب لوزير الصحة عشان أعرف إزاى الجفاف بيجي للكبار

وكلمة يُزوِّر مشتقة من كلمة وزير !!

أنا حاسس إن وكيل هو اللى بتصفق

تزوير إيه .. هو أخونا ده بيعرف يكتب خالص !!

جايين يصوروا مسلسل "ليلة القبض على المزورين"

حيعرضوا علينا دلوقتى مسرحية "الوزير المزور"

العضو المثقف

العضو الأمى

نح نح

T.V

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

مطلوب من الحكومة .. ومطلوب من الوزير !

لا أعتقد ان حكومة الحزب الوطني . كانت ستجد مدافعا عنها . ومتحدثا باسمها . أكثر قدرة من توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى . وذلك بالإضافة طبعا الى الدكتور رفعت المحجوب . فاذا كان الاول . يدافع عن الحكومة من مقاعد الوزراء تحت قبة المجلس . وهذا واجبه . فان الثاني يؤدى نفس المهمة من فوق منصة الرئاسة . باسلوب آخر . وكثيرا ما يشتد انفعاله . ويعجز عن السيطرة على أعصابه . فينسى التزامات المنصة . وضرورات حياد الرئاسة . ويندفع الى منافسة المحامي المكلف بالدفاع رسميا . الى درجة تثير الدهشة والاستغراب .

غير انني لا أستطيع ان أخفي اعجابي بالرجلين . فكل منهما مثقف . وكل منهما ينفذ ما تكلفه به الحكومة بكل الكفاءة والاقتدار . وكل منهما يساند الآخر . أو يغطيه أو يحميه . وقت اللزوم . بغض النظر عن وجهة نظر المعارضة ازاء ممارسات وتجاوزات رئيس المجلس والوزير .

واليوم .. يعنيني بوجه خاص . ذلك الموقف للوزير توفيق عبده اسماعيل . الذى أعتقد انه يحتاج الى تفسير وايضاح . فعندما طرحت المعارضة مسألة تعذيب المتهمين في قضية تنظيم الجهاد . وطالبت بضرورة تنفيذ حكم محكمة أمن الدولة العليا . الذى يلزم الحكومة بتقديم المسئولين عن عمليات التعذيب البشعة الى المحاكمة . وقف الوزير . وألقى بيانا باسم الحكومة . أعلن فيه ان التحقيق في تلك الوقائع بمجرد ابلاغ المتهمين للمحكمة انهم تعرضوا للتعذيب . ومعنى ذلك ان تلك التحقيقات تجرى منذ شهور عديدة . مع اننا لم نسمع بها من قبل . وقد سألت . الوفد . عددا من المحامين أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الجهاد . فأكدوا عدم معرفتهم بوجود أى تحقيق حول وقائع التعذيب . ومعنى ذلك . ان الحكومة مطالبة الآن باصدار بيان قاطع وصريح . يثبت كلام وزيرها في مجلس الشعب . ويطمئن الأمة الى أن زبانية التعذيب يواجهون لحظة الحساب والعقاب .

ويعنيني أيضا . من موقف وبيان الوزير توفيق عبده اسماعيل . تلك الجملة الغريبة . الخطيرة . التي انهى بها كلامه . عندما انفعل فجأة قائلا : يجب ألا ننسى أن أفراد هذا التنظيم الارهابي قتلوا العشرات من الضحايا في ليلة عيد .. ! وقد بدا الوزير . من خلاله موقفه هذا . وكلمته تلك . وكانه يعترض على حكم المحكمة الذى ندد بعمليات تعذيب المتهمين . والذى طالب بمعاقبة المسئولين عنها . وهذا اعتراض شديد الخطورة . ومرفوض من أساسه . بل لقد بدا الوزير . وكانه يقر جريمة تعذيب المتهم . بعد أن يستسلم للسلطة . بحجة استخلاص اعترافات قد تكون كاذبة . أو الانتقام من المتهم قبل أن تثبت ادانته في ساحة القضاء .

واذا كنت اطالب الحكومة ببيان يؤكد وجود تحقيق مع زبانية التعذيب . فانني أطالب وزير الحكومة الجالس في مجلس الشعب . بأن يوضح قصده من الكلام الخطير الذى سمعناه .

مصطفى شردى

فوضى الاقتصاد المصرى

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب فى جدية :

ــ ان المعارضة عندنا لم تستكمل من مطالب الديموقراطية ما يمكن أن يصل بها الى الحكم .. وأقوى ما وصلت اليه هى حريتها داخل الصحف التى تصدرها .. وهى قوة ليست فى خدمة المعارضة وحدها بل إنها قوة فى خدمة الحاكم نفسه .. فان الاخبار والأحداث التى يقرؤها الحاكم فى صحف المعارضة لا يجدها فى صحف التأييد وقد لا تصل اليه عن طريق من حوله .. أفراد طاقم الحكم .. والحاكم الواعى الذكى هو الذى يتعمد أن يعرف كل شىء عما يجرى فى بلده حتى يستطيع أن يحل ويربط ويحقق استقرار ونجاح الحكم .. وهو لن يعرف كل شىء إلا إذا أضاف إلى معلوماته المعلومات التى تقدمها له صحف المعارضة ..

وقال العجوز فى تساؤل هادىء :

ــ ان صحف المعارضة توجه هذه الايام اتهاما خطيرا موجها إلى أحد الوزراء وتؤكده بنشر الوثائق والمستندات .. ترى هل كان الرئيس المسئول يعلم بدقائق هذا الاتهام قبل نشرها أم كان لا يعلم عنها شيئا إلى أن قرأها فى صحف المعارضة ؟!

وقال الشاب كانه يبرر موقف الرئيس المسئول :

ــ لعله كان يعلم .. ولكن من المعروف عنه انه يحصر كل التحقيقات فى الطريق الشرعى المعترف به .. وهو طريق القضاء الذى يشمل مسئولية المدعى الاشتراكى . والمدعى الاشتراكى يحقق فعلا فى موضوع هذا الاتهام من قبل أن تنشره صحف المعارضة .. ومعروف عن الرئيس أنه لا يصدر حكما يسبق به حكم القضاء مادام ليس حكما خاصا بمجرد التقدير السياسى .. أى لا يمكن مثلا أن يعزل وزيرا لمجرد اتهام يوجه اليه .. خصوصا إذا كان اتهاما يدخل تحت طائلة القانون الجنائى .. فالقانون فى هذه الحالة هو الذى يحدد مصير الوزير .. وقد سبق أن صرح بأنه يتعمد أن يطمئن كل وزير على استقراره حتى لا يتحمل مسئوليته وهو مهدد بأى اتهام يوجه اليه وقد يكون اتهاما كاذبا ..

●○●



وقال العجوز بعد أن نفث دخان الشيشة :

ــ ولكن بعد أن نشر هذا الاتهام فى الصحف .. أصبح هناك بجانب حكم القضاء حكم الرأى العام .. فكيف نحتفظ بهذا الرأى العام هادئا لمدة شهر أو شهرين أو عام أو عامين حتى يصدر حكم القضاء .. ان المفروض كلما وجهت الصحف المعارضة اتهاما أن ترد عليها الصحف المؤيدة .. ولكن الغريب أن الصحف المؤيدة التى تحمل مسئولية الدفاع عن الحكومة ووزرائها ظلت ساكتة .. أو على الأقل لم ترد الا فى كلمات ضعيفة متناثرة لا تكفى لصد الاتهام .. كان ليس لديها ما ترد به .. بل اعتقد البعض أن عدم محاولة هذه الصحف الرد على هذا الاتهام هو اعتراف به .. حتى لو تحججت بانها أيضا فى انتظار حكم القضاء .. ولعل بين المشرفين على هذه الصحف من يعتقد أن الرد على صحف المعارضة يثير الموضوع شعبيا لان المعروف أن الصحف الموالية للحكومة والتى تسمى صحفا قومية أكثر توزيعا من صحف المعارضة .. ومن الافضل حصر الموضوع بين أقلية القراء .. وهم لا يعلمون أن صحف المعارضة كانت دائما أقل توزيعا من الصحف الرسمية ولكنها دائما أكثر تاثيرا على الرأى العام .. والصحف والمجلات التى مهدت لثورة ٢٣ يوليو حتى تحققت كانت الأقل توزيعا ولكنها الاقرب إلى الشعب والأكثر تأثيرا .. والاغرب من كل ذلك أن الوزير المتهم نفسه لم يحاول أن يدافع عن نفسه ولم يحاول أن ينشر مستندات تكذيب ما نشر منها ..

وقال الشاب فى لهجة ضعيفة وكان حيرته تخذله :

ــ لقد قال الوزير انه سيرد على اتهامه أمام الهيئة الشرعية الرسمية التى تمثل الشعب .. أى أمام مجلس الشعب .. أمام البرلمان ..

وقال العجوز فى حدة :

ــ إننا نغالى فى حصر أنفسنا داخل الهيئات والتنظيمات الرسمية .. فى حين تقوم بجانبها الهيئة الاقوى والأوسع ولو أنها ليست هيئة رسمية وليست كلها مشكلة فى تنظيم .. وهى هيئة الرأى العام .. وهى هيئة لا تصل اليها عن طريق مجلس الشعب الذى يمثل الديموقراطية الرسمية .. ولكنك تصل اليها عن طريق الكلام فى الشوارع والحوارى .. أى عن طريق الصحف والاذاعة والتليفزيون والكلام فى الجوامع والكنائس .. ولو استطاع الوزير أى يبرىء نفسه أمام الرأى العام فقد أصبح بريئا .. أما مجلس الشعب فهو المختص باصدار الحكم عليه شعبيا .. أى يجب أن يقنع الوزير الشعب قبل أن يصدر المجلس حكمه .. مع افتراض أن أغلبية المجلس تعبر عن رأى الشعب لا عن رأى قيادة الحزب ..

وقال الشاب من خلال حيرته :

ــ على الاقل سنسمع دفاع الوزير عن نفسه أمام مجلس الشعب ..

وقال العجوز ساخرا :

ــ ان الوزير يظلم نفسه بتمسكه ألا يتكلم الا أمام مجلس الشعب .. فقد أتهم بانه وزير متعال رجعى كوزراء الخديو أيام زمان .. لا يتنازل ويتكلم الا أمام هيئة رسمية تحفظ مكانته وتصون هيبته كوزير .. حتى لا يمرمط نفسه فى الشوارع والحوارى إذا تكلم على صفحات الصحف ..

وقال الشاب كانه يتعلق بالأمل :

ــ يبدو أن مشكلة الوزير فى طريقها الى الحل .. فقد قرأت انه حدث اجتماع على مستوى عال بينه وبين مساعد المدعى الاشتراكى الذى أثار الاتهام ضده .. وهو اجتماع خارج التحقيق .. يبدو كانه اجتماع مصالحة ..

وقال العجوز وهو يرفع مبسم الشيشة الى شفتيه :

ــ لا أريد أن أصدق هذا الخبر .. فالاتهام لا يمكن أن يصالح المتهم الا بعد الحكم .. والحكم هو حكم القانون وليس حكما تنتهى اليه مفاوضات حبية عن طريق وسطاء ..

وقال الشاب كانه يلوم العجوز :

ــ يبدو أنك مقتنع باتهام الوزير رغم أنك لم تسمع دفاعه حتى اليوم ؟!

●○●

وقال العجوز وهو ينفث الدخان كانه يبصقه :

ــ ليس المهم أن يكون الوزير مدانا أو بريئا .. فالاهم هو أن اثارة فضائح البنوك المصرية وفضائح التعامل بالعملات الأجنبية قد أدى فورا الى هروب كل هذه العملات من مصر .. لم يعد المصرى الذى يكسب الدولارات فى الخارج يرضى بان يودعها فى مصر .. عادوا واحتفظوا بها فى الخارج خوفا عليها من فوضى الاقتصاد المصرى .. وهذا سيعود بمصر كلها الى حالة الأزمة الاقتصادية التى كانت تعانى منها والتى كان الأمل قد بدأ يظهر فى التغلب عليها وتخفيفها .. وكان يجب بمجرد ظهور هذه الفضائح أن تتخذ اجراءات جديدة لاعادة تنظيم اجراءات التعامل بالنقد الاجنبى داخل مصر حتى نطمئن أصحاب هذا النقد ونسترد ثقتهم .. وكان يجب أن تقدم هذه القضايا الى القضاء السريع بدل ان تستمر أمام المدعى الاشتراكى وحده .. شهرا وشهرين وثلاثة وكل شهر منها ياكل من سمعة الاقتصاد المصرى ومن احترام المتعاملين به .. حتى ينهار كله ..

●○●

وقال الشاب متنهدا فى ضيق :

ــ ان الرأى العام الذى تستجير به دائما لا يحس بهذا الفزع والهلع الاقتصادى الذى تتحدث عنه .. أنا نفسى لا أحس به رغم أنى أمثل الشباب المثقف ..

وقال العجوز مبتسما فى سخرية :

ــ إنى أعلم ما تحس وتهتم به هذه الأيام .. إنك متفرغ لمشكلة الغلاء ومشكلة البحث عن شقة ومشكلة الزحام ومشكلة .. و .. و .. وأصبحت حائرا فى عالم الاوهام تصور لك الاف المشروعات وكلها مشروعات ضخمة حتى إذا بدأنا اليوم فى واحد منها فلن ننتهى منه الا بعد أعوام .. كما بدأنا مشروع مترو الانفاق منذ ثلاث سنوات ولم يبد منه شىء حتى الآن سوى تحطيم الشوارع واختناق الزحام أكثر .. وإلى أن يتم البناء سيكون الزحام قد اشتد أكثر ولم يعد ما بنيناه يكفينا .. ثم إنك لم تسال نفسك عمن يقوم ببناء هذه المشروعات .. وسواء قامت بالبناء الحكومة أو الشركات فهى فى حاجة الى رؤوس أموال .. فكيف نجد رؤوس أموال وهى تهرب من مصر بعد ما نشر من فضائح التعامل بالنقد الاجنبى .. لعلك تعتمد على المعونات الامريكية لبنائها .. ولكن ماذا تعلم عن اجراءات التعامل بهذه المعونات .. أنت لا تعلم شيئا .. وأشد ما يتسبب فى ضعف مصر هو عجز الرأى العام المصرى عن تعقب وفهم مشاكله الاقتصادية .. إنه رأى عام بدائى ينحصر تفكير كل فرد فيه على حاجته الشخصية .. أين ينام .. وماذا ياكل .. وكيف يربى أولاده .. ومتى يضحك !!..

من صحافة زمان

أسوان تودع الزعيم الجليل عند سفره للأقصر

أخذت وفود اسوان تتقاطر على الفندق (كتاركت) خلال ساعات الصباح لتوديع حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قبل سفره الى الاقصر . وقد ظل فيضهم يتدفق على الفندق جماعات وآحادا !! مابعد الظهيرة . وقبل موعد السفر . استفاض الى الفندق فوج كبير من أعيان أسوان ووجهائها وكبار الوفديين فيها لمرافقة الرئيس الجليل

المصرى ١ فبراير سنة ١٩٤٢



الوفد

رئيس مجلس الادارة : فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر